



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

يعوّل على «تعب» فريق الممانعة جدد جمع يرفض أخذ «لبنان رهينة» مجدداً

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، «عدم الاستسلام» لفريق «حزب الله» في ملف الانتخابات الرئاسية، معلناً أنه يراهن على تعيهم ويأسهم من إبطال رئيس من فريقهم «ويتأكد محور الممانعة أنه فشل في فرض ما يريد» علينا، وعجز عن تخطينا مهما طال الزمن، عندها سيُجبر على الأخذ بالاعتبار الحقائق اللبنانية التاريخية والتصرف بعقل ومنطق وواقعية». ورفض جعجع، في كلمة ألقاها أمس خلال قداس «شهداء المقاومة اللبنانية»، الدعوات إلى الحوار التي أطلقها رئيس البرلمان نبيه بري، كما رفض بشدة أن «يؤخذ البلد رهينة لست سنوات مقفلة من قبل الفريق الذي أوصلنا إلى الهاوية من خلال سياساته العامة وإداراته السيئة وفساده وتقوية الدولة وإضعاف الدولة». وانتقد رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل من دون أن يسميه، مستغرباً كيف أنه «رغم كل ارتكابات محور الممانعة، فإننا نجد أن البعض ما زال مصراً على القيام بصفقات مع حزب الله».

وانتقد أيضاً الدور الفرنسي من دون أن يسميه، مستغرباً «مجازرة الفريق الآخر بخزعاته؛ تارة بمقايضة رئيس الجمهورية برئيس الحكومة، وطوراً بتخطي الدستور وقواعد اللعبة الديمقراطية الفعلية وتخطي المجلس النيابي عبر صفقات جانبية يُطلق عليها زوراً اسم (حوار)، هذه الخزعات التي كانت أصلاً سبباً في هلاك لبنان في السنوات العشر الماضية».

(تفاصيل ص 4)

لاحتواء التوتر بين «قسد» والعشائر وساطة أميركية في الشرق السوري

دمشق: «الشرق الأوسط»

عقد مسؤولون من الإدارة الأميركية اجتماعاً مع كل من «قوات سوريا الديمقراطية» ووجهاء عشائر، ضمن جهود وساطة اتفق خلالها على ضرورة خفض العنف، واحتواء التوتر بين «قسد» والعشائر في شرق سوريا بعد أسبوع من التصعيد. واندلعت، بداية الأسبوع، اشتباكات في بضع قرى ريف محافظة دير الزور الشرقي بعد عزل «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) قائد «مجلس دير الزور العسكري» التابع لها، وفقاً لما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية». وأسفرت المواجهات خلال أسبوع عن مقتل 49 مقاتلاً من الطرفين و8 مدنيين، وفق «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وأعلنت السفارة الأميركية في دمشق، (الأحد)، لقاء في شمال شرقي سوريا، جمع نائب مساعد وزير الخارجية في مكتب شؤون الشرق الأدنى المعنى بملف سوريا إيهان غولدريش، وقائد التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» اللواء جول فاوول بـ«قوات سوريا الديمقراطية» ووجهاء عشائر من محافظة دير الزور.

واتفق المجتمعون على «ضرورة معالجة شكاوى سكان دير الزور»، والتأكيد على «مخاطر تدخل جهات خارجية» في المحافظة، و«الحاجة لتفادي سقوط قتلى وضحايا مدنيين»، وضرورة «خفض العنف في أقرب وقت ممكن». وشدد غولدريش وفاوول، وفق ما أعلنت السفارة على منصة «تويتر»، على «أهمية الشراكة القوية بين الولايات المتحدة و«قوات سوريا الديمقراطية»» في جهود مواجهة تنظيم «داعش».

(تفاصيل ص 6)

«السيادي» يستحوذ على كبرى شركات الحديد بالسعودية

الرياض: محمد المطيري

استحوذ «صندوق الاستثمارات العامة» على شركة «السعودية للحديد والصلب (حديد)» المملوكة بالكامل لـ«الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)»، في صفقة قالت «سابك» إن قيمتها بلغت 12,5 مليار ريال (3,3 مليار دولار)، في وقت أعلن فيه الصندوق أيضاً استحواذ «حديد» على شركة «الراجحي للصناعات الحديدية (حديد الراجحي)»، من شركة «الراجحي للاستثمار»، مقابل زيادة رأس المال واكتتاب على حصص جديدة في شركة «حديد».

ومن شأن هاتين الصفقتين أن تدعم جهود «الصندوق» في المساهمة بتعمية الصناعة المحلية، وتلبية الطلب المحلي المتزايد لمنتجات الحديد في قطاع التشييد والبناء والمركبات، والمرافق الخدمية والطاقة المتجددة والنقل والخدمات اللوجستية، بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، وفقاً لبیان الصندوق.

كما تتماشى هاتان الصفقتان مع استراتيجية «صندوق الاستثمارات العامة» لتمكين 13 قطاعاً استراتيجياً، من بينها قطاع المعادن والتعدين.

وفي تصريحات، لـ«الشرق الأوسط»، وصف محللون ماليون هاتين الصفقتين بأنهما ستسهمان في تعزيز نمو الاقتصاد السعودي بالقطاعات الاقتصادية المهمة عالمياً، وفي تنويع مصادر الدخل، وتحقيق الاستدامة المالية للاقتصاد السعودي.

(تفاصيل ص 14)

«اتفاق الحبوب» على أجندة لقاء بوتين - إردوغان اليوم هجمات روسية بمسيرات قرب حدود «الناتو»



إطفائي في موقع هجوم روسي بالمسيرات في منطقة أوديسا قرب الحدود مع رومانيا فجر أمس (رويترز)

بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان، اليوم (الاثنين)، في سوتشي جنوب روسيا. وأكدت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، أن ملف استئناف العمل باتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود، التي توقفت بانسحاب روسيا منها في 17 يوليو (تموز) الماضي، سيكون على رأس أجندة اللقاء. وقالت المصادر الدبلوماسية إنه من المتوقع أن يضع إردوغان القضية في إطار أكثر عمقاً من الناحية الاستراتيجية، في ضوء عدم رغبة تركيا في وقوع أي توتر في البحر الأسود من شأنه أن يؤثر على المنطقة وعلى الأمن الغذائي في العالم.

(تفاصيل ص 10)

خلال الهجوم على أوديسا من جهته، أعلن الجيش الروسي أن قواته نفذت ضربات بمجموعة مسيرات خلال الليل استهدفت منشآت لتخزين الوقود تستخدم لإمداد معدات عسكرية تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في ميناء ريني بمنطقة أوديسا، مضيفة أنه تم «ضرب الأهداف المحددة جميعها». ولقي الهجوم إداة سريعة من رومانيا عبر بيان وزارة الدفاع الذي أكد أن «الهجمات ضد الأهداف والبنى التحتية المدنية في أوكرانيا غير مبررة، وتعارض بشكل عميق مع قواعد القانون الإنساني الدولي».

وجاءت هذه الهجمات عشية اللقاء المقترح

أثارة: سعيد عبد الرازق
موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

شنت روسيا هجمات طالت مواقع صناعية جنوب غربي أوكرانيا قرب الحدود مع رومانيا، الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في خطوة عندها متابعون تصعيداً جديداً في الحرب.

وأعلنت كييف أن طائرات مسيرة روسية استهدفت، ليل السبت - الأحد، مواقع «صناعية مدنية» في منطقة الدانوب، مما تسبب في إصابة شخصين نقلًا إلى المستشفى. وأعلن سلاح الجو الأوكراني إسقاط 22 من 25 مسيرة استخدمت

لقاء المنقوش . كوهين يتفاعل... وبادي يهدد بإزاحة «العملاء» الديبية يستعد لمواجهة «تمرد» مصراتة

القاهرة: جمال جوهر

مرة ثانية، وبعد ذلك بساعات كُلف الديبية قواته، خلال اجتماع حكومي، بإنشاء غرفة أمنية، «لغرض توحيد الجهود» داخل نطاق مصراتة، مشدداً على أهمية «ترتيب الجهود والتنسيق بين الأجهزة الأمنية، لتفادي وقوع أي خروقات أمنية، واعتماد خطة مشتركة بين الأجهزة المعنية».

قرارات الديبية لم تحفّف حالة الاحتقان المتصاعدة لدى التشكيلات العسكرية في مصراتة، التي تشهد شوارعها منذ مساء السبت، حشداً ضخماً من إرتال عسكرية، مع تهديد مجموعة من كتائب (المجلس العسكري) بالتحرك ضد الحكومة في طرابلس.

وأصدرت قوة مسلحة من كتائب (المجلس

وجّه عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، بإنشاء غرفة أمنية في مصراتة، في خطوة وُصفت بأنها تهدف إلى صد «تمرد» تشكيلات مسلحة بقيادة صلاح بادي، في المدينة الواقعة غرب البلاد، والذي توعد بإزاحة «الموجودين في السلطة» ممن وصفهم بـ«العملاء والخونة»، بسبب لقاء وزيرة الخارجية المقالة نجلاء المنقوش مع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في روما. وكان «المجلس العسكري» بمصراتة أعلن، مساء السبت، إعادة تفعيل نشاطه

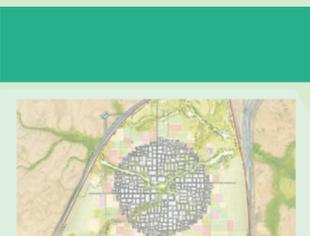
«الاتحادية» أوقفت إعادة فتح مقرات حزب بارزاني هدوء حذر في كركوك... وسجال كردي

بغداد: فاضل التشمي

عمليات «فرض القانون» عام 2017. وقال مصدر صحفي مطلع في كركوك لـ«الشرق الأوسط» إن «التحريض على إغلاق الطريق حدث بدفع من الجهات العربية والتركمانية ما تسبب في صعوبة الحركة في المحافظة وعدم تمكن المواطنين العاديين من الانتقال أو السفر من كركوك إلى محافظة أربيل وبقية المناطق».

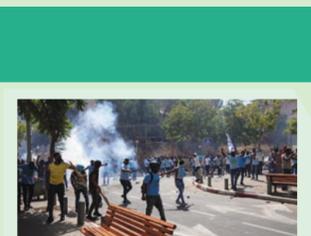
وفيما دخلت المحكمة الاتحادية العليا على خط الأزمة بقرار ملزم يقضي بوقف إجراءات إعادة فتح مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني، تعرض الأخير لانتقادات لادعاء من خصمه «الاتحاد

شهدت محافظة كركوك في شمال العراق هدوءاً حذراً أمس، غداة مواجهات بين قوات الأمن ومنتظمي كركوك أسفرت عن مقتل 4 متظاهرين ما دفع السلطات إلى فرض حظر للجوال رفيعته (الأحد)، وأعدت السلطات فتح الطريق الرابط بين كركوك وأربيل الذي عمد محتجون عرب وتركماني إلى إغلاقها خلال الأيام الماضية، في محاولة لمنع تسليم المقر الرئيس للحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعماء مسعود بارزاني، الذي سيطرت عليه قيادة العمليات المشتركة بعد



«إكسبو الرياض 2030» لإطلاق
حزم تدعم مشاركة الدول النامية

15



تل أبيب لترجيل ألف إريترى تورطوا
في أعمال عنف

7



السعودية وتونس تشدان
على أهمية تكثيف التنسيق

2

البرهان يلتقي حاكم دارفور احتدام معركتين فاصلتين في الخرطوم

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

احتدمت، أمس، المعارك بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» للسيطرة على مقرّي سلاحَي المدرعات والمهندسين، اللذين يعدان أساسيين في تحديد مصير معركة السيطرة الكلية على العاصمة الخرطوم.

وكشفت مدفعية الجيش السوداني قصفها مواقع قوات «الدعم السريع» بالتزامن مع شن ضربات جوية بالطيران الحربي والمسيرات، بينما راحت قوات «الدعم السريع» تعزّز موقفها على الأرض بحشد مزيد من جنودها والسيارات المدرعة.

وأعلن الجيش أنه تمكّن من تأمين محيط «سلاح المدرعات» في منطقة الشجرة جنوب الخرطوم، ويجري عمليات تمشيط واسعة للأحياء المجاورة بهدف طرد قوات «الدعم السريع»، التي أكدت بدورها، في تعميم صحفي، سيطرتها على أجزاء واسعة من مقر سلاح المدرعات، وتفرض حصاراً محكماً على المناطق المتبقية.

في الأثناء، التقى قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، أمس، في مقر إقامته بمدينة بورتسودان المطلّة على البحر الأحمر حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، وبحث معه الأوضاع الأمنية والإنسانية، وكيفية تطبيق اتفاقية «سلام جوبا».

(تفاصيل ص 5)

زيادة في الإصابات اليومية ببريطانيا دول غربية تراقب متحور «بيرولا»

القاهرة: محمد السيد علي

أثار انتشار أحدث متحورات «كوفيد - 19» (2,86.BA) الذي أُطلق عليه اسم «بيرولا» في 7 بلدان تحوّر على 4 قارات، مخاوف كثير من دول العالم.

وذكرت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، في تقرير أولي حول «بيرولا»، أنه لا يوجد حالياً دليل على أن هذا المتحور يسبب مرضاً أكثر خطورة أو وفاة أو دخول المستشفى، مشيرة إلى أنها تدرس فعالية اللقاح المعزّز ضد السلالة الجديدة.

من جهته، قال الدكتور إسلام عنان أستاذ اقتصاديات الدواء وعلم انتشار الأوبئة بكلية الصيدلة جامعة عين شمس المصرية، إن «المتحور الجديد يُعد بنفس شراسة المتحور (أوميكرون)، ويزد عنه أنه أكثر انتشاراً». وفيما يتعلم بفاعلية اللقاحات، أوضح عنان في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «خطورة (بيرولا) تتمثل في الهروب المناعي».

إلى ذلك، قدمت الحكومة البريطانية شهراً حملة مقرّرة للتطعيم بسبب هذا المتحور الجديد، ويُنتظر أن تبدأ الاثنين المقبل. ونقلت صحيفة «الغارديان» عن خبراء أن الإصابات اليومية بالفيروس في زيادة منذ يونيو (حزيران) الماضي. وحسب البروفيسور آدم فين، من جامعة بريستول، فإنه كان متوقفاً أن يصبح «كوفيد - 19» مرضاً موسمياً مثل الإنفلونزا «لكن هذا لم يحصل»، مضيفاً أن الفيروس «لا يزال يتطور سريعاً، وتظهر إصابات جديدة طوال العام».

(تفاصيل ص 8)

ترمب يعزز هيمنته على سباق الترشح الجمهوري

واشنطن: إيلي يوسف

أظهر استطلاع جديد للرأي، أجرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن دونالد ترمب وسّع تقدمه المهيمن على سباق ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة، حيث يرى ناخبو الحزب، بأغلبية ساحقة، أن الاتهامات الجنائية الموجهة له في 4 قضايا مختلفة (لا أساس لها من الصحة)، بينما عدّ نحو نصفهم أن لوائح الاتهام هي التي تغذي دعمهم للرئيس السابق.

وتضاعف تقريبا تقدم ترمب على منافسه الرئيسي، حاكم فلوريدا رون ديسانتيس، منذ أبريل (نيسان)، إلى 46 نقطة مئوية. ومع تزايد لا يتجاوز 13 في المائة، بالكاد يحافظ ديسانتيس على تقدمه على بقية المنافسين، الذين لم يتمكن أي منهم من كسر مستوى الدعم إلى خانة العشرات. وفي سياق السباق الرئاسي بشكل عام، وجد الاستطلاع أن ترمب حصل على دعم 40 في المائة من الناخبين، مقابل 39 في المائة لصالح الرئيس جو بايدن، في إعادة لسيناريو انتخابات 2020، مع تراجع الاهتمام بين الناخبين بمرشحين من حزب ثالث أو مستقلين.

في سياق متصل، تُشير اهلوية الرئيس السابق جدلاً في بعض الأوساط الأميركية، وسط تساؤلات عن مصير معركة قانونية «ثانوية» يمكنها أن تحدد مصير انتخابات 2024. ويسعى بعض مناهضي ترمب لتحدي اهلتيه بموجب بند «التمرد» في التعديل الدستوري الرابع عشر، في خطوة قد تفتح معركة قضائية جديدة أمام الحاكم.

(تفاصيل ص 11)

المعلمون يسخرون من مزامم الجماعة ويواصلون الإضراب الحوثيون يوجهون بيع أملاك معارضتهم رداً على المطالبة بالرواتب



تعز: محمد ناصر

بينما تمسك نادي المعلمين والمعلمات اليمنيين باستمرار الإضراب العام والشامل في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين، حتى صرف رواتبهم المقطوعة منذ 7 أعوام، وجه قادة الانقلاب بيع ممتلكات وبيوت المعارضين لحكمهم، وتحويلها لصالح صندوق دعم المعلم، في مسعى جديد لاحتواء هذا الإضراب.

ورداً على تهديدات رئيس مجلس حكم الانقلاب الحوثي، مهدي المشاط، بحبس ومحاكمة المطالبين برواتبهم، دعا نادي المعلمين اليمنيين إلى استمرار الإضراب حتى صرف المرتبات، وحتى وصول إشعارات مصرفية بتحويل تلك المستحقات لجميع العاملين في قطاع التعليم، من مدرسين وتربويين وموجهين وإداريين.

هذا الموقف لم يرق للقبائدي محمد علي الحوثي، عضو مجلس الحكم الانقلابي وابن عم زعيم الجماعة المتطلع ليكون رئيساً للمجلس بدلاً عن المشاط؛ حيث وجه بيع بيوت وممتلكات المعارضين السياسيين، وتوريدها لصالح صندوق المعلم الذي يراسه يحيى الحوثي شقيق زعيم الانقلابيين؛ حيث تسعى الجماعة إلى

التحليل على مطالب صرف المرتبات، وكسر إضراب المعلمين، من خلال صرف مبلغ 50 دولاراً شهرياً تحت اسم «حوافز».

ومع أن محمد الحوثي لا يمتلك سلطة واضحة في مجلس حكم الانقلاب، فإنه منذ إعلان ابن عمه عبد الملك الحوثي، قائد الجماعة الانقلابية، اعترافه بإجراء تغييرات وصفها بالجزرية في سلطة الانقلاب، يتحدث مقربون منه بأنه سيتولى رئاسة مجلس الحكم بعد سنوات من الانتظار؛ حيث حرص الانقلابيون على الاحتفاظ بهذا الموقع لمن لا ينتمي إلى سلالتهم، للقول إن هناك من يشاركهم حكم تلك المناطق، مع أنه لا يمتلك أي سلطة.

مرحلة صراع جديدة

وفق مصادر سياسية تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، فإنه في حال تم تعيين محمد الحوثي رئيساً لمجلس الحكم، فإن قائد الانقلابيين يكون قد انتصر أخيراً لابن عمه، على حساب الجناح الذي يتزعمه أحمد حامد، مدير

السعودية وتونس تشددان على تكثيف التنسيق المشترك



الجانين استعرضا العلاقات المتينة وسبل تعزيزها وتطويرها (الخارجية السعودية)

الرياض: «الشرق الأوسط»

والجهود المبذولة بشأنها.

عقب ذلك، ترأس وزير الخارجية السعودي، ونظيره التونسي، الاجتماع الثالث للجنة المتابعة والتشاور السياسي بين السعودية وتونس، حيث شدّد الجانبان على أهمية تكثيف التنسيق الثنائي والمتعدد الأطراف في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى مناقشة أبرز الموضوعات على جدول الاجتماع، والهادفة إلى توطيد العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين.

استقبل الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، في ديوان الوزارة بالرياض، الأحد، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين في الخارج التونسي نبيل عمّار. جرى، خلال الاستقبال، «استعراض العلاقات الأخوية المتينة، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية،

الكويت: فهد الجار الله وزيراً للمالية

الكويت: «الشرق الأوسط»



فهد عبد العزيز حسن الجار الله (كويتا)

وجاء في المرسوم الأميري ذاته، أنه تم تعيين الدكتور عادل علي إبراهيم المانع وزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي.

أفادت وكالة الأنباء الكويتية بصور مرسوم بتعيين فهد عبد العزيز حسن الجار الله وزيراً جديداً للمالية.

وقالت الوكالة إن نائب أمير الكويت وولي العهد الشيخ مشعل الصباح، استقبل الجار الله بخصر بيان، الأحد، وأشار إلى «أهمية التعاون مع السلطة التشريعية لمواجهة مجمل التحديات ودفع عجلة التنمية».

وكان وزير المالية السابق مناف الهاجري قد استقال من منصبه في يوليو (تموز) الماضي، وحل محله بالوكالة وزير النفط سعد البراك.

التي يتسلم منها الآخرون مرتباتهم. وأكد النادي أن الإضراب شل العملية التعليمية برمتها، بما فيها المكاتب الإدارية للتربية والتعليم، عدا إدارتي التعليم الأهلي والاختبارات اللتين تجبيان أموالاً طائلة من المدارس الأهلية، ومن عائدات صندوق دعم المعلم، ومن الأموال التي يتم تحويلها لهذا القطاع من جهات إیرادية أخرى.

وأشاد النادي بتحركات النقابات التعليمية في المحافظات التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية، بهدف انتزاع حقوق المعلمين والموظفين، من ترقبات وعلاوات ومستحقات وغيرها، نظراً لعدم كفاية المرتبات التي يتسلمونها، وقال إن هذه الخسرات تثبت مرة أخرى تضامن التربويين والمعلمين بعضهم مع بعضهم، في جميع أنحاء البلاد. وباتي تصعيد المعلمين اليمنيين لاحتجاجاتهم بعد أيام من هجوم رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي الذي يجب التوقف عنه»، وجدد دعوته لحكومة الانقلاب إلى صرف مرتبات المعلمين من المصادر نفسها

حواجز الصندوق. وجدد النادي الدعوة لمتنسيه ومنتسي النقابات التعليمية الأخرى، وموظفي التربية والتعليم، ليكون الأسبوع الحالي مرحلة جديدة يتم من خلالها توسيع الإضراب إلى جميع المحافظات، لانتراع الحقوق والمرتبات.

سخرية ودعوة للتصعيد

سخر نادي المعلمين اليمنيين من ادعاءات الانقلابيين الحوثيين بأن مرتبات المعلمين لدى أعدائهم، وقال إن أعضاء ما يسمى «المجلس السياسي الأعلى» وحكومة الانقلاب، وما يسميان مجلسي الخواب والشورى، والمحافظين والعاملين في المؤسسات الإیرادية، يتسلمون رواتبهم من فرع البنك المركزي بصنعا، ومن عائدات الضرائب والجمارك والجبائيات والزكاة والأوقاف وموانئ الحديدة. ووصف نادي المعلمين المبررات التي يسوقها الانقلابيون بـ«العبث الذي يجب التوقف عنه»، وجدد دعوته لحكومة الانقلاب إلى صرف مرتبات المعلمين من المصادر نفسها

مكتب مجلس الحكم الذي يوصف بأنه الحاكم الفعلي في العاصمة اليمنية المختلفة. وتعد هذه الخطوة في حال تنفيذها بداية مرحلة جديدة من الصراع بين الجناحين، ولكن بعد إعادة تموضع كل جناح في موقع مختلف عن موقعه الحالي، وفق ما تقول المصادر.

في السياق نفسه، وزع نادي المعلمين والمعلمات بياناً انتقد فيه إصرار مكاتب التربية والتعليم في مناطق سيطرة الحوثيين على المضي في اتباع ما تسمى خطة الطوارئ التي دمرت التعليم، لأنها قلصت أيام الدراسة من أسبوع كامل إلى يومين، ومن 20 حصة إلى 4 حصص أسبوعية، وأكد أن هذه الخطة تقوّم «على وعود كاذبة» بصرف حوافز شهرية من عائدات صندوق دعم المعلم. وشكك السنادي في مصداقية وزارة التربية والتعليم في حكومة الانقلاب، بشأن استخفافها بصرف الحافز الشهري للمعلمين، وقال إنه خلال الشهر المنصرم لم يتسلم أحد من العاملين في قطاع التعليم أي مبلغ من

فشلّت إجراءات الحوثيين وتهديداتهم وفي وقف إضراب المعلمين (إعلام حوثي)

نادي المعلمين اليمنيين دعا إلى استمرار الإضراب حتى صرف الرواتب

مكتب مجلس الحكم الذي يوصف بأنه الحاكم الفعلي في العاصمة اليمنية المختلفة. وتعد هذه الخطوة في حال تنفيذها بداية مرحلة جديدة من الصراع بين الجناحين، ولكن بعد إعادة تموضع كل جناح في موقع مختلف عن موقعه الحالي، وفق ما تقول المصادر.

الجماعة كثفت أعمال التطييف وسط موظفي وعمال النظافة مساع انقلابية لحرمان إب اليمنية من معدات أممية بمليون دولار

وتراكمها من سنة لأخرى دون اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتسويتها، وقد بلغ رصيد العهد حتى نهاية عام 2020، ما يعادل 125 مليون دولار. وخلص التقرير إلى اتهام قادة الميليشيات المحليين بتبديد موارد الصندوق لأغراض وأنشطة لا تخدم الهدف من إنشاء الصندوق، إلى جانب تلاعبهم من خلال تحميل الصندوق مصاريف وهمية، وعدم تقديم الوثائق المؤيدة لعدد من عمليات الصرف لفريق المراجعة. وأفاد التقرير بتعرض موارد الصندوق الذي تديره قيادات انقلابية في المحافظة لخاطر الضياع والاختلاس وحرمان الصندوق من موارد كبيرة لتمويل أنشطته وتطوير أعماله على أرض الواقع.

مشكلة رمي المخلفات بمجاري السيول، وعدم القيام بالتدابير الصحية والمعالجات للمخلفات للحد من انتشار الأمراض والأوبئة والروائح الكريهة في الأحياء، وعدم توفير وسائل وأدوات السلامة اللازمة لعمال النظافة والزمامم بالتقيد بها، إلى جانب انسداد مجاري السيول بفعل تراكم المخلفات التي تؤدي للإضرار بالممتلكات العامة والخاصة، وزيادة المخاطر على العاملين مجال النظافة وزيادة مخاطر انتشار الأمراض والأوبئة داخل المدينة. التقرير الحوثي اعترف على صعيد الفساد المالي، بعدم تنفيذ الصندوق الخاضع للجماعة لأعمال، التي صرفت من أجلها عهد مالية، حيث جرى ترحيل العهد والسلف

«الجهان المركزي للرقابة والمحاسبة» الخاضع للانقلاب في صنعا، كشف مطلع أغسطس (آب) العام الماضي، عن وجود قصور كبير من قبل صندوق النظافة بمحافظة إب في تنفيذ المهام الميدانية المخطوة به من قبيل الحفاظ على النظافة العامة والبيئة، إلى جانب وجود قصور آخر في الجانب المالي من حيث الإهمال والتقصير في متابعة تحصيل وتوريد مستحقات التحصين، وهو ما يؤدي في الحالتين إلى زيادة المخاطر الصحية البيئية وإهدار المال العام.

لـ«الشرق الأوسط»، من تراكم أكوام القمامة، وهو ما يندرج بكارثة صحية وبيئية، وسط اتهامات لقادة الانقلاب في المحافظة بالتقاعس والإهمال، والتركيز على نهب الأموال المقدمة من المنظمات الدولية دعماً لحملات التطييف. ويتهم السكان قادة الميليشيات بأنهم يتعمدون تراكم أطنان القمامة في الشوارع والأحياء، بعدما قاموا بمصادرة مرتبات عمال صندوق النظافة، وإيقاف نفقات التشغيل المتعلقة بالبيات الصندوق في المحافظة؛ وإخضاع العاملين لدورات تدريبية وعسكرية.

في سياق تقرير صادر عما يسمى «الشرق الأوسط»، فإنه في حال تم تعيين محمد الحوثي رئيساً لمجلس الحكم، فإن قائد الانقلابيين يكون قد انتصر أخيراً لابن عمه، على حساب الجناح الذي يتزعمه أحمد حامد، مدير

وكالة «سبا» أكدت في أواخر يوليو (تموز) الماضي، تسلّم الجماعة في إب معدات نظافة تعادل قيمتها أكثر من مليون دولار، بتمويل البنك الدولي عبر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (يونيس)، وتشمل جرافات وشاحنات، إضافة لنحو 1560 إنارة اقتصادية. وبينما اشترطت الجهة المانحة على قادة الجماعة في إب توزيع تلك المعدات على مديريات المحافظة للمساهمة في تنظيف الشوارع والأحياء التي تتكدس فيها النفايات، رفض عناصر الميليشيات عملية التوزيع، في مسعى - وفق المصادر - لنقل المعدات في أقرب فرصة إلى محافظة صعدة (معقلهم الرئيسي) تنفيذاً لتعليمات صادرة من كبار قادة الجماعة في صنعا.

صنعا: «الشرق الأوسط» بالتوازي مع إخضاع الميليشيات الحوثية لموظفي وعمال صندوق النظافة والتحسين بمحافظة إب اليمنية لدورات تعبئة طافية، كشفت مصادر مطلعة في المحافظة عن مساع لقادة في الجماعة لنهب ومصادرة معدات نظافة وأخرى تتعلق بالإنارة قدمت بوصفها منحة أممية تقدر قيمتها بأكثر من مليون دولار. المصادر كشفت عن قيام القادة الحوثيين منذ تسلّمهم المعدات الأممية بإخفائها عنوة في باحة وسط مدينة إب عاصمة المحافظة (193 كيلومتراً جنوب صنعا) رغم الاحتياج الكبير لعمالها في انتحال أكوام القمامة التي تتكدس في الشوارع والأحياء. وكانت النسخة الحوثية من

حملة مرتقبة بتعاون دولي لتطعيم أكثر من مليون طفل الأمم المتحدة: تضاعف وفيات الحصبة في اليمن خلال 7 أشهر

في اليمن؛ عاد عدد من الأمراض الوبائية الفتاكة للانتشار، رغم الإعلان الرسمي عن خلو البلاد منها في منتصف العقد قبل الماضي، بعد أكثر من 3 عقود على إطلاق برنامج التحصين الموسع عام 1974، بهدف تقليل معدلات الإصابة بمرض الكزاز عند الأمهات والأطفال حديثي الولادة. وهدف البرنامج إلى ضمان التحصين الكامل للأطفال دون سن سنة واحدة، والتدخلات الصحية الوقائية للأطفال في جميع المناطق، لتقليل الوفيات المرتبطة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. وفق البيانات الحكومية والأممية، فإنه؛ ومنذ ذلك الحين، تم تقديم لقاحات مختلفة لأمراض

العام؛ تأتي في سياق التدهور الاقتصادي وانخفاض الدخل والنزوح والظروف المعيشية المكتظة في المخيمات، إلى جانب النظام الصحي المتحلل، وانخفاض معدلات التحصين، وعدم القدرة على الوصول إلى عدد كبير من الأطفال. وقدسرت التمويل الحالية التي قالت إنها أدت إلى تآكل الدعم وقصر الهدف على الأطفال دون سن الخامسة، مشيرة إلى أن هناك معلومات محدودة حول تأثير تفشي المرض على النساء الحوامل اللاتي يبقين في خطر كبير. وذكر أرتورو بيسيجان، ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن، أن هذه الزيادة في حالات الحصبة والحصبة الألمانية بين الأطفال هذا

65 في المائة من جميع الأطفال، وذلك بجرعتي الحصبة والحصبة الألمانية، إلى جانب حملة تطعيم للاستجابة لتفشي المرض بين جميع الأطفال دون سن العاشرة على الأقل ومع ذلك، نهبت المنظمة إلى فجوة التمويل الحالية التي قالت إنها أدت إلى تآكل الدعم وقصر الهدف على الأطفال دون سن الخامسة، مشيرة إلى أن هناك معلومات محدودة حول تأثير تفشي المرض على النساء الحوامل اللاتي يبقين في خطر كبير. وذكر أرتورو بيسيجان، ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن، أن هذه الزيادة في حالات الحصبة والحصبة الألمانية بين الأطفال هذا

عن مساعيها لزيادة التدخلات التطعيمية الروتينية، وتنفيذ حملة تطعيم جديدة خلال الشهر الحالي بالشراكة مع وزارة الصحة اليمنية، لتطعيم 1,2 مليون طفل يمني، والعمل على تقديم الدعم الفني والمالي لتحسين التغطية بين الأطفال، مشيرة إلى أنها دعمت حماية أكثر من 913 ألف طفل من الوباء العام الماضي.

سعي للاحتواء المنظمة الأممية أفادت في بيانها بأنه، وحتى يوليو الماضي، وأصلت وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية، بدعم أممي، السعي إلى تحقيق معدل تغطية يبلغ نحو

الوباءين 413 حالة وفاة، في حين بلغ عدد الحالات المشتبه بإصابتها 34 ألفاً و300 حالة منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية يوليو (تموز) الماضي، بينما لم تتجاوز الوفيات خلال العام الماضي 220 حالة، إلى جانب 27 ألف إصابة. وأشارت المنظمة إلى أن هذه الزيادة تأتي هذا العام، في سياق التدهور الاقتصادي وانخفاض الدخل والنزوح وظروف العيش في مخيمات النزوح، بالإضافة إلى النظام الصحي المتهوّن في اليمن، وانخفاض معدلات التطعيم في ظل انعدام القدرة على الوصول إلى عدد كبير من الأطفال خلال حملات التطعيم. وأعلنت الصحة العالمية

تعزيز محمد ناصر يشهد اليمن انتشاراً متفاقماً لوباء الحصبة، أدى خلال 7 أشهر من العام الحالي إلى وفاة أكثر من 400 شخص ونحو 34 ألف إصابة، بحسب بيانات منظمة الصحة العالمية، في ظل استمرار الحرب التي يشنها الانقلابيون الحوثيون على اللقاحات، والتي تقوض الجهود الحكومية والدولية لمنع عودة انتشار الأمراض الوبائية التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. وأعربت المنظمة الأممية في بيان حديث عن قلقها بسبب زيادة حالات الإصابة بالحصبة والحصبة الألمانية بين أطفال اليمن، حيث بلغت الوفيات نتيجة هذين

انقسام كردي حول كركوك والسوداني يدعو إلى تجنب «الفتنة»

بغداد، فاضل التشمي

غداة الاضطرابات والاشتباكات بين قوات الأمن والمختارين، عاد الهدوء الحذر إلى محافظة كركوك الشمالية أمس ودعا رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني جميع الأطراف السياسية إلى «الالتزام بالحفاظ على السلم الأهلي وتجنب الوقوع في أي فتنة»، في وقت أمرت المحكمة الاتحادية العليا بوقف إجراءات فتح مقر للحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك وأعاد السلطات فتح الطريق الرابط بين كركوك وأربيل الذي عمد محتجون عرب وتركمانيون إلى إغلاقه خلال الأيام الماضية.

وفي وقت لاحق، أمرت المحكمة الاتحادية العليا، أمس (الأحد)، بوقف إجراءات فتح مقر للحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء العراقية. وقالت المحكمة في بيان إنها قررت «إيقاف تنفيذ أمر رئيس مجلس الوزراء المتضمن إخلاء البناية المشغولة حالياً من قبل المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في محافظة كركوك والآثار التي ترتبت عليه لحين حسم الدعوى المطالب بموجبها الحكم بإلغائه بغية الحفاظ على الأمن في محافظة كركوك». ووصفت المحكمة القرار بأنه «باطٍ وملزم لكافة السلطات»، وفي وقت سابق، قال مصدر صحافي مطلع في كركوك لـ«الشرق الأوسط» إن «التحريض على إغلاق الطريق حدث بدفع من الجهات العربية والتركمانية؛ ما تسبب بصعوبة الحركة في المحافظة، وعدم تمكن المواطنين العاديين من الانتقال أو السفر من كركوك إلى محافظة أربيل وبغية المناظرة».

وحيال هذه المشكلة، قال المصدر: «قام مئات المواطنين الأكراد بمظاهرة مضادة لإرغام السلطات الأمنية على فتح الطريق، الأمر الذي أحدث صداماً مع القوات الأمنية الموجودة في المكان، نافيًا أن يكون المظاهرات قد رفعوا السلاح خلال المظاهرة، وجميع القتلى من الكرد».

وقال قائد شرطة كركوك اللواء، كاوة غريب، في تصريحات صحافية، إن خطر الجوال الذي فرضه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مساء السبت، «وعد أن «الوضع الآن مستقر في عموم مدينة كركوك».

وشهدت السبت، مدينة كركوك التي يقطنها عرب وأكراد وتركماني، مظاهرات تخللتها اشتباكات بين مظاهرين أكراد من جهة، والمشاركين في اعتصام من العرب والتركماني من جهة أخرى. وانتشرت قوات الأمن للصلب بين الجانبين، وأطلقت أعيرة نارية تحذيرية لتفريق المظاهرات الأكراد. وأفاد مراسل



مظاهرات عراقيين يفتقون طريقاً بعد احتجاجات في مدينة كركوك أمس (أ.ف.ب)

دعوة الأطراف السياسية للحفاظ على السلم الأهلي

وكالة الصحافة الفرنسية بأن مركبات في جادة رئيسية أحرقت.

وقتل 4 أكراد خلال هذه الأحداث، كما أصيب 15 بجروح، وفق ما أكد المتحدث باسم شرطة كركوك عامر شواني لوكالة الصحافة الفرنسية، الأحد.

ودعا رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى «تشكيل لجنة تحقيق»، متعهداً في بيان «محاسبة المقصرين... لينالوا جزاءهم العادل». كما دعا جميع الأطراف السياسية في كركوك إلى «الالتزام بالحفاظ على السلم الأهلي وتجنب الوقوع في أي فتنة».

وعلى وقع حالة التوتر الشديدة التي عمت المحافظة، أجرى رئيس الوزراء محمد السوداني اتصالات هاتفيتين مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني ورئيس إقليم كردستان نجيفان بارزاني، شدد فيها على ضرورة تكثيف العمل المتكامل من أجل تفويت الفرصة على كل من يعيث بأمن

مدينة كركوك واستقرارها، وعلى بسط القانون من قبل القوات الأمنية». وفق بيان صادر عن مكتب رئاسة الوزراء. وجرى التأكيد على «الأهمية عدم إتاحة المجال أمام أي عناصر غير مسؤولة، تستهدف التسبب الاجتماعي المجانس والمتاخي للمحافظة»، ووجه السوداني بـ«إجراء تحقيق لمعرفة من تسبب بوفاة مواطنين وإصابة آخرين». وبدوره، توعد رئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني الحسينيين في الأحداث بأنهم «سيدفعون باهظاً ثمن سبك دماء آبائنا في كركوك».

وقال بارزاني في بيان إن «مجموعة من المشايخ قاموا منذ عدة أيام بقطع الطريق بين أربيل وكركوك بحجة منع افتتاح مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك، وعدم السماح للمواطنين بأن يعيشوا حياتهم الطبيعية، كما أنهم أهدنوا أوضاعاً غير مناسبة وخطيرة جداً لأهالي كركوك».

وأضاف أنه «من المثير للدهشة، أن القوات الأمنية والشرطة في كركوك لم تتمكن خلال الأيام القليلة الماضية من منع هذه الفوضى وهذا السلوك غير القانوني. لقد جرى اليوم استخدام العنف ضد الشباب الكردي والمختارين في كركوك، وشُككت دماء شباب الكرد». وغالباً ما تنتهم أربيل جماعات «الحشد الشعبي»، و«الحشد العشائري» والتركماني بالوقوف وراء أفعال أزمة كركوك.

«الاتحاد الوطني» يوزع اتهامات

ومن جانبه، قام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، المنافس للودود



مظاهرات عراقيين يفتقون طريقاً بعد احتجاجات في مدينة كركوك أمس (أ.ف.ب)

الحزب الديمقراطي، بشن هجوم لاذع على جميع الأطراف في كركوك، وقال في بيان: «بكل أسف، ودون وازع من ضمير ومنذ عدة أيام قام الحزب الديمقراطي الكردستاني، وبعض الأطراف الشوفينية في كركوك، ومن خلال سيناريوهات مختلفة بإحداث المشكلات وتأجيج الأوضاع». وذكر الحزب أن «الديمقراطي الكردستاني وبسبب إخفاقه في إدارة الإقليم والانفراد في السلطة، وللخستر على فشله، يحاول تصدير المشكلات إلى كركوك، خصوصاً أنه أصبح واضحاً للعيان أن جميع المشاركين في التظاهرات يجري توجيههم من أربيل».

وتابع أن «الديمقراطي الكردستاني والأحزاب الشوفينية العربية والتركمانية، والذين هم أصدقاء وحلفاء لبعضهم البعض، ليست لديهم مشكلة مع المقر، لأن مقراتهم وفروعها جرى إخلاؤها، ولكنهم لا يريدون العودة، وإنما حجة لضرب السلم المجتمعي الكركوكي».

وسبق أن رد الديمقراطي الكردستاني بشكل مقتضب على بيانات حزب الاتحاد العدائية تجاهه بالقول: «لن نرد على بيان الاتحاد المليء بالالتزامات والبيد عن الحقيقة؛ لأن محتواه يُظهر مستواهم، وجواثب الأحمق السكوت».

«الإطار» يدعم السوداني

ومن جهته، قدم «الإطار» الذي يضم معظم القوى الشعبية عدا التيار الصدري وبهيمن على الحكومة، مساء

العراق يبحث مع بعثة «الناتو» محاربة الإرهاب والتهديد السيبراني

بغداد، حمزة مصطفى

بحث رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، الأحد، مع قائد بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) الجنرال خوسيه أنطونيو مارتينيز، والوفد المرافق له، مهام البعثة في العراق، وذلك في وقت تجدد الجدل فيه بشأن الوجود القتالي الأجنبي في العراق، بعد مقتل جندي فرنسي ضمن بعثة «الناتو».

وقال بيان لمكتب السوداني إنه جرى خلال اللقاء «استعراض سير مهمة البعثة، وواقع التعاون مع القوات المسلحة العراقية في مجال التدريب وتقديم المشورة، ونمو القدرات الميدانية والفعالة لقواتنا المسلحة بمختلف صنوفها، فضلاً عن عملياتها المستمرة لملاحقة فلول الإرهاب وبقيائه».

وطبقاً للبيان، فإن البعثة الاممية قدمت إلى السوداني «التقرير النهائي لتقييمات تهديدات الأمن السيبراني في العراق»، مؤكداً أن رئيس الوزراء عبر عن «تقديره لعمل البعثة».

وقال السوداني إن «العراق ماضٍ في تطبيق إستراتيجية الأمن السيبراني التي أقرت عام 2022، في المجلس الوزاري للأمن الوطني، كما شكّل لجنة عليا للأمن السيبراني، من أجل تنسيق عراقية مقاربة لها، وبالتالي فإن دورها لا يمانع ضمن السياق النهائي بحيث تقدم تقريراً بل هي تقدم رؤى قابلة للتطبيق في مجال الأمن السيبراني؛ حيث شخصت مكامن الخلل التي تحتاج إلى معالجة».

ويذكر أن «ترين مايكرو»، وهي الشركة العالمية الرائدة في مجال الأمن السيبراني، كانت قد أعلنت خلال شهر يوليو (تموز) الماضي عن نتائج تقريرها السنوي للأمن السيبراني، والذي كشف عن زيادة ملحوظة بنسبة 55 في المائة في عمليات اكتشاف التهديدات العالمية.

وعلى صعيد العراق، فقد نجحت الشركة المذكورة في اكتشاف وخطر أكثر من 15 مليون تهديد عبر البريد الإلكتروني، وقامت بحماية أكثر من 400 ألف مستخدم من الضرر من روابط خبيثة قاموا بالضغف عليها. كما استطاعت تحديد وإيقاف أكثر من نصف مليون هجوم لبرمجيات خبيثة في الدولة.

بحث رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، الأحد، مع قائد بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) الجنرال خوسيه أنطونيو مارتينيز، والوفد المرافق له، مهام البعثة في العراق، وذلك في وقت تجدد الجدل فيه بشأن الوجود القتالي الأجنبي في العراق، بعد مقتل جندي فرنسي ضمن بعثة «الناتو».

وقال بيان لمكتب السوداني إنه جرى خلال اللقاء «استعراض سير مهمة البعثة، وواقع التعاون مع القوات المسلحة العراقية في مجال التدريب وتقديم المشورة، ونمو القدرات الميدانية والفعالة لقواتنا المسلحة بمختلف صنوفها، فضلاً عن عملياتها المستمرة لملاحقة فلول الإرهاب وبقيائه».

وطبقاً للبيان، فإن البعثة الاممية قدمت إلى السوداني «التقرير النهائي لتقييمات تهديدات الأمن السيبراني في العراق»، مؤكداً أن رئيس الوزراء عبر عن «تقديره لعمل البعثة».

وقال السوداني إن «العراق ماضٍ في تطبيق إستراتيجية الأمن السيبراني التي أقرت عام 2022، في المجلس الوزاري للأمن الوطني، كما شكّل لجنة عليا للأمن السيبراني، من أجل تنسيق عراقية مقاربة لها، وبالتالي فإن دورها لا يمانع ضمن السياق النهائي بحيث تقدم تقريراً بل هي تقدم رؤى قابلة للتطبيق في مجال الأمن السيبراني؛ حيث شخصت مكامن الخلل التي تحتاج إلى معالجة».

إيران وتركيا تتفان على تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي

من استئناف العلاقات بين إيران وتركيا. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن فيدان قوله، في هذا الصدد، إن «العلاقات السلمية والودية بين السعودية وتركيا وإيران تحظى بأهمية قصوى لاستقرار الإقليمي». وقال: «إيران وتركيا لديهما مسؤولية في إقامة السلام والاستقرار بالمنطقة».

وبشأن سوريا قال فيدان إنه يتوقع من الحكومة السورية أن تعمل على تمهيد العودة الآمنة للنازحين السوريين في تركيا. ودعا دمشق إلى التعاون فيما يخص حزب العمال الكردستاني.

بدوره قال عبدالهيمان: «نؤكد سيادة سوريا ووحدة أراضيها، ويجب اعتماد الطرق الدبلوماسية والحوار لإزالة مصادر القلق لدى تركيا وسوريا».

وقال فيدان إن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي سينور أنقرة قريباً.

سكان المحافظات في شمال غربي إيران. وتعدني محافظة أذربيجان الغربية من شبح الجفاف الذي يطارد بحيرة ارومية، بسبب تشييد سدود على روافد أنهار داخل إيران وتركيا، وكذلك تراجع منسوب الأمطار، خلال السنوات الماضية.

وقال عبدالهيمان: «تلقينا تلميحات من إخواننا في تركيا بأنه ليست لديهم أي خطة لحرمان أو خفض مياه محافظات شمال غربي إيران». كما أشار عبدالهيمان إلى مناقشة قضايا النقل والترانزيت في المنطقة، وقال: «طريق الترانزيت في منطقتها تكمل بعضها بين إيران وتركيا»، نافيًا أي تنافس بين إيران وتركيا على الترانزيت.

وحصّ عبدالهيمان ضيفه التركي على التعاون في المجال القسلي بسبب حركة المرور الكبيرة في البلدين. من جهته، أعرب فيدان عن ارتياحه

إيران وتركيا تتفان على تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي



صورة نشرتها «الخارجية» الإيرانية من استقبال عبدالهيمان نظيره التركي في طهران أمس

براعي كاملاً»، مضيفاً أن نظيره التركي سيمسرد أوامر على ضوء مباحثاتها. ويشكل الأذربيجانيون الأتراك أغلب

فنية مشتركة في طهران قريباً. وقال الوزير الإيراني: «نعتمد أن استخدام مياه أرس مع احترام حق المياه يجب أن

واوضح عبدالهيمان أن مباحثاتها تناولت قضية المياه، معلناً اتفاق الطرفين على تشكيل لجنة

ضيفه التركي بـ«الجيدة» و«المفصلة»، مشيراً إلى أنها تناولت مختلف أوجه التعاون الثنائي بين البلدين. وشدّد عبدالهيمان على أنهما اتفقا على متابعة التفاهات بين الرئيسين التركي والإيراني، بما في ذلك خطة التعاون الشامل بين طهران وأنقرة، التي جرى التوصل إليها في زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى طهران. وقال: «ما اتفق عليه الرئيس في المسار الصحيح».

وأضاف: «تفقنا على تفعيل الآليات الموجودة بين البلدين في مختلف المجالات، والعمل على إزالة العقبات». لافتاً إلى أن الطرفين يريدان رفع التبادل التجاري إلى 30 مليار يورو.

وصرح عبدالهيمان: «نعمل على عقد اجتماع ثلاثي بين إيران وتركيا والسعودية للتعاون الاقتصادي والاستثماري».

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالهيمان إلى تفعيل وثيقة التعاون المشترك بين طهران وأنقرة، واحترام حق المياه الحدودية، فضلاً عن اعتماد طرق الدبلوماسية والحوار بين تركيا وسوريا، في حين شدّد نظيره التركي هاكان فيدان على مسؤولية البلدين إزاء الاستقرار الإقليمي. داعياً دمشق إلى العمل لإعادة أمنة للنازحين السوريين في بلادهم.

وأجرى عبدالهيمان مؤتمراً صحفياً مع فيدان، الذي زار إيران لأول مرة منذ توليه المنصب في يونيو (حزيران). ووصف عبدالهيمان محادثاته مع

إعلام «الحرس الثوري» يحذر من هجمات إلكترونية في ذكرى الاحتجاجات

«تكاليف ثقيلة للسلطة وانهيارات جديدة من الداخل».

وفي أواسط، قال المقرر الأممي، الخاص بحقوق الإنسان في إيران، جاويد رحمن، إن «وفاة الشابة مهسا أميني أثناء احتجازها لدى شرطة الأخلاق، تعكس أوضاع النساء والفتيات، وتوضّح أبعاد القمع في إيران»، وفقاً لما أوردت قناة «بي بي سي» الفارسية.

وكان جاويد رحمن يشارك في مؤتمر عقده «منظمة حقوق الإنسان» في إيران، تحت عنوان «العدالة في فترة المرحلة الانتقالية... التحديات والاقتصادية الناجمة عن سوء الإدارة».

استدعت السلطات، خلال الأيام الأخيرة، عددا من ذوي الضحايا، وأوقفت بعضاً منهم، في سياق الإجراءات التي تتخذها للتحيلولة دون تجدد الاحتجاجات. وتحاول السلطات منع أهالي الضحايا من إقامة مراسم الذكرى الأولى لأبائهم.

وكان أكثر من 300 ناشط مدني وسياسي قد أصدروا بياناً مشتركاً، أمس السبت، شدّدوا فيه على ضرورة إجراء استفتاء شعبي لإجراءات تغييرات جذرية في هيكل السلطة.

100 صحافي اعتقلوا، خلال العام الأخير الذي وصفه بـ«العصر الأسود للصحافة».

في شأن متصل، نقل موقع «امتداد» الإخباري الإصلاحي عن محام أن القضاء الإيراني أدين 9 أشخاص بالجلد والسجن، على خلفية مشاركتهم في مراسم الطباخ الشاب مهرداد شهدي، أحد الأشخاص الذين قُضوا في الاحتجاجات بمدينة أراك وسط إيران.

وقال المحامي محمد رضا كاركز بيته مقدم من 9 أشخاص أدينوا بتهمة «الإساءة للمقدسات»، و«الإخلال بالنظام العام»، على خلفية حضورهم في مقبرة مدينة أراك، عشية يوم عاشوراء. ووفق المحامي، فإن المتهمين أقدموا على التصفيق، تعبيراً عن تضامنهم مع والد شهدي، الذي كان يتحدث إلى الحاضرين عن ابنه.

صحيفة «هفت صبح»، بقضاء أقل من شهر في السجن، وفق ما قال محاميها أمير رئيسيان، لصحيفة «هم ميهن» الإصلاحي.

وأضاف أن «بقية العقوبة ستعلق على مدى 5 سنوات»، موضحاً أنه خلال تلك الفترة ستخضع المحكوم عليها دروساً «في آداب المهنة» مع منع السفر عنها.

وأوقفت محمدي مدة أسبوع، في فبراير (شباط)؛ لسبب لم يتضح بعد. وهي شقيقة الصحافية الهة محمدي، التي تعمل لحساب الصحيفة نفسها، والمسجونة منذ سبتمبر (أيلول) 2022 لتغطيتها مراسم دفن مهسا أميني.

خلع الحجاب في الأماكن العامة، والتي تنتشر في إيران منذ الاحتجاجات. وأفادت صحيفة «اعتماد» الإصلاحي، نقلاً عن مسؤول في «منظمة السياحة الإيرانية»، بأن محافظة أصفهان سجلت أكبر إغلاق للمراكز السياحية بسبب الحجاب، خلال العام المنصرم، بواقع 27 في المائة من المواقع السياحية التي جرى الإبلاغ عنها.

إلى ذلك، قضت محكمة في طهران بالسجن 3 سنوات على صحافيتين، على أن يكون جزءاً من العقوبة مع وقف التنفيذ، بعد محاكمتها بتهمة «التامر» و«التواطؤ»، على ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية» عن إعلام محلي.

وحُكِم على الناز محمددي من صحيفة «هم ميهن»، وتكين بارقي من

الخُدع وتكتيكات الحرب النفسية التي تستهدف الرأي العام». وأضافت: «الأدلة تُظهر أنها يسعون وراء عمليات معقدة متعددة الأوجه».

وطالبت الوكالة أجهزة القضاء الإيراني والشرطة الإلكترونية، بالإضافة إلى وزارة الاستخبارات، وجهاز استخبارات «الحرس الثوري»، بـ«التدخل السريع»؛ لـ«كبح جماح الموجة الجديدة من الهجمات السيبرانية».

وذكرت صحيفة إيرانية أن السلطات أغلقت 77 فندقاً ومركزاً سياحياً في أنحاء البلاد، على خلفية انتشار ظاهرة

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

اتهمت وكالة تابعة لـ«الحرس الثوري» أجهزة استخبارات أجنبية بشن «هجمات سيبرانية» في الذكرى الأولى لاندلاع الاحتجاجات الحاشدة التي أشعل فتيلها وفاة الشابة مهسا أميني، على أثر احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وتعرضت شركة «تيسي» الإيرانية لخدمات نقل الركاب، لاختراق على يد متسللين مجهولين، مما أدى إلى تسريب بيانات جميع السائقين والركاب. وقالت وكالة «تسنين»، التابعة لـ«الحرس الثوري»، إن «توالي الهجمات والتسلل الغاضب في ذكرى الاضطرابات يدعو إلى أخذ دور أجهزة الاستخبارات الخارجية على محمل الجد». ورات أن تلك المحاولات «واحدة من أنواع

البرهان يبحث «اتفاقية السلام» مع حاكم إقليم دارفور

تصاعد القتال للسيطرة على سلاح «المدركات» و«المهندسين» في الخرطوم



لقطة من فيديو وزعته قوات «الدعم السريع» لعناصرها قرب معسكر المدركات التابع للجيش جنوب الخرطوم (الشرق الأوسط)



منزل في حي الأزهرى جنوب الخرطوم أصيب بقذيفة مدفعية (أ.ف.ب)

البرهان ومناوي

من جانبه، التقى البرهان، في مقر إقامته بمدينة بورتسودان المطل على البحر الأحمر في شرق البلاد، حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، وبحث معه الأوضاع الأمنية والإنسانية. وقال مناوي في تصريح صحافي، إن اللقاء بحث القضايا الإنسانية التي خلفتها الحرب وتأثيراتها السلبية على المواطنين، مضيفاً أن مواطني دارفور في حاجة ماسة لمواد الإيواء والإغاثة لمساعدتهم على الاستقرار.

ووفقاً لبيان إعلام مجلس السيادة، قال حاكم إقليم دارفور إن اللقاء تناول سير تنفيذ اتفاقية «جوبا للسلام»، مشدداً على أهمية تنفيذها، خصوصاً ملف الخرتيبات الأمنية، وذلك لضمان استدامة السلام والاستقرار في البلاد. واتخذ حاكم الإقليم، الذي يتزعم حركة «جيش تحرير السودان»، موقفاً محايداً بين الطرفين في الحرب الدائرة منذ 15 أبريل (نيسان) بين الجيش وقوات المسلحة والشعب متفقاً على دحر التمرد، مشيداً بالاحترافية العالية لأفراد القوات المسلحة، ودعا في الوقت ذاته إلى مضاعفة الجهود من قبل المعاهد العسكرية لضمان زيادة الاحترافية. وأعلن البرهان ترحيبه بأي دعم من الدول الشقيقة والصديقة لإعادة إعمار البلاد، وهو ما عدّه قبول أي إصلاات. وقال البرهان إن الجيش والقضاء على التمرد الذي تعلم قام قوته تتناقص، وأضاف: «مقاتل صفاً واحداً، القوات المسلحة والمخابرات والشرطة يقاثلون، والنصر حليفنا».

اليومين الأخيرين نحو أحياء أمدة غرب المدينة، في محاولة لقطع خط الإمداد عن قوات «الدعم السريع» من غرب البلاد، والسيطرة على جسر المجاورة من قوات «الدعم السريع». لكن قوات «الدعم السريع» أكدت في تعميم صحافي، سيطرتها على أجزاء واسعة من مقر سلاح المدركات، وتفرض حصاراً محكماً على المناطق المتبقية. وأضاف التعميم أن «أبواق الفلول الإعلامية تعتمد التضليل وصناعة الانتصارات زائفة لرفع الروح المعنوية لقواتها».

وتعهد قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، يوم السبت، بمواصلة القتال حتى إنهاء «تمرد قوات الدعم السريع». ونشر جنود تابعون لسلاح المدركات مقطعاً مصوراً (الأحد)، قالوا إنه لتمشيط حي اللاماب الواقع غرب سلاح المدركات.

تصاعد القتال في أمدرمان

وتصاعدت وتيرة المعارك بين الجيش وقوات «الدعم السريع» منذ مطلع أغسطس (آب) في وسط مدينة أمدرمان، وتوسعت أكثر خلال

عن تمكن قوات الجيش من تأمين محيط «سلاح المدركات» في منطقة الشجرة جنوب الخرطوم، ويجري عمليات تمشيط واسعة للأحياء المجاورة من قوات «الدعم السريع». لكن قوات «الدعم السريع» أكدت في تعميم صحافي، سيطرتها على أجزاء واسعة من مقر سلاح المدركات، وتفرض حصاراً محكماً على المناطق المتبقية. وأضاف التعميم أن «أبواق الفلول الإعلامية تعتمد التضليل وصناعة الانتصارات زائفة لرفع الروح المعنوية لقواتها».

وتعهد قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، يوم السبت، بمواصلة القتال حتى إنهاء «تمرد قوات الدعم السريع». ونشر جنود تابعون لسلاح المدركات مقطعاً مصوراً (الأحد)، قالوا إنه لتمشيط حي اللاماب الواقع غرب سلاح المدركات.

تصاعد القتال في أمدرمان

وتصاعدت وتيرة المعارك بين الجيش وقوات «الدعم السريع» منذ مطلع أغسطس (آب) في وسط مدينة أمدرمان، وتوسعت أكثر خلال

الجيش يلدأ لحفر الخنادق وإغلاق الطرق الرئيسية بالسواتر الترابية لحصار قوات «الدعم السريع»

تصاعد القتال في أمدرمان

مدينة أمدرمان، والمناطق الغربية والجنوبية، والأحياء في محيط سلاح المهندسين الذي يقع تحت سيطرة الجيش، بالإضافة إلى أحياء كبرى، وقاعدة «وادي سيدنا» الجوية شمال المدينة. وقال سكان من أحياء أمدرمان القديمة، إن قوات «الدعم السريع» أطلقت قذائف مدفعية على مقر «سلاح المهندسين» التابع للجيش في غرب أمدرمان. وأضافوا أن سقوط القذائف توالى منذ صباح يوم الأحد على المنطقة وعلى هيئة الأركان وسكن الضباط الواقع بداخلها، وأيضا السلاح الطبي المجاور لها. وعدّ الشهود أكثر من 50 قذيفة.

من جهة أخرى، قال سكان إن قصفاً مدفعية مكثفاً للجيش استهدف أحياء المنشية والرياض ويبري شرق الخرطوم ويحري وأمدرمان، وعدد من المناطق العسكرية والمؤسسات السيادية التي استولت عليها في وقت سابق. ودفع القصف المدفعي والتحشيد المضاد للجيش وقوات «الدعم السريع» حول حارات أمدة إلى تهجير قسري لأعداد كبيرة من المواطنين في الأيام القليلة الماضية.

سلاح المدركات

وفي موازاة ذلك، تتداول أنباء

ورصد شهوداً تقدموا لقوات الجيش على الأرض في المنطقة، وإقامة بعض الارتكازات لهم، لكن دون توغل في المواقع التي تقع تحت سيطرة قوات «الدعم السريع»، وهو الأمر المتوقع حدوثه خلال الفترة المقبلة، على حد قولهم. وأضافوا أن حارات أمدة تشهد اشتباكات مستمرة وعمليات كرفر بين قوات الطرفين في وسط الأحياء السكنية لأكثر من أسبوع على التوالي.

الخريطة الجغرافية

وبحسب الخريطة الجغرافية للموقع الميداني، لا تزال قوات «الدعم السريع» تحكم قبضتها على أجزاء واسعة من مدن العاصمة الثلاث (الخرطوم ويحري وأمدرمان)، وعدد من المناطق العسكرية والمؤسسات السيادية التي استولت عليها في وقت سابق. ودفع القصف المدفعي والتحشيد المضاد للجيش وقوات «الدعم السريع» حول حارات أمدة إلى تهجير قسري لأعداد كبيرة من المواطنين في الأيام القليلة الماضية. وسيطرت قوات «الدعم السريع» على الأحياء القديمة في وسط

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

كثفت مدفعية الجيش السوداني، (الأحد)، قصفها مواقع قوات «الدعم السريع» في جبهات عدة بمدينة أمدرمان، ثاني كبرى مدن العاصمة الخرطوم، من أجل السيطرة الكاملة على المدينة، وذلك بالتزامن مع شن ضربات جوية بالطيران الحربي والمسيّرات في مناطق عدة شرق وجنوب الخرطوم. وقال سكان إن الجيش نشر قوات كبيرة مدججة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة ترافقها دبابات، لتطويق قوات «الدعم السريع» في أحياء أمدرمان، ما خلق حالة من الترقب لاندلاع معارك ضارية بين الطرفين.

من جانبها، راحت قوات «الدعم السريع» تعزز موقفيها على الأرض بحشد مزيد من جنودها والسيارات المدرعة. وقال مصدر محلي لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش بدأ منذ صباح الأحد، بقصف مدفعي باتجاه وجود قوات «الدعم السريع» في عدد من حارات حي أمدة، موضحاً أن «الشتباكات جرت مع سماع انفجارات مدوية في حي الثورات المجاور لحي أمدة».

حفر الخنادق

ووفقاً لشهود عيان في تلك الحارات المأهولة بالسكان، بدأ جنود من الجيش في حفر خنادق وإغلاق عدد من الطرق الرئيسية بسواتر ترابية، لتطويق قوات «الدعم السريع» في المنطقة من اتجاهات عدة. ورجح الشهود أن يكون القصف الجوي والمدفعي المكثف الذي ظل الجيش يشنه على مناطق عدة في أمدرمان خلال الأيام الماضية، ربما يكون يتوقع اندلاعها في أي وقت.

20 قتيلاً مدنياً في غارة جوية على الخرطوم

ود مدني (السودان): «الشرق الأوسط»

قتل 20 مدنياً على الأقل بينهم طفلان في غارة جوية على حي سكني في جنوب الخرطوم، بينما تواصل (الأحد) قصف الجيش لقوات «الدعم السريع» في العاصمة السودانية على ما ذكر أبناء المنطقة ولجان المقاومة الشعبية التي تدير المعارضة الشعبية للحرب، وتطالب بالحكم المدني

ود مدني (السودان): «الشرق الأوسط»

قتل 20 مدنياً على الأقل بينهم طفلان في غارة جوية على حي سكني في جنوب الخرطوم، بينما تواصل (الأحد) قصف الجيش لقوات «الدعم السريع» في العاصمة السودانية على ما ذكر أبناء المنطقة ولجان المقاومة الشعبية التي تدير المعارضة الشعبية للحرب، وتطالب بالحكم المدني

ارتفاع عدد المهاجرين إلى 10 ملايين منذ بداية الحرب

سودانيون يعيشون أوضاعاً مأساوية في دول اللجوء بعد نفاذ مدخراتهم

تعطل المصارف

ووفقاً لتجارب، فقد تزامن سوء الأوضاع الاقتصادية وزيادة أعباء المهاجرين الاقتصادية، مع خروج الجهاز المصرفي في السودان عن العمل ودمار بنيتها التحتية بسبب الحرب. وأصبحت التحويلات المالية تتم عبر «السوق السوداء»، وعبر تطبيق بنك الخرطوم للتحويلات المالية المعروف بـ«بنكك»، والذي يواجه هو الآخر صعوبات تؤدي لتعطله كثيراً من الأحيان.

مفوضية المهاجرين

وقبل اشتعال الحرب بين الجيش وقوات «الدعم السريع» أجاز الجهاز التنفيذي تغيير اسم جهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج إلى مفوضية المهاجرين السودانيين، وجرى إجازة القانون الخاص بها، لكن لم يجر تشديدها بسبب اندلاع الحرب. وحول هذا الموضوع قال تيراب: «أنشئت الجوابية الإلكترونية الخاصة بالمفوضية بشراكة أمنية وهي أكبر مشروع استراتيجي بعد 2018. وكان من المفترض أن يكون جسماً حكومياً كبيراً يستوعب طاقات وإمكانات المنظمات على المستويين الإقليمي والدولي».

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

معاونة اللاجئين

يعاني اللاجئون السودانيون عامة في الدول التي اتجهوا إليها، فطوال 5 أشهر هي فترة الحرب لم يخلق العاطلون رواتبهم، ما خلق أوضاعاً مأساوية بالنسبة لهم ولن يعولون، لا سيما اللاجئون منهم، بالإضافة إلى آخرين توقفت أعمالهم فأصبحوا قراء فقراء، بمن فيهم رجال أعمال. واضطر الكثيرون إلى بيع مقتنياتهم، وإرسال عائلاتهم غير متوافرة في السودان مع استمرار الحرب التي أدت إلى تدمير معظم المتبقيات التي كانت تقدم هذه الرعاية والخدمة الطبية، وفي ذات الوقت لا يمكنها ما يمكنها من البقاء في مصر.

لقاء مع «قسد» ووجهاء عشائر من دير الزور

مسؤولون أميركيون يسعون إلى خفض التوتر شرق سوريا



قوات أميركية في مناطق بريف دير الزور شرق سوريا (أرشيفية - الشرق الأوسط)

دمشق: «الشرق الأوسط» أعلنت السفارة الأميركية في دمشق، الأحد، عن لقاء عقده مسؤولون مع كل من «قوات سوريا الديمقراطية» ووجهاء عشائر أتق خاله على ضرورة خفض العنف في شرق سوريا بعد أسبوع من التصعيد مع مقاتلين محليين، وانطلقت بداية الأسبوع اشتباكات في بضع قرى ريف محافظة دير الزور الشرقي بعد عزل «قوات سوريا الديمقراطية» (وهي تحالف فصائل كردية وغربية يقوده المقاتلون الإكراد ومدعوم أميركياً) لقائد «مجلس دير الزور العسكري» التابع لها، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

ودفع ذلك مقاتلين محليين موالين للقائد الموقوف إلى شن هجمات سرعان ما تطورت إلى اشتباكات مع «قوات سوريا الديمقراطية»، التي أعلنت حظراً للتجول في المنطقة ابتداءً من السبت ولمدة 48 ساعة. وأسفرت المواجهات خلال أسبوع عن مقتل 49 مقاتلاً من الطرفين و8 مدنيين، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأعلنت السفارة الأميركية في دمشق، الأحد، عن لقاء في شمال شرق سوريا جمع نائب مساعد وزير الخارجية في مكتب شؤون الشرق الأدنى المعنى بملف سوريا إيثان غولدريتش، وقائد التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» اللواء جول فاوول ب«قوات سوريا الديمقراطية» ووجهاء عشائر من محافظة دير الزور. واتفق المجتمعون على «ضرورة معالجة شكاوى سكان دير الزور»، والتأكيد على «مخاطر تدخل جهات خارجية» في المحافظة، و«الحاجة» لنفاذ سقوط قتلى وضحايا مدنيين، و«ضرورة خفض العنف في أقرب وقت ممكن». وشدد غولدريتش وفاوول، وفق ما أعلنت السفارة على منصة «إكس» على «أهمية الشراكة القوية بين الولايات المتحدة (وقوات سوريا الديمقراطية) في جهود» مواجهة تنظيم «داعش».

وتعد محافظة دير الزور ذات غالبية عظمى عربية وتنتشر فيها عشرات العشائر العربية. ويقسمها نهر الفرات الذي توجد «قوات سوريا الديمقراطية» على ضفافه الشرقية، فيما تتمركز قوات النظام ومجموعات موالية لإيران على الضفة الغربية. وتوجد قوات التحالف الدولي، وأبرزها القوات الأميركية، في المنطقة، خصوصاً في قاعدة في حقل العمر الخطفي.

واتهمت «قوات سوريا الديمقراطية» في مكالمة هاتفية مع مسؤولين أميركيين، ب«محاولة خلق فتنة» بينها وبين العشائر العربية. وأكدت عدم وجود أي خلاف مع العشائر، التي قالت إنها على «تواصل دائم» معها.

وتحوّل الإدارة الذاتية الكردية و«قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل جناحها العسكري إدارة مناطقها عبر مجالس محلية مدنية وعسكرية، في محاولة للتخفيف من الحساسية الغربية - الكردية.

وفي اليوم الثاني من حظر التجول، بدأ الأحد أن الأمور تتجه نحو التهدئة، وفق «المرصد» و«قوات سوريا الديمقراطية». وقال المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية» فرهاد شامي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «يتم تمسُّب بلدتين اليوم (مس) وبقيت قرية واحدة تتجه الأمور فيها نحو الحسم»، مشيراً إلى أن التوترات اقتصر على خمس قرى من أصل أكثر من 120 قرية في المنطقة.

وأضاف: «يتم التعامل مع الأمور بحساسية مفرطة، لكن نأمل حسم الأمر قريباً إن كان عسكرياً، أو بالتواصل مع العشائر العربية بالمنطقة».

روسيا قد تطرح إحياء «اتفاقية أضنة» لدفع مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق

توتر في مناطق خفض التصعيد عشية لقاء إردوغان وبوتين

أنقرة: سعيد عبد الرازق



قوات مكافحة الإرهاب التابعة ل«قسد» في عمليات أمنية سابقة بريف دير الزور

تصاعد التوتر بين «قسد» والقوات التركية والفصائل الموالية في شمال غربي الحسكة، لا سيما في ريف تل تمر ودفع الجيش التركي بتعزيزات إلى مواقعه في منطقة ببع السلام، شمال شرقي سوريا. وصعدت القوات التركية والسورية من استهدافاتها في منطقة خفض التصعيد في إدلب.

جاءت تلك التطورات عشية اللقاء المرتقب بين الرئيسين التركي والروسي رجب طيب إردوغان وفلاديمير بوتين في سوتشي جنوب روسيا، الإثنين، الذي يشكل فيه الملف السوري واحداً من الملفات المهمة المطروحة عليه، لا سيما فيما يتعلق بمسار التطبيع بين أنقرة ودمشق، الذي ترعاها روسيا وتشارك فيه إيران، وسط حديث روسي عن العودة إلى تفعيل اتفاقية أضنة لعام 1998 لحل إشكالية بقاء القوات التركية في شمال سوريا التي تعرّض مسار التطبيع.

تقدم الفصائل ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أجبرها على الانسحاب.

وعاد الهدوء النسبي لمناطق ريف منبج، بعد انسحاب فصائل «الجيش الوطني» من نقاط ومزارع تقدموا إليها قرب خط الساجور، بينما لا تزال بعض المناطق تشهد عمليات قصف من قبل القوات التركية والفصائل. وأسفرت الاشتباكات عن وقوع قتلى وجرحى من الفصائل، وتم نقل الجرحى إلى مستشفى جرابلس.

وفي إدلب، قصفت القوات التركية المتحركة في منطقة خفض التصعيد، المعروفة باسم «منطقة بوتين إردوغان» تمرکزات للقوات السورية في معرة النعمان وكفرنبل، بعد سقوط قذائف اطلقتها على منطقة سرمين وأفس ومحيط المسطومة، التي تُعد أكبر تمرکز للقوات التركية في إدلب. وجاء القصف التركي بالتزامن مع اشتباكات بين «هيئة تحرير الشام» والقوات السورية، التي حاولت التقدم على محور الملاجة، كما قصفت «الهيئة» مدينة سراقب، التي تتمركز بها القوات السورية.

شمال شرقي سوريا يشهد تصعيداً لافتاً من قبل الفصائل الموالية لأنقرة

خلال أغسطس (آب) الماضي، وتزامن التعزيزات الأخيرة مع حملة «قسد» في دير الزور.

في السياق ذاته، انسحبت مجموعات تابعة لـ«الجيش الوطني» من قرية صكيرو قرب طريق حلب - اللاذقية الدولية (إم 4) بريف الرقة على مقربة من الحدود الإدارية مع ريف تل تمر، بعد أن سبق ودخلت إلى نقاط متقدمة تابعة لـ«قسد» في القرية، حيث شنت قوات «قسد» هجوماً مضاداً بعد دفع الجيش التركي، ليل السبت - الأحد، بتعزيزات عسكرية دخلت في رتل مؤلف من شاحنات تحمل مجنزرات ووحدات مدفعية من معبر الحسكة، لنقل القتلى والجرحى من القوات السورية.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن مناطق في شمال شرقي سوريا، تشهد تصعيداً لافتاً من قبل الفصائل الموالية لأنقرة، من تركي مكثف ومحاولات تقدم بري لفصائل الجيش الوطني في منبج وعين عيسى وتل تمر خلال الأيام الأخيرة. وسبق أن دفع الجيش التركي بستة أرتال من التعزيزات، تابعة لمكتب العلاقات في «قسد» إلى خطوط التماس بين الطرفين بريف الحسكة، لنقل القتلى والجرحى من القوات السورية.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن مناطق في شمال شرقي سوريا، تشهد تصعيداً لافتاً من قبل الفصائل الموالية لأنقرة، من تركي مكثف ومحاولات تقدم بري لفصائل الجيش الوطني في منبج وعين عيسى وتل تمر خلال الأيام الأخيرة. وسبق أن دفع الجيش التركي بستة أرتال من التعزيزات، تابعة لمكتب العلاقات في «قسد» إلى خطوط التماس بين الطرفين بريف الحسكة، لنقل القتلى والجرحى من القوات السورية.

جاءت هذه التطورات عشية لقاء إردوغان وبوتين في سوتشي، الإثنين، حيث يُتوقع أن يكون الملف السوري حاضراً بقوة، لا سيما فيما يتعلق بمسار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق.

وقام وزير الخارجية التركي هاكان فيدان بزيارة تحضيرية إلى موسكو يومي الخميس والجمعة، والتقى نظيره الروسي سيرغي لافروف ووزير

الدفاع سيرغي شويغو، وتناولت المباحثات الملف السوري ضمن قضايا إقليمية ودولية أخرى. وجدد لافروف الحديث عن أن موسكو اقترحت على أنقرة العودة إلى اتفاقية أضنة، التي تم التوصل إليها عام 1998 وتمنح القوات التركية حق التوغل في الأراضي السورية لمسافة 5 كيلومترات، لتعقب مسلحي «حزب العمال الكردستاني» بالاتفاق مع الحكومة السورية.

وقال لافروف، بالجمعة: «هذا الاتفاق لا يزال سارياً، ولم يبد به أحد... جميع واثق أننا نأخذنا قولاً إننا جميعاً، بمن في ذلك إيران وتركيا وروسيا، نحترم سيادة سوريا ووحدة أراضيها، وتركيا تؤيد دائماً هذه الوثائق». وعدّ الوزير بحسب وكالة «تاس» الروسية، أن «مشكلات التطبيع بين دمشق وأنقرة لها سبب آخر، وهو الأنشطة غير القانونية للولايات المتحدة في شمال شرقي سوريا». واتهم واشنطن بأنها «تغذي إلى حد حاسم النزعة الانفصالية للمنظمات الكردية المنطرفة، التي يصنفها الأتراك على أنها تهديد لأمنهم، وبالتالي فإن هذه العمليات مرتبطة ببعضها بعضاً».

وسبق أن طرحت روسيا العودة للاتفاقية، لكن تركيا طالبت بتطويرها ليكون لديها الحق في توغل قواتها إلى مسافة تمتد من 30 إلى 40 كيلومتراً داخل الأراضي السورية، لتعقب عناصر الوحدات الكردية، أكبر مكونات «قسد»، المدعومة أميركياً، التي تعدّها أنقرة ذراعاً لـ«حزب العمال الكردستاني»، المصنف منظمة إرهابية، في سوريا.

أغلبية سكان دمشق عاجزون عن تأمين متطلبات أبنائهم الدراسية

دمشق: «الشرق الأوسط»

كبير، وبدت الصدمة واضحة على وجوه الناس في الأسواق، بسبب ارتفاع تكاليف مستلزمات الطالب إلى مستويات خيالية لا قدرة لهم عليها، وسط شكوى أصحاب المحال من ضعف غير مهود في الإقبال على الشراء.

«أبو يوسف» موظف حكومي وأب لثلاثة أولاد، أثنان في المرحلة الابتدائية والأخرى في مرحلة التعليم الثانوي، يؤكد لنا أثناء تواجده في سوق بإحدى مناطق دمشق الجنوبية، أن الموظف ليست لديه القدرة على شراء ملابس مدرسة لولد واحد، في ظل هذه الأسعار التي يمكن تنسيب له بالصدمة وحتى الجلطة». ودون أي إخفاء للامر، يوضح أنه بالنسبة لطغليه الصغيرين تدبر أمرهما بماليس مدرسية قديمة «ماشى خالها» من عند اقاربه، بينما تمكنت زوجته من الحصول على حقيقتين قديمتين من الجيران، ولكن المشكلة بحسب الرجل، في تدبير أمر ابنه بالمرحلة الثانوية.

يضيف الرجل وابنه الذي نجح إلى الصف العاشر إلى جانبه «الراتب 160 ألف وثمان المئتان والقميص الوسط، أكثر من 175 ألف. ومنذ أسبوع أجول على الأسواق وهو معي ولم نشتر شيئاً لأن الأسعار نار». ويتابع أن هناك جمعية وعدت أنه بان تؤمن من ثياباً وحذاءً وقرطاسية

مع بدء العام الدراسي الجديد في مناطق النظام السوري، تسير مخاوف على السواد الأعظم في دمشق بشأن مستقبل أبنائهم بسبب عدم القدرة على تأمين متطلباتهم لتأدية دراستهم، مع تعمق معاناتهم المعيشية إلى قعر جديد طوال الوقت. وبينما يتوجه البعض إلى زوج أبنائهم في العمل بالتزلف مع مواصلة دراستهم، وآخرون يجربون على تزويج بناتهم بالقصارات، تحمّل باحثة اجتماعية الحكومة، التي أوصلت العملية التعليمية إلى الحضيض، المسؤولية عن عجز الأسر عن تأمين متطلبات أبنائهم، بسبب عدم قدرة الحكومة عن توفير نفقات التعليم، ورمي الجزء الأكبر منها على كاهل الأسر المعرمة مادياً.

وافتتحت المدارس في مناطق سيطرة النظام أبوابها، اليوم الأحد، وتوجه أكثر من 3 ملايين و700 ألف طالب وطالبة إلى مقاعد الدراسة، وفق ما ذكرت وكالة (سانا) الرسمية.

وبخلاف سنوات ما قبل الحرب، عندما كانت معظم الأسواق، تشهد قبل أسبوع من بدء العام الدراسي الجديد، سيولاً بشرية تتزاحم أقدامها على الأرصفة ووسط الأسواق، لشراء احتياجات الأبناء المدرسية، تراجعت الحركة خلال هذا الموسم إلى حد



هبة زين متطوعة في دمشق لتقديم احتياجات المدرسة المتبرع بها (رويترز)

أن معظمها كان خالياً إلا من أصحابها والعاملين فيها. يقول لنا أحدهم: «الغالبية تسال عن الأسعار وعندما نسمع بها تغادر مباشرة. من بين كل 15 زبوناً، قد يشتري واحد قميصاً أو بنطالاً بعد مجادلة طويلة على السعر، فالتاس وضعها المادي سيء

على حين بدا الحزن على وجه ابنه الذي كان يردد وهو يجلس مدعوه عبارة «بابا صحتك بالدنيا... بلا المدرسة... بلا المدرسة». وبينما كانت محال بيع اللبسة المدرسية والحقائب والأحذية بكامل جهوزيتها، لاستقبال الزبائن، لاحظنا

هذه الشريحة وفق باحثين محليين، بعد قرار زيادة الرواتب الذي أعلنت عنه الحكومة السورية بداية أغسطس (آب) الماضي، الذي صاحبه قرار آخر بزيادة أسعار الوقود بنسب مضاعفة، مما أدى إلى ارتفاع جديد غير مسبوق بأسعار جميع السلع والخدمات.

في ظل هذه الحال، تتجه كثير من العائلات في سبيل متابعة أبنائهم لدراساتهم، إلى توظيفهم في عمل مسائي بعد انتهاء دوامهم المدرسي. وتوضح «مريم»، التي لديها ولدان في مرحلة التعليم الأساسي - الحلقة الثانية، أن عائلتها «تعيش على تبرعات أهل الخير»، وهي بالكاد تكفي لإيجار المنزل والأكل. وتضيف: «في العطلة الصيفية كانا يعملان في محل بقالة، وقد انفتحت مع صاحبه أن يواصل العمل لديه أثناء العام الدراسي، ولكن في الفترة المسائية بعد أن يعودوا من المدرسة، مشددة على أنه إذا لم تنصرف على هذا النحو، فإن «سامر» و«إياد» لن يتابعوا دراستهما.

ومع تفاقم الصعوبات المعيشية، تلجأ كثير من العائلات إلى ترميم ملابس وحقائب وأحذية أبنائهم التي كانوا يستعملونها في العام السابق لاستخدامها في العام الدراسي الجديد. وتلتفت سهير إلى أن أولادها قبلوا على مضض بالامر، فالبنطال قصير نوعاً ما والصدريّة لونها بهت والحقيبة جرى إصلاحها

بصعوبة، وتضيف لنا: «السنة قبلوا سيؤذي إلى عجزها عن تأمين تكاليف دراسة أولادها، وبالتالي سيتركون المدرسة ويعدم مستقبلهم.

الزواج بدل التعليم

أما أبو فراس ولديه ثلاث فتيات واحدة في مرحلة التعليم الابتدائي، والثتان في المرحلة الإعدادية، فقد أكد أنه «عاجز تماماً» عن تأمين تكاليف دراستهن، لأن دخله الشهري من العمل مع معلم «بلاط» يكفي فقط تكاليف الأكل، ويوضح لنا، أن الأمر لم يعد سهلاً لتكاليف اللباس والقرطاسية وأجور النقل والدورات التعليمية، «بدها أموال كثيرة وكما ترى العين بصيرة واليد قصيرة». ويضيف والحسرة تخيم على وجهه: «جاء رجل أربعيني منذ أشهر وطلب سوسن (للزواج) ولم تقبل أمها. حالياً إن جاء خاطب سزوجها».

وتسببت الحرب في سوريا لأكثر من 12 عاماً، بوصول عدد الأطفال المتسربين من التعليم في عموم مناطق البلاد إلى نحو المليونين و400 ألف طفل، وفق تقرير أصدرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في مايو أيضاً مليون و600 ألف طفل تحت تهديد خطر التسرب.

تنتظره زيارات للخارج بينها اللقاء مع بايدن

نتنياهو يبحث في قبرص الخلاف حول حقل «أفروديت»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأحد، برفقة زوجته سارة، في زيارة دبلوماسية لتستغرق يومين، إلى قبرص، وذلك للباحث مع قادتها حول الخلافات القائمة بين البلدين حول ملكية أجزاء من حقل الغاز «أفروديت»، الذي يقع في المياه الاقتصادية لقبرص (البلوك 12) والمياه الاقتصادية لإسرائيل (بلوك يشاي). فمذ اكتشاف الغاز فيه بكميات تجارية، قبل 13 عاماً، بغسل البلدان في التوصل إلى اتفاق بشأن توزيع الأرباح.

وأعرب مسؤولون قبرصيون عن استيائهم من عدم التوصل إلى اتفاق معهم، وهم دولة صديقة، بينما وقعت إسرائيل على اتفاقية تفاهم مع لبنان، وهي الدولة المعادية على اتفاقية مع تركيا.

وجاء في برنامج إخباري بُث في الإذاعة العبرية الرسمية «كان»، صباح الأحد، على لسان مسؤولين قبرصية: «مع لبنان، الدولة المعادية، يمكنكم التوصل إلى اتفاق بشأن قضية الغاز، ولكن ليس معنا». والقضية الأخرى التي ستطرح في القمة، هي إمكانية بناء خط أنابيب للغاز بين إسرائيل وتركيا.

وعادت القضية إلى طاولة النقاش، بعدما أرسلت الحكومة السابقة، برئاسة نفتالي بينت، ثم برئاسة يائير لبيد، رسالة نصية، مفادها أن اليونان وقبرص لا تؤيدان الفكرة. ويحسب موقع «واللا»، فإن زيارة نتنياهو، صباح الأحد، إلى قبرص، تأتي على هذه الخلفية، حيث سيؤكد للطرف القبرصي، أنه مهما تصنتت علاقات إسرائيل مع تركيا، فإن التحالف مع قبرص يبقى قوياً.

ويشمل جدول الزيارة التي

تستغرق يومين، لقاء نتنياهو برئيس الدولة اليوناني نيكوس كريستودوليدس ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس مستوتاكيس. وكانت هذه الزيارة مقررة في شهر يوليو (تموز)، لكنها أرجئت لأسباب صحية، حيث خضع نتنياهو لعملية زرع جهاز تنظيم ضربات القلب.

يُذكر أن هذه هي أول رحلة لنتنياهو إلى الخارج منذ 5 أشهر، إذ كان يخشى من مواجهة حركة الاحتجاجات ضد خطته للانقلاب على منظومة الحكم.

وقد حرصت حركة الاحتجاج على استقبال نتنياهو في قبرص بعدة نشاطات يشارك فيها إسرائيليون يقيمون في المدن القبرصية، وهم يستعدون للظهور أمام الفندق الذي ينوي إقامته فيه، «سيتي أوف دريمز»، وهو فندق كازينو صيني افتتح مؤخراً في ليماسول،

بينما سيعد جميع اجتماعاته في مدينة نيقوسيا.

وقد ملاؤا الشوارع القبرصية بسلامات تحمل الشعارات الاحتجاجية، مثل: «أيضاً في قبرص الصغيرة لن نتحرك ترحاح»، و«سنحرص على أن يشعر نتنياهو وزوجته بانهما في البيت»، وقرروا التظاهر في كل مكان يجري فيه اجتماعات ولقاءات، وأن يشوشوا عليه، «حتى يسمع صوتنا مباشرة».

وكان نتنياهو قد أعلن قبيل سفره، في مطار في غوريون، أنه في القريب سيعلم عن موعد لقاؤه القريب بالرئيس الأمريكي جو بايدن. ويُتوقع أن يتم اللقاء في نيويورك التي سيصل إليها للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليلقي خطاباً يوم 21 من الشهر الحالي. ولكن نتنياهو يفضل أن يتم اللقاء في البيت الأبيض، حتى لو تأخر في واشنطن.



لقاء الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدس بنتنياهو والوفد المرافق قبل قمة ثلاثية مع اليونان (أ.ف.ب)

تحويل الجنازات إلى مسيرات وإغلاق شارع وادي عارة المركزي

إعلان طوارئ وإضراب عام لـ«فلسطينيي 48» بعد مقتل إمام مسجد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في أعقاب تفاهم الجريمة المنظمة التي حصدت حتى الآن حوالي 170 ضحية، أخرجها مقتل الشيخ سامي المصري، أعلنت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل (فلسطينيي 48) واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، الأحد، إعلان حالة طوارئ طيلة السنة، والإضراب العام في جميع البلدات العربية يوم الثلاثاء، وتحويل الجنازات إلى مسيرات تظاهرية يتم خلالها إغلاق طرق مركزية.

جاءت هذه القرارات خلال الاجتماع الذي عقد، في مقر بلدية كفر قرع، التي شهدت مقتل 3 أشخاص في غضون 24 ساعة (الجمعة والسبت)، وأعلنت بدورها الإضراب العام والشامل (الأحد).

وقد شارك في الاجتماع أعضاء لجنة المتابعة، ورئيسها محمد بركة، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية المحامي مضر يونس، ورئيس بلدية كفر قرع فراس بدحي، وكثير من رؤساء البلديات ورؤساء جميع الأحزاب السياسية، وأئمة المساجد، وقادة اللجان الشعبية.

وقال رئيس المتابعة محمد بركة، في تلخيصه، إن «هذا أحد الاجتماعات الصعبة التي باتت تتكرر، صعبة من حيث سبب انعقادها، وصعبة لمن يشارك بها، ولمن يلخصها»، مقدماً تعازيه لعائلة الشيخ سامي المصري، ونجله الحاضر في الاجتماع.

وأضاف أن «استفحال التواطؤ السلطوي الإسرائيلي لتوسيع أكثر لدائرة الجريمة، يستدعي أكثر من أي وقت مضى، التوجه للمؤسسات الدولية ضد حكومة إسرائيل وأجهزتها، متهمين إياها بالسبب الأساس لما يجري في مجتمعنا».

وأوضح بركة أنه «ورد في الاجتماع كثير من الاقتراحات، منها اقتراحات بحاجة إلى أبحاث معمقة لإمكان تطبيقها، ودراسة انعكاساتها، ونحن بحاجة إلى جدولة البرامج والنشاطات الكفاحية، وصولاً إلى يوم نذكرى هبة القدس والأقصى، وأنا لا أنكر هذه المناسبة صراحة، لأن إطلاق العنان الحكومي لأنفلات الجريمة في المجتمع العربي جاء في أعقاب هذه الهبة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000، لضرب مجتمعنا من داخله».

ودعا بركة إلى «الاستعداد الجدي لإنجاح الإضراب العام، الثلاثاء، وبذل

كل جهد لإقناع الناس بعدم الخروج إلى العمل»، مؤكداً أن «الأساس في إنجاحه هو الجماهير الواسعة، الغاضبة من الأوضاع التي وصل إليها حالنا، ويجب التعبير عن هذا الغضب بالإضراب العام».

وقال رئيس بلدية كفر قرع،



محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العليا (فيسبوك)

المحامي فراس بدحي، إن «ما يحصل في مجتمعنا مصيبة كبرى، وتخط جميع الخطوط الحمر، هذه الجريمة تستهدف كل أبناء مجتمعنا وشعبنا، ويجب علينا أن نتوحد حتى نجناز هذه الأزمة».

وبعد نقاش واسع في الاجتماع،

اتخذت سلسلة من القرارات، من بينها «دعوة الجماهير للإضراب العام الثلاثاء، على أن يشمل المدارس بعد الحصة الثالثة، ويعدها تنطلق مسيرات شعبية، حيث توجد مراكز بوليسية، تتجه المسيرات نحوها».

ودعت اللجنة المتابعة، لجان أولياء

رئيس المتابعة: هذا أحد الاجتماعات الصعبة التي باتت تتكرر

رؤساء السلطات المحلية العربية، واللجان الشعبية، والمنتدى الحقوقي، وممثلين عن مركبات لجنة المتابعة كافة، وغيرهم. على أن تكون في حالة انعقاد دائم، وتكون اجتماعاتها بوتيرة عالية.

كذلك، وجهت الدعوة للمشاركة الواسعة في جنازة الفتى المغدور محمد مصطفى في كفر قرع، وفي جنازة الشيخ المغدور سامي المصري، المتوقعة الإثنين، في كفر قرع، ويعدها تنطلق مظاهرة شعبية نحو شارع 65، وشارع وادي عارة.

يذكر أن عدد القتلى العرب ضحايا الجريمة المنظمة قد تجاوز 160 شخصاً، من بينهم 9 نساء و10 أطفال وعدة رجال دين وفكر ومربين ومسؤولين محليين. هذا إضافة إلى أكثر من 1200 جريح، وعشرات الوفيات المصابين بالصدمة النفسية. ومع الانتقادات الشديدة التي تسمع في مختلف المنابر العربية حول المسؤولية الذاتية للمجتمع وضرورة تغيير عادات العنف، يتهم قادة العرب الحكومة، بتأجيج الجرائم ودعم منظمات الجريمة التي يقود عدد منها عملاء سابقون للاحتلال الإسرائيلي، وتزويدهم بالأسلحة والذخيرة وغض الطرف عن «مباديهم» الخطيرة.

كشفت فشل بن غفير وعجز الشرطة وربما مؤامرة تتعلق بالاحتجاجات ضد الحكومة

مواجهات الإريتريين في تل أبيب: الصراع في أسمرأ ينتقل إلى إسرائيل

تل أبيب: نظير مجلي

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، نية بلاده ترحيل 1000 إريتري شاركوا في أعمال عنف في تل أبيب، السبت، ادت إلى إصابة العشرات بينهم عناصر شرطة.

واندلعت المواجهات أمام قاعة في جنوب تل أبيب كان من المقرر أن تستضيف حدثاً مؤمداً للحكومة الإريتريية تنظمه سفارة الدولة الأفريقية في إسرائيل. وتحولت المظاهرة التي عدها الشرطة غير قانونية قبل أن تأسر بإخلاء الشارع، إلى أعمال عنف أصيب خلالها نحو 140 شخصاً بينهم عشرات من طالبتي اللجوء الإريتريين بغيران الشرطة الإسرائيلية التي استخدمت الرصاص الحي.

ومن الصعب أن يتصور المرء سلسلة إخفاقات بهذا الحجم في الحكومة الإسرائيلية بمختلف مركباتها، من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، وحتى قادة الشرطة والمخابرات، ولعل أفضل تلخيص لما جرى جاء في السؤال الذي طرحه رئيس البلدية، رون خلدائي، وهو يضع يده على خده قائلاً: «هل نحن دولة حقاً؟»

هذه الإخفاقات تبدو صعبة التصديق أنها تحصل في دولة بقوة إسرائيل في القرن الحادي والعشرين. وما حصل هو أن سفارة إريتريا في تل أبيب قررت إقامة مهرجان فني، كما تفعل في كل سنة بقية السفارات

الإريتريية في أنحاء العالم، تقريباً. هذا الاحتفال تقيمه حكومة إريتريا منذ سنة 1991، عندما تولت «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» الحكم، بعد الانفصال عن إثيوبيا؛ لا بل كانت الجبهة تقيمه منذ أن تحررت إثيوبيا كلها، بما فيها إريتريا، من الاستعمار الإيطالي في سبعينات القرن الماضي، وتعرض فيه فكلور إريتريا، وتجمع فيه التجربات للجهة في كفاها لأجل التحرر الوطني من حكم إثيوبيا. وعندما تحررت واصلت تنظيم الاحتفال بوصفها دولة عبر السفارات.

هذه المرة، قرر أعداء نظام إريتريا في إسرائيل تنظيم مظاهرة أمام مقر الاحتفال، وتقديموا طلب تصريح رسمي من الشرطة. ومع أن طالبي التصريح كتبوا فيه أن عدد المشاركين المتوقع سيكون في حدود 4 آلاف شخص، قدرت الشرطة عدد المشاركين الفعلي بأنه لن يتعدى 300 شخص. والسبب في ذلك أن اللاجئين الإريتريين في إسرائيل الذين يقدر عددهم بنحو 18 ألفاً باتوا منتشرين في شتى أنحاء البلاد (بالإضافة إليهم هناك 3269 سودانياً و2098 أفريقياً)، ولم يعتادوا على إقامة مظاهرات رغم مضي 15 سنة على وجودهم في إسرائيل.

هذه التقديرات لم تجد من ينقضها، لا في الشرطة ولا في المخابرات ولا في قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية تل أبيب. يافا، لذلك، تقرر تخصيص فرقة من 30 شرطياً لحراسة المقر ومراقبة المظاهرات، والنية لإحراق المقر، فجهزوا أنفسهم جيداً، وحضروا يحملون السراوات والسكاكين



مواجهات عنيفة في تل أبيب بين طالبي لجوء من إريتريا والشرطة الإسرائيلية (رويترز)

أكبرها في تل أبيب، حيث يصل عدد المظاهرين إلى 150-300 ألف. لكن في صبيحة السبت المنصرم، وصل بلاغ إلى الشرطة يقول إن أعداء النظام من بين اللاجئين، يخططون للتفكير في مظاهراتهم، وإحراق المقر حتى ينعوا الاحتفال بالقوة، ولذلك، تقرر رد قوة الشرطة المنكورة بقوة من حرس الحدود قوامها 50 شخصاً. إلا أن هذه القوة لم تتمكن من الوصول إلى المكان في الموعد.

في هذه الأثناء، كان مؤيدو النظام من بين اللاجئين قد علموا بتنظيم المظاهرة المعادية والنية لإحراق المقر، فجهزوا أنفسهم جيداً، وحضروا يحملون السراوات والسكاكين

على عدد الجرحى من المظاهرين، وحالما وصلوا راحوا يعتدون على المظاهرين ويحاولون طردهم بالقوة. وخلال ذلك، كان الطرفان، مؤيدو النظام وأعداؤه، يحطمون كل ما يجدونه في طريقهم، السيارات والحوائط والبيوت، وغيرها.

في الأثناء، بدأ أن قوات الشرطة تتصرف مثل مجموعة من المكفوفين الذين يلعبون كرة القدم، فيضرب واحد منهم الآخر، ولم يستطيعوا التفرقة ما بين المؤيدين والمعارضين، ولم يظهر عليهم أنهم يفهمون ما الذي يجري على أرض الواقع، وعندما فشلوا في تفريق المظاهرين، وجدوا أن عدد الجرحى من أفراد الشرطة زاد

أبيب، عامي إيشد؛ لأن العلاقات بينهما كانت متوترة منذ قدوم شبتاي إلى الشرطة (جاء من حرس الحدود، أي من خارج الشرطة)، الوزير بن غفير ومع رئيس الحكومة نتنياهو وغيرهما من الوزراء، أيوا إقالة إيشد؛ لأنهم كانوا غاضبين عليه، ويتهمونه بالتعامل الناعم مع المظاهرين ضد الحكومة. وكانوا يهاجمونه علناً لأنه لم يمنع المظاهرين من إغلاق شارع إيلون في مظاهرات السبت الأسبوعية. وقد رد عليهم بأنه لا يريد أن يغرق الشوارع بدماء المظاهرين، ولا يريد أن يمس اللافت، أن نظرية المؤامرة دخلت على الخط من الطرفين، الحكومة والمعارضة، ففي محيط نتنياهو وبين غفير سمعت ادعاءات بأن هناك من تمردت في الشرطة والمخابرات، إخفاء المعلومات عن قدوم مؤيدي النظام لتنفيذ هذا الاعتداء، لكي تحدث فوضى تخرب على الحكومة وتظهرها عاجزة. وليتجنبوا صحة شكوكهم، يشيرون إلى أن مظاهرات كهذه وقعت في الأيام الأخيرة في كل من السويد وألمانيا والولايات المتحدة وكندا، وخلاها تم الاعتداء على المهرجانات، وتدخلت الشرطة واعتقلت مظاهرين مؤيدي النظام الإريتري في إسرائيل، ولا تعرف أنهم منظمون بهذه القوة، وقادرون على تنظيم اعتداء كهذا في قلب تل أبيب.

لكن المشكلة أنهم اختاروا مكان إيشد، اللواء بيرتس عمار، الذي جلبوه من حرس الحدود، وليست لديه معرفة مسبقة بجنوب تل أبيب ويافا، حيث يقم عدد كبير من اللاجئين الأفريقيين، ونقلوا نائبه إلى لواء آخر، ولم يعينوا نائباً محله حتى الآن، وهذا إخفاق يدل على أن عملية تغيير قيادة الشرطة في تل أبيب تتم بشكل متسرع ودون دراسة. المقتض العام للشرطة، وأراح قائد لواء الشرطة تل أبيب جانبا، وأراح قائد لواء العمليات بنفسه. وعملياً، بات يتحمل أيضاً المسؤولية عن إخفاقات التالية التي تمثلت في إطلاق الرصاص على المظاهرين والاشتباك غير المهني معهم، والذي تسبب في إصابة عدد كبير من رجال الشرطة، وعدم السيطرة

حقوق الإنسان.

بإمامة تحدث عن الحاجة إلى «تغيير رجال وسياسات»

مصر: «الضمانات السياسية» تثير جدلاً قبل أشهر من الانتخابات

القاهرة: إسماعيل الأشول

قبل أشهر من إجراء الانتخابات الرئاسية في مصر، تطالب أحزاب معارضة بـ«ضمانات سياسية» للعلمية الانتخابية، بينما ترى أحزاب أخرى، ومنها «الوفد»، أن «وجود الإشراف القضائي ضماناً كافية»، لخوض الاستحقاق الرئاسي، «دون الحاجة إلى مزيد من الإجراءات».

ويترقب المصريون أن تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات عن مواقيت إجراء الترشح والانتخاب خلال الفترة المقبلة، وسط تقدير رسمي لعدد من يحق لهم التصويت بـ60 مليوناً. وأعلنت أحزاب عدة عن دعم ترشح الرئيس الحالي، عبد الفتاح السيسي، لفترة رئاسية جديدة، ومن أبرز الداعمين، حزب «مستقبل وطن»، صاحب الأغلبية في مجلس النواب.

وفي لقاء تلفزيوني، مساء السبت، وجّهه رئيس حزب «الوفد»، والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، الدكتور عبد السندي يمامة، «انتقادات نادرة» لإدارة الاقتصاد المصري، والسياسات القائمة. وقال في معرض حديثه عن الأزمة الاقتصادية التي تشهدها مصر: «لو كان هناك حُسن إدارة ما كنا في الأزمة الحالية (...) لا بد أن نكون صادقين؛ الوضع الآن يحتاج إلى تغيير سياسات ورجال». ورغم إشارته بـ«الدور والمكانة التاريخيين للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي»، فإنه قال إن المرحلة الحالية «تحتاج إلى رئيس جديد، وسياسة جديدة، ومجموعة جديدة لمن يجب هذا البلد».

وتطرق يمامة، في اللقاء نفسه، إلى الضمانات التي تطالب بها قوى معارضة للعملية الانتخابية، ورأى أنها «أمر لا يجوز»، مشيراً إلى أن إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات الاستحقاق الرئاسي «ضمانة كافية». بينما أشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى نص المادة (210) من الدستور المصري، والتي تنص على اختصاص المحكمة الإدارية العليا بالفصل في الطعون على قرارات الهيئة المتعلقة بالاستفتاءات



رئيس حزب «الوفد» عبد السندي يمامة في اجتماع مع مؤيدي ترشحه للرئاسة (الضمانة الرسمية لحزب الوفد - فيسبوك)

وعدالة المنافسة، مثل حرية الظهور الإعلامي، ومنع الممارسات الدعائية المحظورة أمام مفار الاقتراع، وضمان حرية الحركة في الشارع لكل المرشحين، وأحقيتهم في التفاعل الحر مع الجمهور عبر أشكال الدعاية المختلفة».

وبيّنا يصف إمام تصريح يمامة بشأن الضمانات الانتخابية بأنه «في غير محله»، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «الضمانات مسألة مهمة في الانتخابات، وسبق أن طالب بها حزب (الوفد) في استحقاقات تاريخية سابقة».

وأصدرت «الحركة المدنية»، في وقت سابق، بياناً دعا إلى كفالة أن يكون «الإعلام، ومؤسسات الدولة، على مسافة واحدة من جميع المرشحين، والسماح بمتابعة المنظمات المحلية والدولية المشهورة لها بالترافق والموضوعية للعملية الانتخابية»، بوصفها «ضمانات أساسية». وأواخر أغسطس (آب) الماضي، عقد حزب المحافظين، اجتماعاً أكد فيه رغبة الأعضاء في ترشيح رئيس الحزب، أكمل قرطام، في الانتخابات المقبلة «في حال توافق ضمانات انتخابية تؤكد على نزاهة، وعدالة العملية الانتخابية».

يترقب المصريون أن تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات عن مواقيت إجراءات الترشح والانتخاب

والانتخابات الرئاسية، والنيابية ونائجها»، مشدداً على أن «هذه الأليات تعزز من نزاهة الانتخابات».

ورد رئيس حزب «الوفد» على مطالب تعدها المعارضة «ضمانات أساسية»، مثل «إغلاق ملف سجناء الحالية (...) لا بد أن نكون صادقين؛ الوضع الآن يحتاج إلى تغيير سياسات ورجال». ورغم إشارته بـ«الدور والمكانة التاريخيين للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي»، فإنه قال إن المرحلة الحالية «تحتاج إلى رئيس جديد، وسياسة جديدة، ومجموعة جديدة لمن يجب هذا

البلد». وفي المقابل، يؤكد قادة «الحركة المدنية»، وهي تجمع معارض يضم 12 حزباً وشخصيات عامة، على «ضرورة الوفاء بالضمانات» التي سبق أن أعلنوها «شرطاً لإعلان موقف محدد من الاستحقاق الرئاسي، بطرح مرشح للحركة، أو دعم أحد المرشحين».

وفي المقابل، يؤكد قادة «الحركة المدنية»، وهي تجمع معارض يضم 12 حزباً وشخصيات عامة، على «ضرورة الوفاء بالضمانات» التي سبق أن أعلنوها «شرطاً لإعلان موقف محدد من الاستحقاق الرئاسي، بطرح مرشح للحركة، أو دعم أحد المرشحين».

وفي المقابل، يؤكد قادة «الحركة المدنية»، وهي تجمع معارض يضم 12 حزباً وشخصيات عامة، على «ضرورة الوفاء بالضمانات» التي سبق أن أعلنوها «شرطاً لإعلان موقف محدد من الاستحقاق الرئاسي، بطرح مرشح للحركة، أو دعم أحد المرشحين».

وفي المقابل، يؤكد قادة «الحركة المدنية»، وهي تجمع معارض يضم 12 حزباً وشخصيات عامة، على «ضرورة الوفاء بالضمانات» التي سبق أن أعلنوها «شرطاً لإعلان موقف محدد من الاستحقاق الرئاسي، بطرح مرشح للحركة، أو دعم أحد المرشحين».

وفي المقابل، يؤكد قادة «الحركة المدنية»، وهي تجمع معارض يضم 12 حزباً وشخصيات عامة، على «ضرورة الوفاء بالضمانات» التي سبق أن أعلنوها «شرطاً لإعلان موقف محدد من الاستحقاق الرئاسي، بطرح مرشح للحركة، أو دعم أحد المرشحين».

وفي المقابل، يؤكد قادة «الحركة المدنية»، وهي تجمع معارض يضم 12 حزباً وشخصيات عامة، على «ضرورة الوفاء بالضمانات» التي سبق أن أعلنوها «شرطاً لإعلان موقف محدد من الاستحقاق الرئاسي، بطرح مرشح للحركة، أو دعم أحد المرشحين».

وفي المقابل، يؤكد قادة «الحركة المدنية»، وهي تجمع معارض يضم 12 حزباً وشخصيات عامة، على «ضرورة الوفاء بالضمانات» التي سبق أن أعلنوها «شرطاً لإعلان موقف محدد من الاستحقاق الرئاسي، بطرح مرشح للحركة، أو دعم أحد المرشحين».

«حقوق الإنسان» المصري يرى «خطوات» للدولة في قضايا الحريات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في الحرية الشخصية، ومكافحة الهجرة غير النظامية، فضلاً عن صدور تعديلات تشريعية، تعنى بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما يعزز الحق في الصحة، والتعليم، والعمل. وأكد التقرير أن الفترة التي يغطيها التقرير شهدت تقدماً على صعيد التشريعات التي صدرت لتعزيز حقوق الإنسان، مما عكس اهتماماً من الحكومة والبرلمان بتطوير البنية التشريعية، خصوصاً تلك المتعلقة بضمان حقوق المرأة بتغليب عقوبات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، المعروف باسم «ختان الإناث» و«التحريض الجنسي»، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتوفير الدعم والرعاية لهم وضمان حقوقهم، وتشديد العقوبات المتعلقة بالتعديلات الجديدة.

وأشار التقرير إلى أنه لا يزال هناك جهد تشريعي مطلوب لاستكمال البنية التشريعية اللازمة لتعزيز الحقوق والحريات العامة، وتعزيز التوافق مع أحكام الدستور من جانب، والالتزامات مصر بموجب انضمامها لعدد من الاتفاقيات والصوك الدولية من جانب آخر.

وأفاد التقرير بتحسّن ملف حقوق السجناء، مشيراً إلى أنه في 20 مارس (آذار) 2022 صدر قانون بتعديل بعض أحكام قانون السجناء (تنظيم مراكز الإصلاح والتأهيل المجتمعي)، وأن التعديلات الجديدة سعت إلى توفير الحماية المجتمعية للمحرومين من حريتهم، وتأهيلهم بهدف إعادة دمجهم في المجتمع.

وأوصى المجلس في تقريره بضرورة تفعيل التنسيق بين المجلس والنيابة العامة ووزارة الداخلية لضمان سرعة التدخل في معالجة الشكاوى، والتحقق في الادعاءات بشأن انتهاكات حقوق الإنسان. كما أوصى المجلس باستمرار العمل على تطوير أماكن الاحتجاز الملحقة بمديريات الأمن وأقسام الشرطة.

من جهته، أعلن محمود بسيوني، عضو «المجلس القومي لحقوق الإنسان»، أن المجلس يعترض إطلاق «أليكيشن» على الهاتف الجوال لتلقي شكاوى المواطنين عليه، من أجل إتاحة أكبر للشكاوى، وأيضاً من منطلق حرص المجلس على التفاعل مع المواطنين في الداخل والخارج.

وأضاف بسيوني، خلال المؤتمر الصحافي، أن المجلس يعمل على تطوير منظومة الشكاوى، ولديه أكثر من آلية لتلقي الشكاوى من المواطنين، والاستماع لمطالبهم، وتوعيتهم بحقوقهم.

رصد «المجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر، ما عده تقدماً على صعيد التشريعات لتعزيز حقوق الإنسان في مصر، مؤكداً اهتمام الحكومة والبرلمان بتطوير البنية التشريعية، خصوصاً الحقوق المدنية والسياسية، بما تشمله من معاملة السجناء والمحتجزين، والحق في التقاضي. وقالت السفيرة مشيرة خطاب، رئيسة المجلس، إن «هناك خطوات مهمة اتخذتها الدولة».

وأعلن المجلس (الأحد) إطلاق التقرير السنوي. وقالت خطاب، في مؤتمر صحفي، إن «هناك خطوات مهمة اتخذتها الدولة، لكن لا تزال ثقافة حقوق الإنسان ضعيفة وخافتة»، مضيفة أن «الدولة لم تكتشف بعد فائدة حقوق الإنسان، وأنها الوسيلة المثلى لتحقيق العدل والأمن والتقدم الاقتصادي».

وأشارت إلى وجود «خطوات مهمة اتخذت، لكن التوصيات تريد فعل المزيد»، مشيدة بالسياسة الجديدة لوزارة الداخلية في بناء مراكز الإصلاح والتأهيل الجديدة، والاهتمام بالأنشطة الرياضية والاجتماعية، لكن في الوقت نفسه طالبت بـ«تأهيل الكوادر العاملة كافة في هذه المراكز للتعامل مع النزلاء».

ويغطي التقرير السنوي حالة حقوق الإنسان في مصر، خلال الفترة من ديسمبر (كانون الأول) 2020 حتى نهاية ديسمبر 2021، ويتضمن 94 موضوعاً في 6 فصول، من بينها فصل عن «حالة حقوق الإنسان في مصر»، وفصل عن «شكاوى المواطنين ونشاط المجلس وجهوده في التعامل معها»، وفصل عن «نشر ثقافة حقوق الإنسان وأنشطة المجلس وأبرز التوصيات» خلال تلك الفترة.

ورصد التقرير 3412 شكوى وطلباً، لا تشمل طلبات الاستفادة من مبادرة «العفو الرئاسي». وأكد التقرير أن عدد الشكاوى والطلبات، التي تمس الحقوق المدنية والسياسية بما فيها الطلبات المتعلقة بمبادرة «العفو الرئاسي»، بلغ 6333 شكوى وطلباً.

وأكد التقرير حدوث تطور تشريعي في مجال الحقوق المدنية والسياسية، بما تشمله من الحق في الحياة، والسلامة الجسدية، ومعاملة السجناء والمحتجزين، والحق في التقاضي، وتعزيز ضمانات المحاكمة العادلة والمنصفة، ومكافحة الإرهاب، والحق في التنظيم وتكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية، والحق

خير قال لـ«التونسي» الأوسط إنه يتهرب من المناعة

ترقب عالمي لمدى سرعة انتشار متحور «بيرولا»



المتحور «بيرولا» ظهر في بلدان متفرقة حول العالم (Public Domain)

القاهرة: محمد السيد علي

التي كانت في ذروة الوباء في 2020، فإنه من الممكن أن يكون منتشرًا في بلدان أخرى. وعن تطوره، أشار عنان إلى أن «المتحور الجديد يشكل خطراً على كبار السن الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً، وأصحاب الأمراض المزمنة غير المسيطر عليها مثل الضغط والسكري، والسمنة، ومن يخضعون لأدوية مثبطة للمناعة، وهؤلاء الفئات هم الأكثر تعرضاً لتفاقم الإصابة بالفيروس»، مضيفاً أن «الكوادر الطبية أيضاً معرضة بشكل أكبر لحمل فيروسى مرتفع، وهذا يؤدي إلى تفاقم أعراض المرض بسرعة، خصوصاً لو كان الأشخاص لم يتناولوا جرعة منتظمة من لقاح (كورونا) منذ أكثر من عام».

واعتباراً من 30 أغسطس الماضي، تم التعرف على المتحور «بيرولا» في 4 ولايات أميركية على الأقل. هي نيويورك وفيرجينيا وأوهايو وميشغان. وقال فريق تسلسل الجينوم في مستشفى هيوستن ميثوديست، في بيان صحافي أخيراً، إنه «حدد الحالة الأولى في تكساس».

فيما قال ستيف راسل، المدير الوطني للتطعيمات والاختبارات في هيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا، إنه «من الصعب التنبؤ بالتأثير المشترك للعدد الكبير من الطفرات على شدة المرض، وهروب اللقاح وانتقاله».

وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام بريطانية: «قررت وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة أن التدخل الأنسب الذي له أكبر تأثير محتمل على الصحة العامة هو التطعيم السريع لجميع المؤهلين».

الأوبئة، بكلية الصيدلة جامعة عين شمس المصرية، إن المتحور الجديد يعدّ بنفس خطورة المتحور «أوميكرون»، لكنه أكثر انتشاراً، مضيفاً أنه حتى الآن لم يأت متحور أكثر شراسة من سلالة «دلتا» التي ظهرت في 2021.

وفيما يتعلق بفاعلية اللقاحات، أوضح في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن خطورة المتحور «بيرولا» تتمثل في الهروب المناعي، ورغم الفاعلية الجيدة للقاحات، فإنها لم تعد بنفس فاعليتها السابقة في الحماية من الأعراض، لكن الجانب المطمئن أنها ما زالت فعالة بصورة جيدة في الحماية من الوفاة نتيجة الإصابة بالفيروس.

وذكرت مجلة «Yale Medicine» الطبية، الخميس، أن المتحور الجديد يحتوي على أكثر من 30 طفرة في بروتينه الشوكي، الموجود على السطح الخارجي لفيروس «كوفيد 19» الذي يساعده على دخول الخلايا البشرية وإصابتها.

وقال الدكتور سكوت روبرتس، اختصاصي الأمراض المعدية، للمجلة إن هذا العدد الكبير من الطفرات ملحوظ ومثير للقلق.

تصاعد القلق العالمي مجدداً، بعد انتشار أحدث متحورات «كوفيد 19»، وهو (BA.2، 8)، الذي أطلق عليه اسم «بيرولا» (Pirola)، في بلدان متفرقة بـ«قارات»، في مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية.

وذكرت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أنها تراقب السلالة الجديدة، وتعمل على فهم تأثيرها المحتمل على الصحة العامة بشكل أفضل، بعد أن بدأت تشغل الخبراء.

وأضافت في تقرير أولي حول «بيرولا» أنه لا يوجد حالياً دليل على أن هذا المتحور يسبب مرضاً أكثر خطورة أو وفاة أو دخول المستشفى، مشيرة إلى أنها تدرس فاعلية اللقاح المعزز ضد السلالة الجديدة.

«بيرولا» هو فرع من المتحور «أوميكرون» سريع الانتشار الذي ظهر لأول مرة في 2022.

وظهرت أولى حالات الإصابة بالمتحور «بيرولا» أوائل أغسطس (آب) الماضي في الدنمارك. وفي الشهر نفسه، كشفت وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة عن حالة إصابة واحدة بالمتحور في البلاد.

وظهرت أيضاً حالتان إضافيتان في جنوب أفريقيا في 23 أغسطس الماضي، فيما تم رصد حالات أخرى بعد تحليل عينات مياه الصرف الصحي في سويسرا وتايلاند والسويد والولايات المتحدة الأميركية، وهذا يعني أنه تم اكتشاف السلالة في 4 قارات منفصلة.

من جانبه، يقول الدكتور إسلام عنان، أستاذ اقتصاديات الدواء وعلم انتشار



سلسلة مؤتمرات «حوارات»

غزو العراق: تأملات إقليمية

من 14 إلى 16 سبتمبر 2023

فندق فورسيونز الدوحة - قطر

cirs.qatar.georgetown.edu/ar/iraq

المتحدث الرئيسي



سعادة الدكتور برهم صالح
الرئيس الأسبق لجمهورية العراق

التسجيل



* مع ترجمة فورية إلى اللغة العربية

شاركنا الحوار، كن مساهماً في «حوارات».

qatar.georgetown.edu/conferences

جامعة جورج تاون قطر
GEORGETOWN UNIVERSITY QATAR

صلاح بادي يستعرض قواته ويتوعد بـ«إزاحة الخونة والعملاء»

الديبية يواجه «تمرد» مجلس مصراة العسكري

القاهرة: جمال جوهر

وجّه عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، بإنشاء غرفة أمنية في مصراة، في خطوة وصفت بأنها تهدف إلى صد «تمرد» تشكيلات مسلحة بقيادة صلاح بادي، أمر ما يُعرف بـ«لواء الصمود»، بالمدينة الواقعة غرب البلاد، في حين دعا محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، الأحد، «الشككيين» في قانونية تشكيل اللجنة المالية العليا، إلى «الطعن أمام القضاء».

وبعد ساعات من إعلان «المجلس العسكري» بمصراة إعادة تفعيل نشاطه ثانية، مساء السبت، كلف الديبية قواته، خلال اجتماع حكومته، بإنشاء غرفة أمنية، «الغرض توحيد الجهود» داخل نطاق مصراة، وتعميم النموذج على سائر البلديات مستقبلاً، وشدد الديبية على أهمية «ترتيب الجهود والتنسيق بين الأجهزة الأمنية؛ لتفادي وقوع أي خروقات أمنية، واعتماد خطة مشتركة بين الأجهزة الأمنية؛ لتطبيقها على نطاق البلدية».

ولم تمنع قرارات الديبية حالة الاحتجاج المصاعدة لدى التشكيلات العسكرية بمصراة. ومنذ مساء السبت، تشهد شوارع مصراة حشداً ضخماً من ارتال عسكرية، مع تهديد مجموعة من كتائب «المجلس العسكري» بالتحرك ضد حكومة الديبية، رداً على اجتماع وزيرة خارجيته المأتملة مع نظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين، في العاصمة الإيطالية. وأصدرت قوة مسلحة من كتائب «المجلس العسكري - مصراة» بياناً



الديبية مجتمعاً مع قيادات عسكرية وأمنية لمناخلة الوضع المتوتر في مصراة (مكتب الديبية الإعلامي)

سبها: «من خلال هذا الاجتماع نقطع الطريق أمام المشككين في قدرتنا جميعاً على مواصلة تفعيل هذه الآلية الوطنية التي لم يتمكن الليبيون خلال أكثر من 10 سنوات على العمل بها بسبب الانقسامات والحروب»، متابعا: «اليوم أصبحت واقعا خلق شعور التفاؤل لدى شعبنا ولقيت ترحيبا دوليا صريحا غير مسبوق».

وانتهى المنفي إلى أن اللجنة المالية «ماضية في واجبه الوطني، والمدعوم بوضوح من قبل مجلس الأمن بالإجماع، اتساقاً مع حزمة قراراته بالخصوص، ومنها الاتفاق السياسي، وخارطة الطريق».

في شأن مختلف يتعلق ببدء العام الدراسي في ليبيا، قال الديبية، الأحد، إن نحو 6 آلاف مدرسة تفتتح أبوابها للطلاب في عامهم الدراسي الجديد؛ «بفضل مشاريع عودة الحياة في قطاع التعليم»، وحرص على الجلوس بين الطلاب، وقال إن حكومته «أنجزت ألفي فصل جديد، وأن المدارس تستقبل أكثر من 2,3 مليون طالب».

وأكد الديبية استمرار الحكومة في مشروع إنشاء 1500 مدرسة، موضحاً «أن عملية البناء وفُرت أكثر من 10 آلاف فرصة عمل بشكل مباشر في قطاع التعليم».

وأضاف الديبية «أن حكومة الوحدة الوطنية نجحت في توحيد العملية التعليمية بعد 6 سنوات من الانقسام، وتوحيد المنهاج وتطويره للحد من الإهمال المالي على مشاريع منقسمة، إضافة إلى اعتماد منظومة موحدة لامتحانات، وخطة دراسية شاملة».

وجه الديبية بإنشاء غرفة أمنية في مصراة للتعامل مع تشكيلات مسلحة في المدينة

كل الأطراف وتطلعها للمشاركة دون إقصاء أو تهميش أو انتقائية في إدارة موارد البلاد، ونجدد دعوة كل المؤسسات إلى التواصل المباشر مع اللجنة حول خططها ومخصصات تنفيذها».

وحدث المنفي «الجميع على عدم الخروج عن الإجماع الوطني والدولي، واحترام مقررات اللجنة عبر وضعها حيز التنفيذ»، مجدداً دعوة الوزارات المعنية و«المصرف المركزي» إلى الإسراع في تقديم البيانات المالية المفصلة، وخصوصاً المتعلقة بالباب الثالث، للعام الماضي. وقال المنفي، الذي اجتمع أيضاً بمسؤولي وأعيان وحكماء قران، في

المناخلة بها بشأن الانتخابات وصياغة الدستور»، داعياً إلى تشكيل حكومة تسيير أعمال تشارك فيها مكونات الشعب الليبي كافة، وتكون ذات اختصاصات محددة.

في شأن مختلف، أبدى محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، استغرابه مما سماه «التشكيك» في قانونية تشكيل اللجنة المالية العليا، مؤكداً أنها «الدائرة الدستورية مغلقة، ويمكن الطعن أمامها». وأكد المنفي، خلال الاجتماع الخامس للجنة المالية العليا، الأحد، في مدينة سبها (جنوباً)، أن مجلسه «حريص على ضرورة تبيد مخاوف

وإجراء الاتفاق على عدد من النقاط؛ من بينها وحدة الصف داخل مصراة بالبلاد، وتلا خالد الفرغاني، القيادي بالمجلس، البيان، وسط مجموعة من المسليين، وقال: «نحن، اليوم، نؤكد دور المجلس العسكري - مصراة بالقوة»، ممن «الإزاحة الموجودين في السلطة»، ممن اتهمهم بأنهم «خونة وعملاء».

وأضاف، وسط حشد من المسليين: «بلانا يجب أن تكون بايدينا، وليس بايدي عميلة خائنة منبذة مطبوعة». واستنقح بادي هذا البيان باجتماعه في مصراة، مع إبراهيم بن غشير، واللواء مصطفى نوح، رئيس جهاز الاستخبارات سابقاً، بحضور قادة عسكريين آخرين من المدينة،

التداوي من مشاكل بسبب التدخين، حيث فوجئ بشكوى إسلاميين ضده. وسمح له بالعودة إلى بلاده بعد أن تعهد بالاستجابة لاستدعاءات النيابة مستقبلاً. وقد أكد للصحافة أنه «مستعد لمواجهة في محاكمة علنية مع تهميه»، وبعد سنوات من الإجراءات القضائية، تم حفظ الملف على أساس عدم وجود أدلة كافية تدين نزار. غير أن الادعاء السويسري بعث الإجراءات، أخيراً، ووجه له الاتهام رسمياً.

وإن كان نزار في نظر خصومه الإسلاميين، شخصاً «متسلطاً استغل نفوذه لقمع المعارضة»، بعده مؤيدوه «بطلاً أنقذ البلاد من قيام جمهورية إسلامية على الطريقة الأفغانية». ففي بداية 1992، قرر نزار مع فريق من الضباط العسكريين ومسؤولين سياسيين، إلغاء نتائج انتخابات برلمانية حقت فيها «جبهة الإنقاذ» فوزاً ساحقاً، في دورها الأول، واجبر هذا الوضع الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد على الاستقالة، واقتيد قادة المعارضة، وقد تبع ذلك جرائم حرب من مناصلي الحزب الإسلامي. إثر ذلك، دخلت البلاد في حرب خفية، خلفت عشرات القتلى ما زالت البلاد حتى اليوم تتعامل مع تداعياتها.

وزير الخارجية الجزائري: استقلالية القضاء في سويسرا لا تبرر اللامسؤولية

في مناصب رئيسية، وأنشأ عن علم وتعمد هيكل تهدف إلى القضاء على المعارضة»، وقد «تبع ذلك جرائم حرب واضطهاد معمم ومنهجي لمدنيين اتهموا بالتعاطف مع المعارضين». وجرى التحقيق مع نزار لأول مرة في 2011، عندما زار سويسرا بغرض



طالبات بالجامعة الجزائرية في بدايات العشريه المديوية بتسعينات القرن الماضي (غيتي)

الإرهاب، وتخليق صورة وذكرى أولئك الذين سقطوا في مجابهته». ويراي النيابة العامة الفيدرالية في سويسرا، فإن نزار «باعترابه شخصاً مؤثراً في الجزائر بصفته وزيراً للدفاع وعضواً بالمجلس الأعلى للدولة، وضع اشخاصاً محل ثقة لديه

أي نظام قضائي لا يمكن أن يعطي لنفسه الحق المطلق في الحكم على سياسات دولة مستقلة وذات سيادة»، عاباً أن القضاء السويسري «قدّم باستخفاف شديد، منبراً للإرهابيين وحلفائهم ومؤيديهم، بغية محاولة تشويه سمعة الكفاح المشرف الذي خاضته بلادنا ضد

من شخصين ينتميان إلى «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المحظورة، يعيشان بسويسرا، زعما أنهما «تعرضا لتعذيب» في الجزائر، مطلع تسعينات القرن الماضي، «بناء على أوامر من نزار». وأفاد محامو نزار في بيانهم، بأن التحقيق في القضية «اتخذ من بدايته طابعاً سياسياً؛ فقد ادعى أصحاب الشكوى التزامهم الإسلامي في ذلك الوقت كما هو الحال الآن، والجنرال خالد نزار يجسد رفض المشروع السياسي الإسلامي المتطرف. ولا يزال التاريخ المؤلم للعقد الأسود الجزائري، في قلب معركة أيديولوجية وتذكارية حقيقية». وأضاف البيان: «يبدو أن المصير القضائي للسيد نزار، قد تم حسمه مسبقاً، على رغم الجبدا الأساسي المتخبط في افتراض البراءة».

والخميس الماضي، أعلنت الخارجية الجزائرية، أن الوزير أحمد عتاف، أبلغ نظيره السويسري إناسيو كاسيس، خلال مكالمة هاتفية، أن بلاده تعد اتهام نزار «امراً غير مقبول»، وأن القضية «بلغت حدوداً لا يمكن التسامح معها، والحكومة الجزائرية عازمة كل العزم على استخلاص كل النتائج، بما فيها تلك

الجزائر: «الشرق الأوسط» رفض وزير الدفاع الجزائري الأسبق الجنرال خالد نزار، اتهام النيابة السويسرية له بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»، مرتبطة بتسعينات القرن الماضي، حينما كان الإقتلتاً شديداً بين الإسلاميين المسلحين والجيش. ولوحت الحكومة الجزائرية بقطع علاقاتها مع سويسرا، في هذه القضية، مؤكدة أن «استقلال القضاء السويسري لا يبرر انعدام مسؤولية الدولة». وجاء في بيان لفريق الدفاع عن نزار (85 سنة)، الأحد، أنه «ينفي بشدة ارتكاب أعمال يمكن اعتبارها جرائم حرب، أو جرائم ضد الإنسانية، أو الأمر بارتكابها، أو تنظيمها، أو المساعدة على ارتكابها، أو حتى التسامح معها»، مبرراً أنه «لطالما عارض، على وجه الخصوص، التعذيب، الذي لم يتردد في إرادته علناً في التسعينات». ويعبّد هذا الموقف، أول رد فعل من المسؤول العسكري الكبير سابقاً، منذ الإعلان الثلاثاء الماضي، بسويسرا، عن باكورة معركة قضائية بدأت منذ 12 سنة، تخصص الاتهام بـ«ارتكاب جرائم حرب»، وانتهت في القضية في 2011، بناء على شكوى

بعد اعتقال الغنوشي والعريض والبحيري

تونس: رئيس «شورى النهضة» رهن الإقامة الجبرية

تونس: المنجي السعيداني

صدر كمال الغفي وزير الداخلية التونسي قراراً يقضي بوضع عبد الكريم الهاروني رئيس «مجلس شورى» حركة «النهضة»، وأحد قياداتها التاريخية، قيد الإقامة الجبرية لمدة 40 يوماً، وذلك تطبيقاً لقانون حالة الطوارئ. ويتزامن هذا القرار الذي اتخذ ليل السبت - الأحد، مع اجتماع كان مبرمجاً صباح الأحد، لمناخلة الاستعدادات لعقد المؤتمر الحادي عشر للحركة نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. كما يأتي إثر اعتقال رئيس «النهضة» راشد الغنوشي ونائبه علي العريض ونور الدين البحيري، منذ أكثر من ستة أشهر.

وخلف القرار انتقادات قدمتها «النهضة»، و«جبهة الخلاص الوطني»، وهما من أقطاب المعارضة السياسية للمسار الذي اقترحه

الرئيس التونسي قيس سعيد منذ إعلانه التدابير الاستثنائية في تونس يوم 25 يوليو (تموز) 2021. وفي هذا الشأن، قال رياض الشعيبي المستشار السياسي لراشد الغنوشي، إن فرض الإقامة الجبرية على رئيس «مجلس شورى» الحركة، يمثل «حلقة جديدة من حلقات الاستهداف للديمقراطية والحريات في تونس».

ومن ناحيتها، نهبت «النهضة» في بيان حمل توقيع رئيسها بالنسبة بمنذر الوئيسي، إلى «خطورة اتخاذ مثل تلك القرارات من دون أي مسوغات قانونية». وعبت أن هذا القرار «يأتي استباقاً لاجتماع مجلس الشورى في محاولة للضغط على المجلس الذي يتابع الاستعدادات لعقد المؤتمر الحادي عشر».

وحلل البيان السلطة القائمة بتبعات ما سماه «السجن الممنوع» على الوضع الصحي لعبد الكريم



أحد ميادين العاصمة التونسية (غيتي)

الهاروني، «الذي ما يزال يخضع لعلاجات دقيقة منذ حادثة احتراق المقر المركزي للحركة نهاية سنة 2021».

وفي السياق ذاته، عدّ أحمد نجيب الشابي رئيس «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، أن هذا القرار التعسفي يأتي في سياق اعتقال القيادات التاريخية لحركة «النهضة» وإغلاق جميع مقراتها وتهديد كوادرها ومناضليها». وعبر عن تضامنه «مع الهاروني ومع حركة (النهضة) ومؤسساتها السيادة»، وذكر أن «التعاضد عن هذه الحقوق والحريات الدستورية ودوس دولة القانون إنما يعد مشاركة فيها، وسوف تدفع ثمنها كل مكونات المجتمع التونسي بلا استثناء»، على حد تعبيره.

يُذكر أن السلطات التونسية اعتقلت عدداً من الناشطين السياسيين في تونس بعد إعلان التدابير الاستثنائية سنة 2021 والحسم في التهم الموجهة لهم.

كيف تؤكد تحقيق «اختراقات» في هجومها المضاد

هجوم روسي على مواقع صناعية أوكرانية قرب رومانيا

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

سُنت روسيا هجوماً بطائرات مسيرة، ليل السبت - الأحد، استهدف مواقع صناعية على نهر الدانوب في جنوب غربي أوكرانيا قرب الحدود مع رومانيا، الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي، التي دانت اعتداء «غير مبرر».

وتشهد منطقة البحر الأسود، حيث موانئ ومنشآت أساسية للتجارة والتصدير، توتراً متزايداً منذ انتهاء العمل في يوليو (تموز) باتفاق لتصدير الحبوب الأوكرانية عبر ممرات بحرية آمنة.

وأعلنت كييف أن طائرات مسيرة روسية استهدفت خلال الليل مواقع «صناعية مدنية» في منطقة الدانوب، بينما أكدت موسكو استهداف مرفأ في المنطقة. وقال مكتب النائب العام الأوكراني على «تلغرام»: «هاجم العدو منشآت صناعية مدنية في منطقة الدانوب». وأضاف: «صيب شخصان نتيجة الهجوم ونُقل إلى المستشفى».

وأعلن سلاح الجو الأوكراني إسقاط 22 من 25 مسيرة استخدمت خلال الهجوم. وذكر: «طلق المحتلون الروس موجات عدة من الهجمات بواسطة مركبات غير مأهولة من طراز شاهه-131/36 (الإيرانية الصنع) من الجنوب والجنوب الشرقي»، مؤكداً أن 25 مسيرة هجومية أطلقت، و«دُمر سلاح الجو 22 منها».

من جهته، أعلن الجيش الروسي أنه قصف بمسيرات ميناة ريني الأوكراني المطل على «الدانوب» قرب الحدود مع رومانيا. وقالت وزارة الدفاع الروسية: «خلال الليل، نفذ

الجيش الروسي ضربة بمجموعة مسيرات استهدفت منشآت لتخزين الوقود تُستخدم لإمداد معدات عسكرية تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في ميناء ريني في منطقة أوديسا». وأكدت «ضرب الأهداف المحددة جميعها».

هجوم غير مبرر

ولقي الهجوم إدانة سريعة من بوحارست؛ إذ أكدت وزارة الدفاع

الرومانية «بأعلى قدر من الحزم، أن الهجمات ضد الأهداف والبنى التحتية المدنية في أوكرانيا غير مبررة، وتعارض بشكل عميق مع قواعد القانون الإنساني الدولي». وأشارت، في بيان، إلى أن الهجمات «لم تسبب أي تهديد مباشر للأراضي أو المياه الإقليمية الرومانية».

ويمكن لاستهداف أراضي دول «النانو» أن يتسبب بتصعيد خطر في حرب أوكرانيا، التي بدأت في فبراير (شباط) 2022. ويعد انتهاء



عنصر من الدفاع المدني في أحد المواقع التي استهدفتها الهجمات الروسية بميناء نهر الدانوب أمس (إ.ب.أ)

العمل باتفاق الحبوب، هدت روسيا باعتبار أي سفينة تبحر من أوكرانيا وإليها عبر البحر الأسود هدفاً عسكرياً محتماً، وباتت كييف تعتمد على طرق البرية ومرفأ نهرى غير عميق ما يحد كثيراً من كميات الحبوب المصدرة، لكنها لجأت أيضاً إلى ممر بحري جديد رغم التهديد الروسي.

وأمنس الأحد، بحث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون

«عمل» هذا الممر. وكتب زيلينسكي عبر منصات التواصل أن الاتصال تطرق «إلى وسائل ضمان عمل ممر الحبوب، وتعزيز أمن منطقة أوديسا». وسبق أن استهدفت القوات الروسية منشآت على نهر الدانوب، لا سيما ميناء ريني وميناء إسماعيل.

وكشفت موسكو هجماتها على منطقتي أوديسا وميكولايف، حيث موانئ ومنشآت حيوية لتصدير الحبوب، منذ انهيار الاتفاق الذي أبرم في صيف 2022 برعاية تركيا

قوة دافعة

رومانيا استنكرت بشدة الهجمات الروسية التي وقعت قرب حدودها وطالت أهدافاً مدنية أوكرانية

«إف16» الأميركية الصنع بعد الانتهاء من تدريب طيارها.

وطالبت كييف، في الأشهر الماضية، حلفاءها بزيادة معوناتهم دعماً لهجوم مضاد لاستعادة مناطق تسيطر عليها روسيا في شرق أوكرانيا وجنوبها. وبدأ هذا الهجوم مطلع يونيو (حزيران)، إلا أن نتائجه بقيت دون المتوقع، وأثار بطء تقدم القوات الأوكرانية انتقادات في الغرب رفضتها كييف. لكن قائد الهجوم الأوكراني في الجبهة الجنوبية الجنرال أولكسندر تارنافسكي أكد اختراق خطوط دفاع روسية. وقال تارنافسكي لصحيفة «الغارديان»: «البريطانية: «أصبحنا الآن بين الخطرين الدفاعيين الأول والثاني».

وأضاف: «في خضم الهجوم، نستكمل الآن تدمير وحدات العدو التي توفر غطاء لتراجع القوات الروسية خلف خطها الدفاعي الثاني».

وتسبب انتشار الألغام بكثافة في إبطاء تقدم القوات الأوكرانية التي قالت إن خبراء المتفجرات قاموا بتنظيف طريق سيراً وخلال الليل. ونأتى هذه التصريحات بعد أيام من إعلان كييف تحقيقها نصراً استراتيجياً باستعادة قرية ريبوتين في الجنوب. وأوضح تارنافسكي أن قوات موسكو «وقفت وانتظرت الجيش الأوكراني»، مشيراً إلى أن «العدو يستعين بعناصر الاحتياط، ليس من أوكرانيا فحسب بل من روسيا أيضاً. لكن عاجلاً أم آجلاً، سيقدف الروس أفضل الجنود. وسيعطينا ذلك قوة دافعة للهجوم بشكل أكبر وأسرع».

والأمم المتحدة. وأتى اتصال زيلينسكي وماكرون عشية لقاء في مدينة سوتشي الروسية بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب إردوغان، برجح أن يكون اتفاق الحبوب بنداً رئيسياً على جدول أعماله.

ووفرت دول غربية ودول «النانو» دعماً عسكرياً لأوكرانيا عبر تزويدها بذخائر ودبابات وعربات مدرعة ومدفعية وأنظمة صاروخية. كما تعززت دول تزويد كييف بطائرات

مصادر دبلوماسية لالتفزيون الأسود: الرئيس التركي يريد مناقشة الملف من منظور استراتيجي

إردوغان يسعى لإحياء «اتفاق الحبوب» خلال لقائه بوتين اليوم

أنقرة: سعيد عبد الرازق

يفرض ملف استئناف العمل باتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود التي توقفت بانسحاب روسيا منها في 17 يوليو (تموز) الماضي نفسه على اللقاء المرتقب بين الرئيسين التركي رجب طيب إردوغان والروسي فلاديمير بوتين في سوتشي جنوب روسيا اليوم الاثنين.

وقالت مصادر دبلوماسية إن إردوغان سيناقش الملف مع بوتين من منظور «استراتيجي» أكثر عمقا بعد المحادثات التمهيدية التي أجراها وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في موسكو، الخميس والجمعة، مع نظيره سيرغي لافروف ووزير الدفاع سيرغي شويغو، والتي سبقتها زيارة لكيف التقى خلالها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وكبار المسؤولين في البلاد، فضلاً عن الاتصالات مع الأمم المتحدة.

وأظهرت مباحثات فيدان في موسكو إصرار روسيا على موقفها المتمثل في عدم العودة إلى الاتفاقية، الموقعة مع أوكرانيا بواسطة تركيا ورعاية الأمم المتحدة في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) 2022، ما لم يتم تنفيذ الشق الخاص بها، وهو موقف تدعمه أنقرة وت تسعى إلى إقناع الغرب به.

وقال لافروف، بعد محادثاته مع فيدان، إنه «يلبغ ما يجب أن يفعله الغرب لاستئناف اتفاقية الحبوب... في حال أوفى الغرب بوعوده، فإنه سيتم استئناف العمل بالاتفاقية بشكل فوري». وأضاف وزير الخارجية التركي بوجود «هفوات وأخطاء» شابت تنفيذ الاتفاقية، قائلاً إنه يتم العمل على تلافيها من أجل



سفينة شحن تحمل علم ليبيريا خلال عبورها بمر البسفور في إسطنبول أمس (إ.ب.أ)

استئناف العمل بالاتفاقية. وكشف عن أن الأمم المتحدة أعدت «حزمة جديدة من المقترحات» بمساهمة تركيا، مشيراً إلى أن هذه الحزمة ستشكل «أساساً مناسباً لإحياء الاتفاقية». وشدد على أن تركيا ستواصل جهودها؛ نظراً لما تشكله اتفاقية الحبوب من أهمية بالنسبة للأمن الغذائي العالمي والاستقرار والسلام في البحر الأسود.

وتؤكد تركيا أن أي طرق بديلة عن الممر الآمن لتصدير الحبوب في البحر الأسود لن تكون مناسبة وستكون محفوفة بالمخاطر. كما تؤيد موقف روسيا من ضرورة تنفيذ الشق الخاص بها في الاتفاقية، وبأن الاتفاقية لم يستفد بها سوى الدول الغربية في المقام الأول، بينما لم تصل الحبوب التي

خرجت من أوكرانيا إلى الدول الفقيرة والمحتاجة، لا سيما في أفريقيا. وقالت مصادر دبلوماسية ل«الشرق الأوسط» إن البند الأكثر أهمية في لقاء إردوغان - بوتين سيكون ممر الحبوب، ومن المتوقع أن يضع إردوغان القضية في إطار أكثر عمقا من الناحية الاستراتيجية في ضوء عدم رغبة تركيا في وقوع أي توتر في البحر الأسود من شأنه أن يؤثر على المنطقة وعلى الأمن الغذائي في العالم. وأضافت المصادر أن إردوغان وبوتين سيقمان التطورات الإقليمية، بما في ذلك الملف السوري ومسار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، لكن اتفاقية الحبوب وتطورات الحرب الروسية - الأوكرانية وعملية تبادل الأسرى بين موسكو وكييف ستكون في المقدمة،



مع الأخذ في الاعتبار القضايا الثنائية والتأكيد على رغبة تركيا في تعزيزها على الرغم من توجهها إلى تحسين علاقاتها مع الغرب. ولفقت إلى أنه مع التذكير بأن تركيا وروسيا أصبحتا أقرب إلى بعضهما في السنوات الأخيرة، فإنها على النقيض في بعض القضايا، في مناطق مثل سوريا وليبيا وقره باغ، ومع ذلك نجحتا في الحفاظ على التوازن وتحويل نقاط الخلاف إلى أطر تعاون.

ويتفهم إردوغان حقيقة أن بوتين لديه بعض المطالب من الدول الغربية بشأن اتفاقية الحبوب والسماح بتصاريح ببلاده من الحبوب والمنتجات الغذائية، على خلفية التصعيد الجاري في منطقة البحر الأسود.

وسبق للرئيس بوتين أن قال إن روسيا تعمل على الترويج لطرق بديلة لتصدير الحبوب الأوكرانية، فإن تركيا أيضاً، تعارض هذه البديلات بهدف لأسباب أمنية. فتركيا، التي تريد من الغرب أن يقلل بعض المطالب الروسية ويتخلى عن أخرى، تريد استئناف صادرات الحبوب الأوكرانية تحت إشراف الأمم المتحدة وتركيا، وفق الدبلوماسي التركي السابق إيدن سيريز.

وقالت مصادر تركية إن أنقرة حذرت في اتصالاتها مع شركائها الغربيين من مخاطر حدوث ارتفاع حاد في أسعار الغذاء، على خلفية التصعيد الجاري في منطقة البحر الأسود.

انقطة حذرت شركاء غربيين من حدوث ارتفاع حاد في أسعار الغذاء

واوكرانيا اتفهما ستعمالان السفن التي تقرب من موانئ كل منهما على أنها سفن بحرية محتملة منذ انهيار اتفاقية الحبوب التي استمرت حوالي عام وسمحت بخروج 33 مليون طن من الحبوب من 3 موانئ أوكرانية. ولفت سيريز، إلى أن التفويض الروسي للسفينة التركية «شكري أوكان» التي ترافق علم بالاو، الشهر الماضي، تم من الناحية الفنية في منحنية حرب، بالنظر إلى تحذيرات تركيا وأوكرانيا بشأن السفن، لافتاً إلى أنه على الرغم من الحجاب الذي تحرض أنقرة على تبنيه فإنها أصدرت تحذيراً لروسيا.

وقبل ذلك سلّمت تركيا 5 من قارة «كتيبة أزوف» التي تعتبرها موسكو «جماعة إرهابية» إلى الرئيس الأوكراني خلال زيارته إلى إسطنبول، وهو ما اعترضت عليه روسيا. وساد فتور بين أنقرة وموسكو على خلفية إعلان إردوغان تأييد بلاده انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وكذلك الموقف على المصادقة على طلب السويد للحلف، قطعه الاتصال بين إردوغان وبوتين أوائل أغسطس (آب) الماضي.

وتحدث إردوغان، عقب الاتصال، عن مقترح بوتين بتصدير مليون طن من الحبوب إلى الدول الأفريقية المحتاجة بعد معالجتها في تركيا بدعم من قطر. وأكد استعداد تركيا لاستقبال القمح وتحويله إلى دقيق وإرساله إلى الدول الأفريقية المحتاجة. وبحسب مصادر تركية، سيبحث الأمر في سوتشي، لكنه لن يكون بديلاً عن اتفاقية الحبوب، التي تسعى أنقرة لإحيائها أصلاً في استخدام ذلك كمنطلق لوساطة من أجل مفاوضات سلام بين روسيا وأوكرانيا.

انقطة حذرت شركاء غربيين من حدوث ارتفاع حاد في أسعار الغذاء

شروط الاتفاقية مع روسيا لم يتم الالتزام بها، وإنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، فإن الدول الغربية لم تف بوعودها. وأشار لافروف إلى أنه بحث مع نظيره التركي مبادرة الرئيس بوتين لتصدير مليون طن من القمح إلى تركيا لمعالجتها وتصديرها لاحقاً إلى الدول المحتاجة بمشاركة قطر.

وقالت المصادر التركية إن الاقتراح سيدرس خلال لقاء الرئيسين في سوتشي الإثنين، لكنه لا يمثل بديلاً لاتفاقية إسطنبول للحبوب. ويعد البحر الأسود والمضائق التركية هي الطرق الرئيسية التي تستخدمها أوكرانيا وروسيا، أكبر المنتجين الزراعيين في العالم، للوصول إلى الأسواق العالمية. وأعلنت روسيا

روسيا جندت 280 ألفاً للخدمة العسكرية منذ مطلع العام

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن ديميتري ميدفيديف، نائب رئيس «مجلس الأمن الروسي»، أمس الأحد، أن نحو 280 ألفاً وقعوا عقوداً، منذ بداية العام، لتقديم خدمات احتياطية للجيش الروسي.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن ميدفيديف قوله، خلال زيارة لأقصى شرق روسيا، حيث التقى مسؤولين محليين للعمل على جهود تعزيز القوات المسلحة: «وفقاً لوزارة الدفاع، ومنذ الأول من يناير (كانون الثاني) جرى قبول نحو 280 ألفاً في صفوف القوات المسلحة على أساس التعاقد، بما شمل جنود احتياط. يُذكر أن روسيا أعلنت، العام الماضي، عن خطة لزيادة حجم قواتها المسلحة بأكثر من 30 في المائة ليصل إلى 1,5 مليون مقاتل، وهي مهمة زادت صعوبتها بسبب الخسائر الفادحة التي لم يجر الكشف عنها خلال حربها في أوكرانيا. وأشار بعض النواب الروس إلى أن موسكو تحتاج إلى جيش محترف قوامه 7 ملايين فرد لضمان أمن البلاد، وهي خطوة تتطلب تخصيص ميزانية ضخمة. وأمر الرئيس فلاديمير بوتين بتنفيذ «تعبئة جزئية» تشمل 300 ألف من جنود الاحتياط في سبتمبر (أيلول) 2022، مما دفع مئات الآلاف إلى الفرار من روسيا لتجنب إرسالهم للقتال. وقال بوتين إنه ليست هناك حاجة مزيد من عمليات التعبئة. في سياق متصل، أفاد تقرير بريطاني بأن



نائب رئيس «مجلس الأمن الروسي» ديميتري ميدفيديف لدى زيارته مركزاً للتجنيد العسكري في أقصى شرق البلاد أمس (رويترز)

منتقدون يشكّون في أهليته بموجب بند «التمرد»

ترمب يهيمن على سباق الترشح الجمهوري بعد تراجع فرص ديسانتيس

واشنطن: إيلي يوسف

لم يتمكن أي منهم من كسر مستوى الدعم إلى خاتمة العشرات.

وعند سؤالهم عن لوائح الاتهام الموجهة إلى ترمب، قال أكثر من 60 في المائة من الناخبين المستطلعين، إنها ذات دوافع سياسية ولا أساس لها من الصحة. كما عد نحو 78 في المائة أن تصرفات ترمب بعد انتخابات 2020 كانت جهوداً شرعية لضمان دقة التصويت. وقال 48 في المائة إن لوائح الاتهام غدت احتمال تصويتهم لصالح ترمب، بينما قال 16 في المائة إنهم يترددون في دعمه لولاية ثانية.

وفي سياق السباق الرئاسي، وشكل عام، وجد الاستطلاع أن ترمب حصل على دعم 40 في المائة من الناخبين، مقابل 39 في المائة لصالح الرئيس جو بايدن، في إعادة سيناريو لحواء ولايات لند «التمرد» في التعديل الدستوري الرابع عشر؛ لشتب اسم ترمب من لوائح الاقتراع.

ترمب يعزز تقدمه

يخلص الاستطلاع الجديد إلى أن ما كان يُعد في السابق منافسة بين مرشحين اثنين تحول إلى منافسة غير متوازنة، حيث يهيمن ترمب على الساحة في غياب منافس واضح. وقال 59 في المائة من الناخبين الجمهوريين إن الرئيس السابق هو خيارهم المفضل، بزيادة 11 نقطة مئوية منذ أبريل (نيسان).

وتضاف تقريبا تقدم ترمب على منافسه الرئيسي، حاكم فلوريدا رون ديسانتيس، منذ أبريل إلى 46 نقطة مئوية. ومع تزايد لا يتجاوز 13 في المائة، بالكاد يحافظ ديسانتيس على تقدمه على بقية المنافسين، الذين



ترمب يلقي كلمة أمام أنصاره قبل هجوم الكونغرس في 6 يناير 2021 (أ.ب.)

ويوجب نظرية قانونية تكتسب زخماً بين الديمقراطيين والجمهوريين المناهضين لترمب، يمكن القول إن هذا البند الذي نادراً ما يستخدم قد يحرم ترمب من تولي منصبه مرة أخرى؛ بسبب محاولاته تقويض انتخابات عام 2020، ودوره في تاجيح الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 يناير 2021.

تأثير أهلية الرئيس السابق
جدلاً في بعض الأوساط
الأميركية، وسط تساؤلات
عن مصير معركة قانونية
«ناائمة» يمكنها أن تحدد
مصير انتخابات 2024

ولاختبار هذه النظرية، ينبغي على السياسيين أو مجموعات مناصرة أو حتى ناخبين عاديين، رفع دعاوى قضائية أمام المحاكم للبت في أهلية الرئيس السابق. وهذه الاستراتيجية بالتفعل في مراحلها الأولية، حيث رفع في الأيام الأخيرة، اثنان من المدعين دعاوى قضائية في ولايتي نيو هامبشير وفلوريدا.

بعد أن الخيار الأكثر خطورة سياسياً لاختبار هذه النظرية، هو أن تتبناها ولاية واحدة أو أكثر، بشكل كامل وتقرض ببساطة إدراج اسم ترمب على بطاقات الاقتراع الخاصة بها. وقد يجبر ذلك ترمب على تحدي القرار أمام المحاكم، وأن يطالب باستعادة ترشيحه في تلك الولايات. ولم تحرك أي ولاية حتى الآن لمحاولة شطب اسم ترمب من قائمة الاقتراع، على الرغم من أن وزراء خارجية الولايات في جميع أنحاء البلاد يناقشون القضية، بحسب مجلة «بوليتيكو». ويمكن لأي من السيناريوهين أن يدفع المحاكم، وحتى المحكمة العليا، إلى نقاش معنى بند «التمرد» في التعديل الدستوري، الذي تم التصديق عليه عام 1868، ونادراً ما تم تفسيره أو حتى اللجوء إليه منذ ذلك الحين.

في بعض الأوساط الأميركية، وسط تساؤلات عن مصير معركة قانونية «ناائمة» يمكنها أن تحدد مصير انتخابات 2024. يقول خبراء قانونيون إن ترمب قد لا يكون مؤهلاً بموجب بند «التمرد» في التعديل الدستوري الرابع عشر، حيث يمكن للمحاكم أن تتدخل في هذه القضية. وإذا كان ترمب يريد أن يكون على بطاقة الاقتراع في العام المقبل في جميع الولايات الخمسين، فقد يضطر أولاً إلى الفوز في معركة غير مسبوقة في قاعة المحكمة حول «شرط التمرد» في التعديل الرابع عشر.

ترمب منع الكونغرس من التصديق على انتخابات 2020. وفي حين أن استطلاع «وول ستريت جورنال» اختبر انطباعات الناخبين الجمهوريين في الانتخابات التمهيدية على المستوى الوطني، فإن عملية الترشح عبارة عن منافسة بين كل ولاية على حدة تمتد على مدار أشهر، بدءاً من المؤتمرات الحزبية في ولاية أيوا في 15 يناير (كانون الثاني) المقبل.

ورغم أن نائب الرئيس السابق مايك بنس تمكن من تحسين أرقامه على المستوى الوطني، فإن الاستطلاع أظهر تراجع النظرة الإيجابية إليه، من 54 إلى 30 في المائة لدى الجمهوريين؛ بسبب رفضه طلب

بدا في أبريل وكانه منافس محتمل، ولديه قصة لبرويها. انهار تماماً، وذهبت تلك الأصوات إلى ترمب. كما أن الناخبين يعتقدون بأن رجل الأعمال فيفك راماسوامي، والندوية السابقة لدى الأمم المتحدة نيكى هالي، تجاوزا التوقعات، أكثر بقليل من بقية المرشحين، في المناظرة الرئاسية الأولى التي جرت في 23 أغسطس (آب) الماضي. ورغم ذلك، فإن ادعاءهما الجيد لم يترجم بدعم كبير لدى الناخبين، حيث لا يزالان يحققان نسبة استحسان لا تتجاوز 8 و5 في المائة على التوالي.

تراجع ديسانتيس

كشف الاستطلاع عن نتائج أخرى بشأن السباق التمهيدي للحزب الجمهوري. فقد انهار ديسانتيس الذي تراجع دعمه من 24 في المائة إلى 13 في المائة. وقال بوكيان: «لقد انهار ديسانتيس، المرشح الوحيد الذي

سيول تقلل من أهمية التجربة الصاروخية

كوريا الشمالية تجري «محاكاة جديدة لهجوم نووي تكتيكي»

سيول: «الشرق الأوسط»

أعلنت كوريا الشمالية، الأحد، أنها أجرت «محاكاة جديدة لهجوم نووي تكتيكي» برؤوس حربية نووية وهمية نُبذت على صاروخي كروز بعيد المدى أطلقتهما في البحر الأصفر. وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن مناورة محاكاة هجوم نووي تكتيكي، نُفذت فجر الثاني من سبتمبر (أيلول) «التحضير الأعداء من خطر حرب نووية». وأضافت أن هذه العملية جاءت ردًا على المناورات العسكرية المشتركة بين سيول وواشنطن، التي تعرف باسم «درع الحرية أولتشي»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحت الوكالة أن «صاروخي كروز استراتيجيين طويلي المدى يحملان رؤوساً حربية نووية وهمية أطلقا» من الساحل الغربي لكوريا الشمالية باتجاه البحر جنوباً.

تشكيل كوري جنوبي

وفي سيول، أعلن الجيش



الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يزور مجمع يوكجونج للمكابيتا (أ.ب.)

وربما يهدف إلى تعزيز الشرعية السياسية الداخلية، وهو ما يُعدّ نذير شؤم بالنسبة للعلاقات بين الكوريتين.

استعراض قوة

أما الخبير في المعهد الكوري للوحدة الوطنية، تشو هان بوم، فعُدّ أن كوريا الشمالية تسعى من خلال هذه التجارب إلى إثبات قدراتها لكوريا الجنوبية وحلفائها. وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية أن «كوريا الشمالية تتحرك وفقاً لخططها الخاصة، وهي ضرب منشآت عسكرية كبيرة في شبه الجزيرة الكورية، وضرب قواعد أميركية في اليابان في الوقت نفسه». مضيفاً أن الصاروخين الجوّالين البعدي المدى اللذين أطلقا في مطلع الأسبوع استهدفا نظرياً اليابان. ووفق تشو، فإن «النقطة الرئيسية هي أن كوريا الشمالية تواجه كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بوحدة عمليات نووية بدلاً من الأسلحة التقليدية».

كثيرين في المنطقة.

معاداة فرنسا

وتصاعدت المشاعر المعادية لفرنسا في النيجر منذ وقوع الانقلاب، لكنها تفاقمت الأسبوع الماضي عندما تجاهلت فرنسا أمر المجلس العسكري بمغادرة سفيرها سيلفان إيتي، كما ذكرت وكالة «رويترز». وقال المجلس العسكري إن الشرطة تلقت تعليمات بطرده. وذهب محتجون عنزة البسوها العلم الفرنسي أمام القاعدة العسكرية، السبت، كما حملوا نعوشاً ملفوفة بالعلم الفرنسي أمام صف من الجنود النيجريين، وفق الوكالة، في حين رفع آخرون لافتات تطالب فرنسا بالرحيل. وكانت مظاهرة السبت أكبر تجمع منذ الانقلاب، مما يشير إلى عدم تراجع الدعم للمجلس العسكري وازدياد المشاعر المناهضة لفرنسا. وقال المتظاهر يعقوب إيسوفو: «نحن مستعدون للتضحية بأنفسنا اليوم؛ لأننا فخورون... لقد نهبوا مواردنا وأصبحنا على علم بذلك؛ لذلك سوف يخرجون». في المقابل، تتمتع فرنسا بعلاقات ودية مع الرئيس المعزول محمد بازوم، وتنتشر نحو 1500

نيامي: «الشرق الأوسط»

انقضت المهلة التي منحها المجلس العسكري في النيجر لرحيل السفير الفرنسي من البلاد، دون تحرك من أي من الجانبين. وتجمعت عشرات الآلاف من المحتجين أمام قاعدة عسكرية فرنسية في نيامي، عاصمة النيجر، السبت، مطالبين بمغادرة قواتها في أعقاب الانقلاب العسكري الذي حظي بدعم شعبي واسع. ولا تعترف باريس وعدد من الدول الأفريقية والأمم المتحدة بشرعية المجلس العسكري. وأثار الانقلاب الذي وقع في 26 يوليو (تموز) قلق القوى العالمية التي تخشى من التحول نحو الحكم العسكري في غرب ووسط أفريقيا، اللذين شهدا، فرنسا، التي تضاعف نفوذها على مستعمراتها السابقة في غرب أفريقيا خلال السنوات الماضية، أكثر الدول تائراً من هذه الانقلابات مع تزايد الانتقادات الشعبية تجاهها. وطردت مالي وبوركينا فاسو المجاورتان القوات الفرنسية بعد انقلابين في هذين البلدين، مما قلل من دورها في الحرب على الإرهاب الذي أودى بحياة

عسكريو النيجر متمسكون بمطلب رحيل القوات الفرنسية

غداة انتهاء مهلة مغادرة سفير باريس في نيامي



جانب من مظاهرة خارج القاعدة العسكرية الفرنسية في نيامي السبت (أ.ب.)

السياسة والرياضة: التجربة السعودية



د. مأمون فندي

البحرولية في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز لتعزيز الموقف العربي في حرب 1973 كانت لافتة، ولكن المكانة الدولية في عهد الملك سلمان، وبذكاء تنفيذي لولي العهد محمد بن سلمان، استطاعت أن تضفر كل قدرات المملكة؛ ليس النفطية وحدها؛ بل الثقافية والاقتصادية، بشكل يجعلها كما الحبل المضفر الذي يصعب قطعه أو تهوينه. وفي هذا السياق يمكننا الحديث عن الرياضة كجزء من قوة الدولة، ومن أدوات الترويج لقوتها الناعمة أو القوة الذكية.

يقرغ البعض في الحديث قصير النظر والمدى، والقائل بأن الأموال التي أنفقت على اللاعبين الدوليين ربما أرخص وأكثر تأثيراً من أن تشتري المملكة إعلانات في الشاشات والصحف العالمية للترويج لصورتها، ورغم ما في ذلك من وجاهة إلا أن ذلك طرح فقط يلمس سطح الاستراتيجية الأكبر لمكان المملكة ومكانتها في النظام الدولي.

النظام الدولي ليس نظاماً واحداً ذا وجه واحد وإنما هو نظام متعدد الوجوه

عندما ذكرت في البداية أن النظام الدولي ليس نظاماً واحداً؛ بل عدة أنظمة، قصدت أن ساحات المنافسة لإثبات مكانة الدولة متعددة، والرياضة واحدة من هذه الساحات. فمثلاً: تمثل رابطة كرة القدم البريطانية (أو الدوري البريطاني) واحدة من ملامح القوة الناعمة للمملكة المتحدة، فحجم صفقات الانتقالات مثلاً- في هذا الشهر، بلغ أكثر من ملياري دولار، بينما تنافس المملكة هذا الرقم في موسم الانتقالات الصيفي. ويتحدث البريطانيون والأوروبيون اليوم عن التهديد السعودي لدورياتهم التي كانت ولا تزال رمزاً لعلامة الجودة لهذه المجتمعات.

وكلمة التهديد هنا لا تعني تهديداً رياضياً وحسب؛ بل تعني تهديداً أوسع وأكبر. إذن التهديد في ساحة الرياضة وفرض المكانة ليس بعيد عن ساحات القدرات الجينية. الكفاءة وتنميتها في النظام الدولي. أعرف أن هذا كلام نظري مجرد على غرار المعادلات الرياضية، ولكن من يفهم نسج العلاقات الدولية قد يكتب من هذا كتاباً مطولاً شارحاً المفاهيم المتضمنة في ثنايا هذا المقال القصير.

بلبس» أو «أوبك» مضافة إليها روسيا، والمملكة تختبر النظام الدولي؛ ليس يدفع غشيم يؤدي إلى الصدام، وإنما بنعومة دبلوماسية توصل رسائلها إلى الأطراف المقصودة، أن هناك لاعباً دولياً جديداً وطموحاً يريد أن يؤكد على مكانته في وسط سجادة النسيج الدولي، لا على أطراف خيوطها. ويكون من الخلل أن نقول إن المملكة لم تحاول من قبل، فالقاعدة

العين لا تخطئ تعاضد دور المملكة العربية السعودية على الساحة الدولية، وقدرتها على اختبار أطراف المعادلة الدولية من أطراف السجادة أو مساحات القدرة الناعمة للدولة. من آخر خيوط سجادة نسيج النظام الدولي، تختبر المملكة يوماً قدرتها على إيجاد مكانة أكبر لها، رغم أن هذه الخطوات تجد ردات فعل مضادة، ولكنها تستمر في المحاولة، وفي كثير من الأحيان تنجح في رسم صورتها الجديدة. فهل من سبيل الإدعاء الذي يتصدد خارج نطاقه المقبول، أن نقول إن صفقات رياضية مثل جلب لاعبين بحجم كريستيانو رونالدو، وكريم بنزيما، وتيمار، وغيرهم إلى المملكة، يصب في النهاية في اختبارات المملكة لمكانتها في النظام الدولي؟ أم أن هذه شطحة فكرية لا تجد لها مبرراً فكرياً؟

النظام الدولي ليس نظاماً واحداً وجه واحد، وإنما هو نظام متعدد الوجوه. هو شيء أشبه بالمكونات الجينية للإنسان التي تنعكس على السطح في ملامح الوجه ولون البشرة ولون الشعر وطبيعته، وإنما كان أم أجدع. بمعنى أن قوة الدولة ثلاثية الأبعاد -من قوتها الخشنة المتمثلة في القوة العسكرية للدولة، والقوة الناعمة المتمثلة في الثقافة والدبلوماسية، وكذلك القوة الذكية المتمثلة في خليط من الاقتصاد والثقافة والسياسة- هي التي تحدد موقعها في النظام الدولي.

في حالات السلم يكون التنافس بين الدول من حيث المكانة محصور في ثنائيات الاقتصاد والثقافة والترويج للدولة من خلالهما. وثقافة الدولة لا تعني فقط المكتوب والمرئي، ولكن تعني الثقافة بمعناها الواسع؛ من الترفيه، إلى المطبخ الوطني، وقدرتها على جذب الآخرين إلى مجال الدولة الذي تتحرك فيه أو تريد توسيعه.

والمملكة -ولا يكن عندك شك- تختبر كل يوم طرقاً مختلفة لتوسيع مجال نفوذها وقدرتها على أن تكون لاعباً دولياً وليس مجرد لاعب فقط، وإنما لاعب بقدرات نيمار وكريستيانو، وليس لاعباً إقليمياً وحسب، وذلك باستعارة رياضية تناسب موضوع هذا المقال.

منذ بداية مجموعة العشرين الاقتصادية، وبعدها تجمع الدول المصدرة للنفط فيما يعرف بـ«أوبك

هوكشتاين وعبداللهيان... تفاهات أم ألغام مزروعة؟



سام منسى

صعوبة فصل الملف اللبناني - الإسرائيلي عن الملف الإسرائيلي - الإيراني والإيراني - الأمريكي في سوريا التي تشهد شبه حرب غير معلنة بين إيران وإسرائيل و«حزب الله» عنوانها الرئيسي قصف شحنات ومخازن السلاح التابعة لطهران. إلى هذه الحرب، ثمة توتر متصاعد بين الأميركيين والمليشيات الحليفة لإيران في شرق الفرات لأكثر من سبب، ومنها التوازن الأميركي مع الوجود الروسي في سوريا بخاصة بعد تنامي التنسيق والتعاون الروسي مع الإيرانيين، بينما الحرب على مدامها في أوكرانيا بين موسكو وواشنطن وحلفائها.

أما الخالط، وهو مستجد، مرتبط بما يسرب عن انتقال إدارة العمليات في الضفة الغربية المحتلة إلى لبنان ووجود نائب رئيس حركة «حماس» العاروري في بيروت والمهدد بالاعتقال من قبل إسرائيل. هذا اللغم متشعب ومعقد، بعده الأول احتمال تطبيق مبدأ وحدة الساحات، بخاصة إذا صحت المعلومات عن تسليح الضفة الغربية في مواجهة إسرائيل على الرغم من التباينات مع حركة «حماس» وما يحثي عن تفاهاتها مع إسرائيل ومصر والتهنئة المستدامة في غزة. عندها قد تتحول أي مواجهة في الضفة أو غزة أو جنوب لبنان إلى اشتعال الجبهات كافة.

يتبين مما سبق أن الألغام لعلها في جوانب كثيرة جزء من مسار التفاوض والتفاهات، وهو أسلوب إيراني معروف. أهداف واشطن واضحة وتعرف عن التسويات المكتملة ما تزال بعيدة المآل وبدائلها تفاهات على القطعة مع إيران بدأ بالمف النووي إلى أمن إسرائيل وجنوب لبنان وفي العراق، وحتى احتواء ما يجري في سوريا مع كل التعقيدات التي تحيط به. في المقابل الإيراني، الهدف الرئيسي في هذه المرحلة هو الحرص على استمرارية الاتفاق مع السعودية، ومحاولة احتواء وتدعيم شؤون حلفائهم في مناطق نفوذهم مع الحرص على الاحتفاظ بالمكتسبات وعدم التفريط فيها أو التراجع عن الرغبة بالتهنئة. مقابل ذلك، تسعى طهران إلى نقل التركيز إذا أمكن نحو الموضوع الفلسطيني الذي يحظى بإجماع في الإقليم ولو اختلقت أهميته بين دولة وأخرى. فالنظام الإيراني يعتقد أن النزاعات الأخرى باتت مشبعة، بينما المسألة الفلسطينية لها فوائد متعددة أولها كسب شعبية عربية ضاعت، وعرقله أي تفاهات عربية -إسرائيلية يتم التحضير لها، والإفادة مما يعتقد ضعف إسرائيل وتراجعه نتيجة للخلافات الداخلية واعتبار ذلك فرصة لاستفزاز إسرائيل من دون المخاطرة بنشوب صراع أكبر. هذا التفكير لا يعود كونه وهماً خطيراً قد يؤدي إلى منزلقات مميته في المنطقة. تعرف إيران أن واشطن لا تريد الحرب وتتسعى لتفاهات معها، مما يعطيها الوقت والفسحة للمناورة.

لعل هذه الزيارة الخطوة الأولى في محاولة بدء مسار تفاوضي طويل ومعقد حول ترسيم الحدود البرية

إن تزامن الزيارتين ملغف والأكثر رجحاناً أنه غير منسق، إنما الجامع المشترك بينهما هو أوضاع الإقليم المضطربة، لا سيما في شرقه. ألغام ثلاثة مزروعة قد تخرب مساعي التهنة والتفاهات. الأول أن يؤدي سوء التقدير إلى الانزلاق إلى حرب لا يرغب فيها أي من الطرفين، الثاني هو المحاولات الذؤوبية لتطويق إسرائيل بحزام من الأسلحة الحديثة والمتقدمة بهدف الرد على أي عمل عسكري أميركي أو إسرائيلي ضد إيران، مما يعني الاستمرار بتزوير الأسلحة. يضاف إلى ذلك

تبدو الأحداث التي شهدتها المنطقة في الأيام والأسابيع الماضية متناقضة وغير مفهومة، من زيارة أموس هوكشتاين مستشار الرئيس الأميركي لشؤون أمن الطاقة للبنان، التي تزامنت مع وصول وزير الخارجية الإيراني أمير عبداللهيان إلى بيروت، إلى السجلات بشأن توسعة التفويض الممنوح للقوات الولية لا تمديد ولايتها في جنوب لبنان، حسمتها الصيغة الفرنسية خلافاً لرغبة لبنان و«حزب الله»، علماً أن الأكثر رجحاناً أنه لا نية لأي طرف لتغيير قواعد النزاع السائدة في هذه المرحلة. يضاف إلى ذلك ما يتبدد عن مخاطر تصعيد عسكري محدود أو واسع على الحدود مع إسرائيل عبر عنه وزير الدفاع الإسرائيلي يوفاف غلانت بقوله إن تحركات «حزب الله» تزيد من احتمالات التصعيد على الحدود الشمالية.

في الإقليم، تغلي سوريا على أكثر من جبهة بعد اتساع حدة الغارات والقصف الإسرائيلي للأهداف الإيرانية فيها، وفي شرق الفرات، يتردد الكثير عن محاولات الأميركيين الإمساك بالحدود السورية العراقية. وعلى الرغم من نفي المتحدث باسم البنتاغون، بات رايدر، هذا الأمر واعتبار السيد حسن نصر الله أنه مجرد أوامهم متعدها بمنح حصوله، يصح اعتباره أنه يأتي في إطار الكباش الأميركي - الإيراني في المنطقة. ويدخل إلى قلب المشهد أيضاً الربط الحاصل منذ فترة بين ما يتبدد عن نقل قيادة العمليات في الضفة الغربية إلى لبنان، وتهديد نصر الله بأن «أي اغتيال على الأرض اللبنانية يطال لبنانياً أو فلسطينياً أو سورياً أو إيرانياً أو غيرهم، سيكون له بالتأكيد رد فعل قوي». وجاء كلامه رداً على تهديد بنيامين نتنياهو باغتيال صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الموجود في لبنان.

هوكشتاين في بيروت لتثبيت التهدة المطلوبة أميركا وإسرائيلياً استكمالاً للتفاهات الأميركية - الإيراني، الذي أدى إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل في أكتوبر (تشرين الأول) 2022 من جهة، وتثبيت الهدوء على الجبهة مع لبنان في وقت ترتفع حيرة المواجهة الإيرانية - الإسرائيلية على الأراضي السورية. ولعل هذه الزيارة الخطوة الأولى في محاولة بدء مسار تفاوضي طويل ومعقد حول ترسيم الحدود البرية الذي يصطدم بعقبتين رئيسيتين هما قرية الغجر ومزارع شبعاء. مسار تفاوضي طويل، إنما مجرد البدء بالتفاوض يعني الدخول في تهدة لن تعرها لهجة التهديدات الحادة بين الطرفين، ولعلها ملهولة، لا سيما من «حزب الله» بهدف استعادة صورته كقائمة اكتسبت في وقت ما شعبية كبيرة ويريد استعادة خطابه الذي فقد معناه على مدى العقد ونصف العقد الماضيين، لا سيما عربياً.

ابحثوا عنه في سعادة الفيزيائيين



خالد البري

يبني النظريون أفكارهم على صورة متخيلة للطبيعة البشرية أو على صورة مصطنعة لها

فالعيب في النظرية لا في التطبيق. انتهى. هذا درس يتعلمه العلماء التجريبيون مرة بعد مرة، وفشلاً بعد فشل، حتى يلتقوا والحقيقة وتستقر في سلوكنا، وتنعكس في نظرتنا للأمر. ما من تطور علمي إلا عبّر فلسفة الإنسان، وما من مجتمع بشري قادر على التطور إلا بعد أن تستقر هذه الفلسفة التجريبية في عقله.

المجتمع ذو التفكير الخيالي لا يملك ما يؤهله للاستفادة من الطبيعة؛ لأنه لا يعترف بها على حقيقتها. ذلك أن العامل المشترك الأهم بين كل المعادلات الصحيحة أنها تكتشف ما هو كائن بالفعل، وتتسق معه، فتنتج في التجربة. لا أرشميدس، ولا نيوتن، ولا داروين، ولا أينشتاين، أنفق جهده لكي يقنعنا بما يتمنى، وإلا لذهبت جهودهم بدأ، مهما حاولوا. إن فشلت التجربة، إن لم تصمد في الاختبار التطبيقي،

يقال إن أرشميدس حين توصل إلى قانون الطفو خرج من الحمام صائحاً: «وجدتها وجدتها». وجد أن القوة التي تدفع بها سائل كماء جسماً مغموماً فيه تساوي وزن السائل الذي يزيحه هذا الجسم حين يُغمر. صيغة بسيطة للغاية. منطقية تماماً. كل مفردة في المعادلة معروفة سابقاً.

حدوتة أخرى صيغت عن نيوتن والجاذبية والتفاحة. ولنا أن نتخيل سعادة نيوتن وقد توصل إلى قانون مهبير يفتح باب فهم الكون. معادلة ضرب وقسمة بسيطة، عناصرها معام ثابت وكتلة ومسافة. لكن على بساطته الظاهرة ظل منطلقها سراً مستعصياً لقرون. ولا سعادة أينشتاين وهو يقدم أشهر معادلة في تاريخ الفيزياء، الطاقة تساوي الكتلة في مربع سرعة الضوء. كل هذه المعادلات البسيطة صمدت للاختبار

أصيل في المعادلة الاقتصادية، لكنها تقترض بشراً غير البشر كما نراهم باعينا، بشراً مزووعى غريزة التنافس ورغبة الطموح، بشراً متمائلي القدرات الجينية. معادلة خيالية تقترض عطايا منحاً تتسلل إليها ولا تغير فيها، كما افترض بعض الأقدمين وجود عباءة الإخفاء، وإكسبر الحياة، معادلة خيالية تقترض أن الودع المكسور لن يضع الثقة، أو أن الإنسان يمكن أن يتحرك دون غريزة الامتلاك والدفاع عن حيزه الخاص وحدود نفوذه مثل غيره من الكائنات، وتقترض أن الأفكار العدوانية لن تنفر الاستثمار، وتقترض أن اللاعب غير المستوي لن يؤثر سلباً في مهارات اللاعبين، أو يلحق بهم إصابات تضطرهم إلى الخروج من الملعب.

النتيجة أننا لا نسعد في السياسة والاقتصاد بنجاحات شبيهة بنجاحات الفيزيائيين. لا تستطيع معادلة الاقتصاد أن تتحرر من ثقل الكفالة والإعالة ولو تمنينا. كما لا تستطيع أجمل الخطأ في التطوير السياسي والاقتصادي الأفكار النظرية ملعب مفتوح لممارسة ما يتجنبه الفيزيائيون. يبني النظريون أفكارهم على صورة متخيلة للطبيعة البشرية، أو على صورة مصطنعة لها، مرة بدافع ديني، ومرة لأن البناء التخيلي أجدر بتحقيق الكسل. أفة حارتنا التفكير الخيالي، بل إن العالم الأوسع يرتد الآن نحو ادعاءات بلاغية تقدم أوهاماً مصنوعة بجميل الكلام، على حساب التفكير الطبيعي، البسيط، المباشر. الفيزيائي، على عكس الاقتصاد، لا تخضع لتصويت عددي، ولا تعترف بالاستنباط.

الهندسة أن تكون بارعاً دون أن تكسر القوانين.

مهم هذا للسياسيين، والمفكرين النظريين، والاقتصاديين. لو تحرينا سعادة الفيزيائي لعلّمنا أين مكمن الخطأ في التطوير السياسي والاقتصادي الأفكار النظرية ملعب مفتوح لممارسة ما يتجنبه الفيزيائيون. يبني النظريون أفكارهم على صورة متخيلة للطبيعة البشرية، أو على صورة مصطنعة لها، مرة بدافع ديني، ومرة لأن البناء التخيلي أجدر بتحقيق الكسل. أفة حارتنا التفكير الخيالي، بل إن العالم الأوسع يرتد الآن نحو ادعاءات بلاغية تقدم أوهاماً مصنوعة بجميل الكلام، على حساب التفكير الطبيعي، البسيط، المباشر. الفيزيائي، على عكس الاقتصاد، لا تخضع لتصويت عددي، ولا تعترف بالاستنباط.

وكيل التوزيع



المركز الرئيسي:

ص:ب: 62116
الرياض 11585

هاتف: +966112128000
فاكس: +96612121774

بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com

موقع الكتروني: saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات:

شركة الإمارات للطباعة والنشر

وكيل الاشتراكات



المركز الرئيسي:

ص:ب: 22304
الرياض 11495

هاتف: +966112128000
فاكس: +966114429555

بريد الكتروني: info@arabmediaco.com

موقع الكتروني: www.arabmediaco.com

هاتف مجاني:

800-2440076

الوكيل الإعلاني



Saudi Media Company

KSARJADH
+966 11 271 6909
+ 966 920035142

KSA: JEDDAH
+ 966 12657 2323

Dubai, UAE.
+971 4 4254285

بريد الكتروني: sales@smc.me

موقع الكتروني: www.smc.me

صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب العبارات المحفلة للوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة بحرياً وكتابياً ومراسليها ومصورها، راجية منهم عدم تقديم أي مديا لهم، فخير هدية في تزييد فريقها الصحافي بالمعلومات الوبية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Riyadh	Kuwait	Riyadh
+9661 12128000	+965 2997799	+9661 12128000
+9661 14401440	+965 2997800	+9661 14401440
جدة	دبي	جدة
Jeddah	Dubai	Jeddah
+9661 26511333	+9714 3916500	+9661 26511333
+9661 26576159	+9714 3918353	+9661 26576159
المدينة المنورة	القاهرة	المدينة المنورة
Madina	Cairo	Madina
+9664 8340271	+202 37492996	+9664 8340271
+9664 8396618	+202 37492884	+9664 8396618
الدمام	الخرطوم	الدمام
Dammam	Khartoum	Dammam
+96613 8353838	+2491 83778301	+96613 8353838
+96613 8354918	+2491 83785987	+96613 8354918

المقر الرئيسي



صحيفة العرب الأولى

10th Floor Building7
Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road
London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 78318181

Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

أفريقيا... احذر الحرس الجمهوري

المشاعر السلبية إحساس الأفارقة في دول عدة أن الورقة الأهم التي يملكها الحاكم هي ورقة الدعم الفرنسية التي لم تتردد في توزيع «هداياها» على المتعاقبة وكأنها قناعاً لسياسة فرنسا في الحصول على خيرات أفريقيا. طبعاً لا يمكن تحميل فرنسا وحدها المسؤولية. المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على من تلاعبوا بالديناميات، ورفضوا بناء المؤسسات، وتحسين فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية. وخاب ظن الأفارقة من صناديق الاقتراع، لأنها غالباً ما تمخضت عن نتائج لا تتعدى توفير الغطاء للسياسات القائمة. وعلاوة على ذلك أبقت بعض السياسات الفخوية جمر النزاعات العرقية والإثنية والجهوية.

أفريقيا قارة شابة. ستكون قبل انتصاف القرن الحالي عملاقاً سكانياً إلى جانب الصين والهند. ستكون سوقاً هائلة، ويمكن أن تكون مصنعاً كبيراً إذا قيض للتعليم فيها أن يؤهل شبانها وشاباتهن للانخراط في الإنتاج وفق مقتضيات العصر. وأفريقيا تنام على ثروة من النفط والغاز، وأهم منجمي المعادن التي تعري بكن وواشنطن معاً على أرض هذه القارة أربعة لاعبين. فرنسا التي يبدو دورها مرشحاً للتراجع، وروسيا التي قد ينحسر دورها بفعل حربها في أوكرانيا. التناقض الشديد قد ينحصر بين أميركا والصين. وفي ظل الوضع الدولي الحالي والفشل الأفريقي الواسع، من حق العالم أن يتوقع «خيانات» جديدة من الحرس الجمهوري هنا وهناك. والحرس لاعب؛ مرة إذا بادى إلى إطاحة الرئيس ومرة أخرى حين يرفض الدفاع عنه.

الباردة. كُتبت الكثير من الدروس المستفادة من تجارب أجيال من العسكريين اجتاحت الإذاعات والقصور الرئاسية بشعارات براقية، ثم انتهت على دوي انقلاب آخر أو اضطرابات أو انتفاضات. في السنوات الثلاث الأخيرة عدنا إلى زمن الكولونيالات في أكثر من بلد في غرب أفريقيا ووسطها. وهكذا تابعنا ما حدث في مالي وغينيا وبوركينا فاسو والنيجر وصولاً إلى الغابون وبعد المرور بتشاد. بدت الأيام الأفريقية صعبة. ثمانية انقلابات في ثلاث سنوات واضطرابات ومرترقة وإطالات «لداعش» وأشباهه.

تأتي عاصفة الانقلابات هذه في توقيت حرج على الصعيد الدولي. القارة الأوروبية نفسها ترتج على دوي الحرب الروسية في أوكرانيا. مجلس الأمن معطل عملياً، والمواجهة على أرض أوكرانيا هي في جوهرها مواجهة غربية - روسية حاسمة. يُضاف إلى ذلك أن العلاقات الأميركية - الصينية تشهد أزمة غير مسبوقه منذ خمسين عاماً حين نجح هنري كيسنجر في «افتتاح» القارة الصينية للجم شهور الاتحاد السوفياتي. أبرز ملامح الضعف ظهرت في القارة الأوروبية نفسها التي سارعت إلى الاحتماء تحت المظلة الأطلسية والسخاء الأميركي «لمنع بوتن من الانتصار». لم تستطع فرنسا وراثة دور بريطانيا التي قفزت من المركب الأوروبي، ولم تستطع وراثة الدور الألماني بعد غياب ليغلا ميركل. كشفت الانقلابات في الساحل الفرنسي أن فرنسا لم تعد كما كانت. لم يعد من السهل عليها تكرار ما فعلته سابقاً، يوم كانت توفد قواتها لإعادة حاكم صديق خلعه انقلاب.

الواضح أن فرنسا لم تنجح في احتواء المشاعر الموروثة في القارة عن حقبة الاستعمار. جدد



غسان شربل

في ظلّ الوضع الدولي الحالي والفشل الأفريقي الواسع من حق العالم أن يتوقع «خيانات» جديدة من الحرس الجمهوري هنا وهناك

الخيانة لا تهتّب عادة من مكان بعيد. وأن الطعنة تأتي دائماً من رجل قريب ومكان قريب. من الحرس الجمهوري أو القوات الخاصة. من رجل أمضى سنوات يؤدي التحية ويُقسم أن يبذل دمه دفاعاً عن رئيسه. هذا ما مرّ في مالي وأنا أتابع مسلسل الانقلابات العسكرية في أفريقيا. دائماً هناك كولونيل ينظر إلى ساعته. يعتقد أنه المنقذ. وأنه يملك حلولاً سحرية للفقر والبطالة، وصولاً إلى الإحترار المناخي. كولونيل جانيغ إلى رغيف السلطة.

تذكرت ما سمعته من قائد للحرس في العراق. إنه الفريق الركن إبراهيم الداود. كان الرئيس عبد الرحمن عارف مطمئناً. الحرس الجمهوري في يد إبراهيم الذي أقسم أكثر من مرة على الولاء الكامل لرئيسه. وحين تلقى عارف معلومات عن تحركات ضده لم يخف طمأنينته. قال: «سيأتينهم إبراهيم». لم يكن يعرف أن إبراهيم هو من فتح باب القصر في يوليو (تموز) 1968 أمام من اصطفوا على مدخله، وكان بينهم صدام حسين وصالح عمر العلي وبرزان التكريتي رفاق أحمد حسن البكر.

سالت الداود ذات يوم لماذا خان صديقه فقال إن عبد الرحمن عارف كان رئيساً لكنه يتصرف كموظف ينظر مرات عدة إلى ساعته للتأكد من اقتراب نهاية الدوام، وشاعت أنباء عن فساد عدد من أصدقائه. البعثيون الذين احتاجوا إلى مفتاح الداود لدخول القصر منحوه لقب وزير الدفاع، لكنهم خانوه قبل نهاية الشهر ودفعوه إلى المنفى. لنعد إلى أفريقيا. قبل حقبة سنوات كان الاعتقاد السائد أن القارة السمراء طلقت أسلوب الانقلابات العسكرية الذي استشرى فيها بين السبعينات والتسعينات، أي في خضم الحرب

من حق الرئيس أن يُبحر في نوم عميق. ماذا يريد الشعب أكثر؟ ألقى بنفسه في النار من أجل إنقاذه. يحرق أياها لينجز له الطريق. دك المعارضين الذي لا هم لهم غير الانتفاض على الوليمة. ومن معدلات الفقر والبطالة والأمية. ومن الحديث خلف الستائر عن الأموال المنهوبة والمهدورة. وعن أرصدة الحاشية في المصارف البعيدة. وأنين السجناء في المعتقلات. ودك خصوصاً من الدستور. موظف جبان. إذا ارتكبت خطيئة رسم حد لإقامة الرئيس يسارع إلى الإحناء ويجعلها مفتوحة على مصراعها. ولا تتوقف طويلاً عند هذه الملاحظات التي يدبجها السفير إلى رؤسائهم في الغرب عن الانتهاكات لحقوق الإنسان ونقص الشفافية وتوظيف القضاء للقضاء على المعارضين. الديمقراطية نبتة غريبة لا تعيش إلا في ترائها. نحن نتأسبنا العقاقير الماخوذة من رحم مجتمعاتنا بأمراضها وتقاليدنا وأعرافها.

من حق أن ينام. مصيره في أيد أمينة. الحرس الجمهوري مضمون. قائده من لحم النظام. من منطقة القائد وإثنيته ومجموعته. تم اختيار مساعديه بعناية وهناك من يحصى أنفاسهم. الحرس ليس مجرد حرس. إنه قوة ضاربة. وفرنا له أحدث الأسلحة. أخضعنا أفراده لأفضل أنواع التدريب. فرنسا أو إسرائيل أو «فاغنر». الأسلحة والولاء يجعلان القصر قلعة. شوكة في عيون الحاسدين. ثم إن «القوات الخاصة» مجرد امتداد للحرس ومن فئة الدم نفسها. وهذا يعني أن الإذاعة منيعة و«البيان رقم واحد» لن يصدر أبداً. يسرف الرئيس في الطمأنينة. ينسى أن رياح

للقاء التطبيع لصالح الجانب الإسرائيلي، بينما ليبيا لن تجني سوى غرامة دفع التعويضات بالهظة لأجل بقاء حكومة براغماتية ترفض المغادرة من سلطة ليبيا في مقابل حكومة إسرائيلية في أزمة داخلية المجاني مع ليبيا التي لا تتشارك معها أي مصالح اقتصادية أو غيرها سوى ملف التعويضات لليهود اللببيين» الملف الشائك من عشرات السنين ومنقل بالاقتراءات والأكاذيب والتحويل في حجم الضحايا والتعويضات.

ما قامت به وزيرة الخارجية الليبية بالتأكيد لم يكن عملاً فريداً أو لقاء بالصدفة، كما زعمت، فاللقاء كان بترتيب إيطالي ووساطة من اليهود «الليبيين» في روما وتل أبيب، وباعتراف الجانب الإسرائيلي، الذي كشف عن اللقاء بالقول إنه تم التنسيق على أعلى المستويات، مما يعني علم رؤساء الحكومات الليبية والإسرائيلية والإيطالية ودعماً لوجستياً أميركياً كراع اللقاءات بين الطرفين، وبالتالي تصح جميع محاولات الحكومة الليبية القول بأن اللقاء كان تصرفاً فريداً من وزيرة الخارجية، واتخاذها كبش فداء تمسح به سوءتها، استخفافاً بالعقول وعذراً أقبح من الذنب.

المتظاهرين، الذين اقتحموا مبنى وزارة الخارجية في طرابلس وبعض المقرات الحكومية الأخرى. براغماتية الحكومة الليبية للبقاء في السلطة، حتى عبر تطبيع علاقات ليست فيها أي مصلحة للشعب الليبي، بل هي مقدمة لابتراز ليبيا في ملف التعويضات لليهود «الليبيين» الذين غادروا ليبيا طواعية عام 1948 في أكبر هجرة لليهود ليبيا، ثم طواعية وليست عبر الإكراه أو الترحيل، كما يزعم بعضهم اليوم، حتى الأملاك التي زعم بعضهم تركها في أغلبها كانت بيع وشراء قبل مغادرتهم، وإن كان هناك بعض الضحايا، فهم رهط قليل جداً، وليس كما يزعم البعض بأنها ممتلكات تقدر بمئات المليارات.

ليبيا لم تكن بيئة طاردة لليهود، خصوصاً من عاشوا فيها، والدليل أنهم تمسكوا بعبادات الليبيين من ملابس ومأكل ومعنى وشعر حتى وهم في المهجر، مما يعكس حالة من الحنين لليبية، ويؤكد أنهم لم يغادروا ليبيا كرها، بل طواعية. لمصالحهم الخاصة، بالتالي ما يقوم به البعض منهم يعد عملية ابتزاز غير مسبوقة تساندتهم فيها حكومة اليمين بزعامه بنيامين نتانياهو، التي استغلت تلهف حكومة الوحدة الوطنية، حكومة الليبية، للسلطة والبقاء فيها، لتبدأ



جبريل العبيدي

محاولة التطبيع من قبل حكومة الليبية كانت من أجل استخدامها ورقة لتكريس بقائها وليست لصالح ليبيا

أمام غضب انتصاره، خصوصاً من الإسلام السياسي، إذ خرج المفتي المعزول معلناً تكفير من قام باللقاء، ووصفه بعمل الشيطان، وهو المفتي نفسه الذي ساند الجماعات التكفيرية بجانب عرب «الربيع العربي» الفرنسي اليهودي برنارد ليفي، زمن انطلاق حراك فبراير عام 2011 لإسقاط نظام القذافي.

في الجانب الآخر، تعرّض وزير خارجية إسرائيل للانتقادات شديدة اللهجة والتعابير للخارجية الإسرائيلية لوسائل الإعلام، حيث وصفته المعارضة الإسرائيلية بعدم النضج السياسي، بل و«الغباء» السياسي، وفق تعبير المعارضة، واتسعت دائرة الانتقادات، خصوصاً من الولايات المتحدة الأميركية راعية اللقاءات، التي أضح أنها بدأت منذ عامين بوساطة من اليهود «الليبيين» في الخارج، حيث وجهت رسالة شديدة اللهجة والتعابير للخارجية الإسرائيلية، التي وصفتها بهدم مشروع تطبيع بدأ منذ عامين، وتسبب في أضرار للطرفين السياسيين في ليبيا وفي إسرائيل.

بعيداً عن تفسيرات وخيبة الأمل لدى السياسيين من تسرب الخبر مما تسبب في اندلاع مواجهات عنيفة في ليبيا، دفعت وزيرة الخارجية للهروب بطائرة خاصة من ليبيا، خشية أن يطولها عنف

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$78.98	\$1950.00	\$25870	\$151.50	\$581.25	\$115.85
السابق	\$86.83	\$1938.20	\$27122	\$152.70	\$573.00	\$108.99

محللون للتقرير الاقتصادي: سيساهم في ظهور منشأة عملاقة تنافس عالمياً

استحواد «الاستثمارات العامة» على شركتي حديد يعزز نمو الاقتصاد السعودي

المركز العشرين عالمياً من حيث الطاقة الإنتاجية للحديد والصلب، كما أنها صنفت في المركز الرابع بقائمة أكبر منتجي الصلب باستخدام عملية الاختزال المباشر الصديقة للبيئة، في حين يبلغ حجم سوق الصلب في المملكة نحو 12 مليون طن.

الإعلان عن الصفقتين

كان «صندوق الاستثمارات العامة» أعلن عن توقيعه اتفاقية شراء أسهم للاستحواد على الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد سابك) بنسبة 100 في المائة من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، واستحواد «حديد» على شركة الراجحي للصناعات الحديدية (حديد الراجحي) من شركة الراجحي للاستثمار، بنسبة 100 في المائة، مقابل زيادة رأس المال والاكتتاب بحصص جديدة في شركة «حديد».

وللتصام الصفقتين، يشترط استيفاء الشروط والحصول على الموافقات الرسمية من الجهات ذات العلاقة، وسيتم تحديد نسبة ملكية كل من صندوق الاستثمارات العامة و«الراجحي للاستثمار» في شركة «حديد»، وفق البات إتمام الصفقات المذكورة في الإتفاقيات المعنية.

جاء الإعلان عن الصفقتين في بيان أصدره صندوق الاستثمارات العامة يوم الأحد، حيث أشار فيه إلى أن الصفقتين ستدعمان جهوده في المساهمة بتنمية الصناعة المحلية وتلبية الطلب المحلي المتزايد على منتجات الحديد في قطاع التشييد والبناء والركبات، والمراقف الخدمية والطاقة المتجددة والنقل والخدمات اللوجيستية، وذلك بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وتتماشى الصفقتان مع استراتيجية «صندوق الاستثمارات العامة» لتمكين 13 قطاعاً استراتيجياً، من ضمنها قطاع المعادن والتعدين. وقال يزيد الحميد، نائب المحافظ ورئيس الإدارة العامة للاستثمارات بالشركة، إن الصفقتين ستعلمان على «الجمع بين القدرات المالية للصندوق وخبراته الاستثمارية في القطاع، مع الخبرات التقنية والتجارية لشركتي (حديد الراجحي و(حديد)، ما يساهم في تطوير منظومة ريادية وطنية تتماشى مع دور الصندوق في إيجاد شراكات استراتيجية تساهم في تمكين القطاع الخاص.

الاستحواد يأتي في سياق توجهات الحكومة نحو تعزيز نمو الاقتصاد في القطاعات المهمة عالمياً

للزيائن عبر التميز التقني والثروة البشرية المدعة.

وأشار الفريدي إلى أن موافقة «سابك» على بيع حصتها في شركة «حديد» سيساعدها في تعزيز الثقة في علامتها التجارية التي صنعتها خلال خبرتها الطويلة في قطاع البتروكيماويات وإعادة تركيبها من جديد نحو تطوير ونمو القطاع، لافتاً إلى أن قطاع التعدين كان له أثر كبير في تراجع ربحية الشركة خلال الفترة الماضية، وتسبب في ضعف قدرة الشركة على تحقيق أرباح جمعة. وشرح أن السعودية تترقب على احتياطي من خام الحديد يقدر بنحو 780 مليون طن، وتنبأ أنه فتي تبتوأ



الصفقتان ستدعمان جهود الصندوق السيادي في المساهمة بتنمية الصناعة المحلية وتلبية الطلب المتزايد (موقع سابك)

واختراق الأسواق العالمية في هذا المجال الحيوي والمهم، ما سيساهم في تحقيق الاستدامة المالية للاقتصاد السعودي وتعزيز قوة الريال السعودي وتقليل مخاطر الاعتماد على الصادرات النفطية.

وأضاف أن هذه الصفقة سيكون لها دور كبير في خلق وظائف جديدة في سوق العمل السعودي، كما أنها تتماشى مع الخطط الاستراتيجية لصندوق الاستثمارات العامة، والتوجه نحو بناء علامة تجارية جديدة في قطاع الحديد لتكوين الشركة رائدة محلياً وإقليمياً في صناعة الحديد، من أجل تقديم حلول مبتكرة متنوعة وفائقة الجودة

تنعكس على «سابك» في تحسين نتائجها المالية وتعزيز نتائج الأعمال الخاصة ونمو الشركة في قطاع البتروكيماويات، ومن المتوقع أن يظهر أثر الصفقة على النتائج المالية للشركة خلال الربع الأول من العام المقبل، كما يمكن أن يستمر التأثير على نتائج الشركة في الربع الثاني من عام 2024.

وأشار حمدي إلى أن «سابك» تدرج من خلال هذه الصفقة التغيرات التي تمر بها السوق في الفترة الحالية وضرورة التنوع بشكل مدروس واستغلال الفرص الجديدة التي تظهر في السوقين السعودية والعالمية، مستبعداً

جديدة سعودية عملاقة، تستطيع المنافسة عالمياً في هذه السوق، والدخول في كثير من المشاريع الكبيرة، سواء داخل أو خارج المملكة.

وأوضح أن توقيت الاستحواد يأتي في ظل التراجع الحاد للنتائج المالية لشركات البتروكيماويات، ما سيساعد شركة «سابك» في الفترة المقبلة على التركيز على تعزيز ربحيتها في قطاع البتروكيماويات في ظل الضغط العالمي على أسعار منتجاتها ومستهدف واستخدام محاصيلات البيع في التوسع في مجال البتروكيماويات، سواء بالتوسع في بناء ورفع الطاقة الإنتاجية لمصانعها أو في إضافة منتجات جديدة للأسواق.

من جانبه، قال المحلل المالي الرئيس التنفيذي للـ G World، خلال إن هذا الاستحواد سيعزز من المحفظة الاستثمارية لـ «صندوق الاستثمارات العامة»، خصوصاً أنه يأتي في قطاع الحديد والصلب، الذي ينظر إليه الصندوق بعناية، حيث يهدف القطاع مشاريع «رؤية السعودية 2030» بشكل عام.

وأضاف أن «وجود شركة حديد في المحفظة الاستثمارية لصندوق الاستثمارات العامة سوف يعزز من قدرة الشركة في المشاريع الداخلية والمشاريع الخارجية، ويجعلها شريكاً رئيسياً في مشاريع الصندوق العملاقة الداخلية والخارجية، ما سينعكس على الشركة وقوتها وقيمتها السوقية». ولغت إلى أن الصفقة سوف

الرياض: محمد المطيري

أعلن «صندوق الاستثمارات العامة» عن استحواده على «السعودية للحديد والصلب» (حديد) المملوكة بالكامل للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، في صفقة قالت «سابك» إن قيمتها بلغت 12,5 مليار ريال (3,3 مليار دولار)، في وقت أعلن فيه الصندوق أيضاً عن استحواد «حديد» على شركة «الراجحي للصناعات الحديدية» (حديد الراجحي) من شركة «الراجحي للاستثمار»، مقابل زيادة رأس المال والاكتتاب على حصص جديدة في شركة «حديد».

جاء الإعلان عن الصفقتين في بيان أصدره «صندوق الاستثمارات العامة»، أمس (الأحد)، أشار فيه إلى أن الصفقتين ستدعمان جهوده في المساهمة بتنمية الصناعة المحلية وتلبية الطلب المحلي المتزايد على منتجات الحديد في قطاع التشييد والبناء والركبات، والمراقف الخدمية، والطاقة المتجددة، والنقل، والخدمات اللوجيستية، وذلك بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

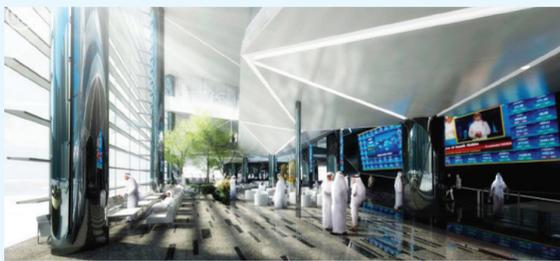
ووصف محللون ماليون هاتين الصفقتين بانهما ستسهمان في تعزيز نمو الاقتصاد السعودي في القطاعات الاقتصادية المهمة عالمياً، وفي تنوع مصادر الدخل وتحقيق الاستدامة المالية للاقتصاد السعودي، مشيرين إلى أنهما ستعززان من المحفظة الاستثمارية لـ «صندوق الاستثمارات العامة» وفي ظهور منشأة جديدة سعودية عملاقة، تستطيع المنافسة عالمياً في قطاع الحديد والصلب، والدخول في كثير من المشاريع الكبيرة، سواء داخل أو خارج المملكة.

نحو تعزيز نمو الاقتصاد

ويرى المحلل المالي عبد الله الجبلي، خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن هذا الاستحواد يأتي في سياق توجهات الحكومة نحو تعزيز نمو الاقتصاد السعودي في القطاعات الاقتصادية المهمة عالمياً، حيث يُعد قطاع البنية التحتية وقطاع الحديد من أهم ركائز ذلك القطاع.

وأضاف الجبلي أن شراء صندوق الاستثمارات العامة لشركتي «حديد سابك» و«حديد الراجحي» ودمجهما في شركة واحدة سيساهم في ظهور منشأة

«السيادي» السعودي يبيع حصته في «غازكو» إلى «جدوى للاستثمار»



بلغت قيمة صفقة بيع «السيادي» حصته في «غازكو» 131 مليون دولار (واس)

• باع «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي حصته البالغة 8,18 ملايين سهم تمثل 10,92 في المائة من رأس مال شركة الغاز والتصنيع الأهلية إلى شركة «جدوى للاستثمار»، وذلك من خلال صفقة خاصة، مقابل 491,19 مليون ريال سعودي. وسيتم تنفيذ الصفقة كصفقة متفاوض عليها، وفق إجراءات التداول والعضوية في السوق المالية السعودية في يوم الأحد الموافق 3 سبتمبر 2023.

يخضع إتمام الصفقة لعدد من الشروط، بما في ذلك إكمال الخطوات اللازمة لتنفيذ الصفقة. وسيتم إتمام الصفقة في موعد أقصاه يوم الثلاثاء الموافق 5 سبتمبر (أيلول) 2023.

ويعود هذا الصفقة، وبموجب هذه الاتفاقية، «باع الصندوق حصته البالغة 8,18 ملايين سهم تمثل 10,92 في المائة من رأس مال شركة الغاز والتصنيع الأهلية» (غازكو)، إلى شركة «جدوى للاستثمار» عبر صفقة خاصة بقيمة 491 مليون ريال (131 مليون دولار). وأعلنت شركة «جي إي بي كابيتال»، بصفتها مستشاراً مالياً لـ «صندوق الاستثمارات العامة»، عن إقصاح نشر على السوق المالية (تداول)، عن قيام الصندوق بإبرام اتفاقية بيع وشراء ملزمة مع شركة «جدوى للاستثمار» بصفتها مديراً لصناديق الاستثمار المدارة من قبلها ومحافظ عملائها، في يوم الأحد الموافق 3 سبتمبر 2023.

مصر: عجز صافي الأصول الأجنبية يتراجع لأول مرة منذ 6 أشهر

في المائة على أساس سنوي في يونيو حزيران.

ويقول محللون إن التسارع الكبير في وتيرة زيادة المعروض النقدي يخاطر بتاجيح التضخم في مصر، الذي وصل لأعلى مستوياته على الإطلاق في يوليو مسجلاً 36,5 في المائة، كما يضع ضغوطاً إضافية على العملة التي فقدت نحو نصف قيمتها أمام الدولار على مدى 18 شهراً المنصرمة.

وقال مصرفيون ومحللون إن تنامي المعروض النقدي يُستخدم لسد الفجوات الأخذة في الاتساع في الميزانية.

على صعيد آخر، قالت شركة أوراسكوم كونستراكشن المصرية في بيان الأحد، إن تحالفها مع شركة ناليس الفرنسية وقع عقداً بقيمة 340 مليون يورو (نحو 367 مليون دولار) مع الهيئة القومية لسكك حديد مصر لتحديث جزء من شبكتها للسكك الحديدية.

وذكر بيان صادر عن الشركة أن المشروع يتضمن تحديث نظام الإشارات والمسارات بطول نحو 125 كيلومتراً بين القاهرة ومدينة بني سويف، بالإضافة إلى استكمال تحديث نظام التذاكر الإلكتروني مما سيعزز السرعة والأمان والكفاءة. وقالت «أوراسكوم» إن المشروع «جزء من برنامج يموله البنك الدولي».



مقر البنك المركزي المصري في وسط القاهرة (رويترز)

وارتفع المعروض النقدي (ن2)، الذي يشمل ودائع العملة المحلية لأجل والأدخار وودائع العملة الأجنبية إضافة إلى المعروض النقدي (ن1)، 24,4

تحت الطلب بالعملة المحلية، زيادة سنوية 33,1 في المائة في السنة المنتهية بنهاية يوليو، انخفاضاً من زيادة سنوية بلغت 33,4 في المائة في يونيو (حزيران).

وفي سبتمبر (أيلول) 2021، قبل بدء التراجع، سجل صافي الأصول (الأول) 2022، ومن المقرر الإعلان عن الاحتياطي النقدي لشهر أغسطس (آب) قبل نهاية الأسبوع الحالي.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تراجع العجز في صافي الأصول الأجنبية في مصر، بنحو 24,9 مليار جنيه (808 ملايين دولار) في يوليو (تموز) ليصل إلى سالب 812,4 مليار جنيه، في أول تراجع منذ مارس (آذار). وفق بيانات البنك المركزي.

وتعرضت المالية العامة في مصر على مدى السنوات الثلاث المنصرمة لضغوط كبيرة في ظل نقص مستمر في العملة الأجنبية مصحوب بزيادة حادة في المعروض النقدي.

وثبت المركزي سعر الصرف الرسمي للجنيه عند نحو 30,90 مقابل الدولار منذ أوائل مارس. في حين يرتفع بنسبة 15-20 في المائة عن هذا السعر في السوق الموازية. ويحدث ارتفاع وتراجع صافي الأصول الأجنبية عندما تزيد البنوك أو تقلل من اقتراضها من الخارج. ويرجع كل التحسن الذي شهده يوليو قريباً إلى زيادة صافي الأصول الأجنبية لدى البنوك التجارية.

وتشهد الاحتياطات المصرية الرسمية من العملة الأجنبية زيادات محدودة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2022، ومن المقرر الإعلان عن الاحتياطي النقدي لشهر أغسطس (آب) قبل نهاية الأسبوع الحالي.

«أكوا باور» تحصل على تمويل 545 مليون دولار لمحطة «رايغ 4»

الرياض: «الشرق الأوسط»

وَقَّعت شركة «أكوا باور» اتفاقيات التمويل والضمانات الخاصة بشركة «روابي» لتحلية المياه الخاصة بمشروع «رايغ 4» لتحلية المياه المستقل في ينبع. وبموجب الاتفاقيات، ستحصل «أكوا باور» على تمويل طويل الأجل بقيمة 2,04 مليار ريال (545,3 مليون دولار)، وفقاً للمعلومات الصادرة يوم الأحد.

تحالف تمويل

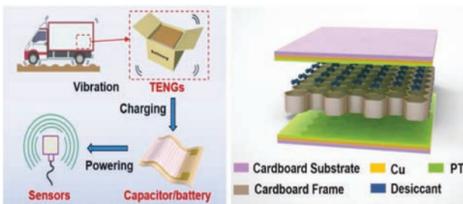
وذكرت الشركة في إفصاح على موقع السوق المالية السعودية (تداول)، أن الجهة الممولة تتمثل من تحالف تمويل مكون من مصارف محلية ودولية، هي «ستاندرد تشارترد»، و«البنك الأهلي السعودي»، و«بنك الرياض»، و«البنك السعودي».

التكلفة الاستثمارية

وبحسب المعلومات، فإن إجمالي التكلفة الاستثمارية للمشروع تبلغ 2,543 مليار ريال (678 مليون دولار)، ممولة عبر ديون طويلة الأجل ورأسمال

يراقب درجات الحرارة والرطوبة ومسببات الأمراض

«تغليف ذكي» للأغذية القابلة للتلف



إطار على شكل قرص العسل لتخزين المواد الغذائية (نانو إنترجي)

القاهرة: أحمد حسن ببح

قد يحدث تلوث الأغذية في أي مرحلة من مراحل الإنتاج، في أثناء الزراعة أو التعبئة أو النقل من المزرعة إلى سائده المستهلك، وقد يسبب استهلاك الأطعمة الملوثة بالبكتيريا والفيروسات أكثر من 200 مرض تبدأ بالإسهال، وتصل إلى السرطان.

وما زالت أنظمة التغليف التقليدية غير كافية لتجنب هذه المخاطر، ما دفع فرقاً بحثية مختلفة إلى بذل جهود كبيرة لتحسين قدرات الاتصال في أنظمة التعبئة والتغليف، وتصميم أنظمة جديدة ذكية لضمان سلامة وأمن المنتج الغذائي، وتعزيز مدة صلاحيته.

في هذا الإطار، نجح فريق من الباحثين في جامعة «كيس ويسترن ريزيرف» الأميركية، في تطوير نظام جديد للتغليف قادر على مراقبة تقلبات درجات الحرارة والرطوبة ومسببات الأمراض في المنتجات الغذائية القابلة للتلف في أثناء عمليات النقل البعيدة، وقد يتيح هذا النهج الموفر للطاقة سلسلة توريد أكثر فاعلية، من حيث التكلفة للموزعين ومنتجي الأغذية، مع ضمان وجود أغذية تحتفظ بجودة أعلى للمستهلكين.

يقول تشاينونج تشيس كاو، الأستاذ المساعد في هندسة الكمبيوتر والأنظمة في جامعة كيس ويسترن ريزيرف، الذي قاد فريق البحث: «يهدف هذا العمل إلى تطوير نظام تعبئة ذكي أكثر استدامة، مع تفعيل أجهزة الاستشعار للكشف عن درجة الحرارة والرطوبة والبكتيريا المرضية، مشدداً على أنه «إذا سار الأمر بشكل جيد، فسيستفيد جميع الأطراف».

وأضاف «الشرق الأوسط»: «نحو ثلث كميات الأغذية المنتجة لاستهلاك البشري تُفقد أو تُهدر - ما يقرب من 1.3 مليار طن من الأغذية كل عام - ويمكن أن يؤدي الحل الذي نقدمه إلى تقليل النفايات بشكل كبير، وخفض التكاليف، وضمان سلامة الأغذية».

ووفق البحث المنشور في مجلة «نانو إنترجي»، في إطار عمل مشترك بين جامعة كيس ويسترن ريزيرف، وجامعة «كيس ويسترن ريزيرف» الأميركية، في تطوير نظام جديد للتغليف قادر على مراقبة تقلبات درجات الحرارة والرطوبة ومسببات الأمراض في المنتجات الغذائية القابلة للتلف في أثناء عمليات النقل البعيدة، وقد يتيح هذا النهج الموفر للطاقة سلسلة توريد أكثر فاعلية، من حيث التكلفة للموزعين ومنتجي الأغذية، مع ضمان وجود أغذية تحتفظ بجودة أعلى للمستهلكين.

عمق هذه الأداة، فلن تتمكنوا من القيام بجميع الخطوات المطلوبة».

توجد بعض المصادر التي تساعد الأساتذة المتعلمين للحاق بتطور الذكاء الاصطناعي، حتى أن بعض المعلمين بدأوا بجمع توصيات لمساعدتهم في هذا الشأن على مواقع إلكترونية مخصصة تقدم نصائح عملية حول الذكاء الاصطناعي التوليدي للأساتذة.

شخصياً، نرى أنه لا غنى عن التجربة الشخصية، لذا ننصح الأساتذة بالبدء باستكشاف «تشات جي بي تي» وغيره من أدوات الذكاء الاصطناعي بانفسهم لتعزيز مهاراتهم في استخدامها والحاق بكثير من تلاميذهم.

تقدم هذه النصيحة الأخيرة للمدارس التي لا تزال مذهولة بالذكاء الاصطناعي التوليدي: تعاملوا مع هذه السنة - أي أول عام أكاديمي بعد بداية عصر «تشات جي بي تي» - على أنه تجربة للتعليم ولا تتوقعوا أن تسير كل الأمور على ما يرام.

غرفة الصف المتقوية

يستطيع الذكاء الاصطناعي تغيير غرفة الصف بأشكال كثيرة، يرى إيثان موليك، أستاذ في كلية «أورتون» التابعة لجامعة بنسلفانيا، أن التقنية ستعود مزيداً من الأساتذة إلى تبني مقاربة «غرفة الصف المتقوية» - أي حث الطلاب على تعلم المواد خارج غرفة الصف وتطبيقها في الداخل - والتي تعطيهما الأفضلية في مقاومة مسألة العش. وتحدث أساتذة آخرون تواصلنا معهم عن استكشاف فكرة تحويل الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى شريك في غرفة الصف، أو إلى وسيلة ليمارس الطلاب مهاراتهم في المنزل بمساعدة أساتذة خصوصي مدعوم بالذكاء الاصطناعي.

بعض هذه التجارب ستفشل طبعاً، وبعضها الآخر سينجح، لأننا ما زلنا جميعاً في طور التأقلم مع هذه التقنية الغربية، ولا بد من التعرّف في الطريق.

يحتاج الطلاب إلى الإرشاد عندما يتعلق الأمر بالذكاء الاصطناعي التوليدي، ولكن تعامل المدارس معه على أنه أداة عابرة - أو عدو يجب قهره - سيفوت عليها الفرصة لمساعدتهم.

وأخيراً، يختم موليك بالقول: «أموؤ كثيرة ستظهر، ولهذا السبب، يجب أن نقرّر ماذا سنفعل بدل مقاومة الهزيمة أمام الذكاء الاصطناعي».

* خدمة «نيويورك تايمز»



نيويورك : كيفن زور *

عند إطلاق «تشات جي بي تي» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، شعرت مدارس كثيرة وكأنّ نيزكا ضربها. ففي منتصف العام الدراسي، أجبر المعلمون، ومن دون سابق إنذار، على مواجهة التقنية الجديدة والغريبة التي اتاحت للطلاب كتابة مقالات بمستوى جامعي، وحلّ مسائل معقدة، والتفوق في اختبارات معيارية.

ارتباك وحماس

استجاب بعض المدارس - بشكل غير حكيم، في ذلك الوقت - عبر منع «تشات جي بي تي» والأدوات التي تشبهه. ولكن هذا المنع لم ينجح لأن الطلاب استطاعوا وببساطة استخدام التقنية على هواتفهم المحمولة وأجهزة الكمبيوتر في منازلهم. ومع مضي العام الدراسي، عادت معظم المدارس التي منعت «تشات جي بي تي»، و«بينج»، و«بارد» وغيرها من الأدوات، عن قرارها.

ومع اقتراب بداية العام الدراسي الجديد، تحدّثنا مع معلمين في جميع المراحل الدراسية، وإداريين، وأعضاء الهيئة التدريسية عمّا يدور في أذهانهم عن الذكاء الاصطناعي، فوجدنا الكثير من الارتباك والرهبة المجتمعين مع قدر كبير من الفضول والحماس. وتبيّن أيضاً أن المعلمين يريدون أن يعرفوا كيف يستطيعون استخدام هذه التقنية لمساعدة الطلاب على التعلم بدل القلق من استخدامها للغش؟

نصائح أساسية متصورة

بوصفنا ممثلي صحافة تقنية، لا نملك جميع الإجابات خصوصاً فيما يتعلق بالتأثيرات الطويلة الأمد للذكاء الاصطناعي على التعليم، ولكن يمكننا أن نقدم بعض النصائح الأساسية والنافعة على المدى القصير للمدارس التي تحاول تبنيها كيف يجب التعامل مع الذكاء الاصطناعي التوليدي في الموسم الدراسي الحالي.

* أولاً، نشجّع المعلمين - خصوصاً في المرحلتين الثانوية والجامعية - على الافتراض بأن جميع طلابهم يستخدمون «تشات جي بي تي» وغيره من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في كل واجب وموضوع، إلا في الحالات التي يكونون فيها تحت إشراف المدرسة أو الكلية.

هذا التريج لن يخطئ كل المدارس طبعاً لأن الكثير من الطلاب لن يستخدموا الذكاء الاصطناعي بسبب هواجسهم الأخلاقية المتعلقة به، ولأنه

في خضم موجة الحماس والارتباك من توظيفه في التعليم

كيف تستطيع المدارس التعامل مع نظم الذكاء الاصطناعي؟

ليس مفيداً في بعض الواجبات، أو لأنهم لا يملكون الأدوات أو يخافون من فكرة الضبط.

ولكن فرضية استخدام الجميع للذكاء الاصطناعي خارج غرفة الصف ستكون أقرب إلى الحقيقة مما يتوقع المعلمون. فقد كتب أحد الطلاب في جامعة كولومبيا في مقال أخير: لا يمكنك أن تتخيلوا كم تستخدم «تشات جي بي تي». علاوة على ذلك، تساعد هذه الفرضية المعلمين في محاولة إيجاد طريقة لتكثيف وسائلهم في التعليم. فلماذا قد يعطي المعلم واجباً منزلياً لطلابهم لكتابة مقال عن رواية أو كاتب معيّن وهو يعلم أنّ جميعهم - باستثناء المهوسين بتطبيق القانون - ربما سيستخدمون الذكاء الاصطناعي لإتمامه؟ لماذا لا يُستبدل هذا النوع من النشاطات بواسطة أخرى في الصف، فريدة أو مجموعات، لا سيما أنّ «تشات جي بي تي» بات منتشرًا بقدر «إنستغرام» و«سناب تشات» بين الطلاب؟

المعلمون يريدون توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب على التعلم بدلاً من الغش

أخرى في الصف، فريدة أو مجموعات، لا سيما أنّ «تشات جي بي تي» بات منتشرًا بقدر «إنستغرام» و«سناب تشات» بين الطلاب؟

* ثانياً، يجب على المدارس أن تتوقّف عن الاعتماد على برامج رصد الذكاء الاصطناعي لضبط الغشاشين. تحتوي السوق اليوم على العشرات من الأدوات التي تدعي أنها قادرة على رصد الكتابات المصنوعة باستخدام الذكاء الاصطناعي رغم أنّها لا واحدة منها موثوقة الأداء. تولّد هذه الأدوات الكثير من النتائج الإيجابية الزائفة، فضلاً عن أنها تُخذع بسهولة بتقنيات إعادة الصناعة. هل تشكّون بالأمس؟ اسألوا شركة «أوبن إيه آي» صانعة «تشات جي بي تي»، عن سبب إيقافها لأدواتها الخاصة المصممة لرصد كتابات الذكاء الاصطناعي هذا العام، وستجيبكم بأنه «انخفاض معدل الدقة».

قد تعتمد شركات الذكاء الاصطناعي

في المستقبل إلى دمج منتجات أدواتها بما يُعرف بالعلامات المائية، لتسهيل رصدها، أو قد تشهد على بروز أدوات إيدوكيشن بروجيكت» غير الربحي الذي يساعد المدارس في تبني الذكاء الاصطناعي، أنّ على الأساتذة إضفاء بعض الوقت في استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بانفسهم لتقدير فوائده والسرعة التي تحسن بها. وقال كوتران: «لا يزال معظم الناس ينظرون إلى «تشات جي بي تي» على أنه أداة احتفالية، إذا كنتم لا تقدرون

من الرسائل الإلكترونية الغامضة من المعلمين، توصيهم بضرورة تخفيف تركيزهم على تحذير الطلاب من نقائص الذكاء الاصطناعي التوليدي عوضاً عن تبني مواطن قوّته.

حاولت مدارس كثيرة العام الماضي تخويف الطلاب من استخدام الذكاء الاصطناعي بتحذيرهم من أنّ الأدوات الشبيهة بـ«تشات جي بي تي» ليست فعالة وميالة لتوليد إجابات غير منطقية. قد تنطبق هذه الانتقادات على النماذج المتحرّرة من روبوتات المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ولكنها أقل واقعية بالنسبة للنماذج الحديثة مثلها مثل «أول إيه آي» - فضلاً عن أنّ الطلاب الأكفء باتوا يعرفون كيف يحصلون على أفضل النتائج من خلال حثّ النماذج بأوامر واضحة ودقيقة.

سأهم هذا الأمر في تفوق كثير من الطلاب على أساتذتهم في مجال فهم الذكاء الاصطناعي التوليدي وقدراته إذا ما استُخدم بالشكل الصحيح. علاوة على ذلك، يمكن القول إنّ جميع التحذيرات من عبوب الذكاء الاصطناعي التوليدي التي ذاعت العام الماضي باتت فارغة هذا العام على اعتبار أنّ «جي بي تي 4» نجح في تجاوز اختبارات في جامعة «هارفارد».

من جهة، اعتبر اليكس كوتران، الرئيس التنفيذي لمشروع «إي آي إيدوكيشن بروجيكت» غير الربحي الذي يساعد المدارس في تبني الذكاء الاصطناعي، أنّ على الأساتذة إضفاء بعض الوقت في استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بانفسهم لتقدير فوائده والسرعة التي تحسن بها.

وقال كوتران: «لا يزال معظم الناس ينظرون إلى «تشات جي بي تي» على أنه أداة احتفالية، إذا كنتم لا تقدرون

في النصيحة الثالثة، والتي ستكون السبب غالباً في تلقينا الكثير

للتعرض السلبي للأصوات غير الكلامية. تشبه هذه المحفّرات السمعية، التي تتميز بتغيرات صوتية صغيرة تظهر لبعض أجزاء من الثانية، الإشارات التي تنهئ الأطفال لوجود اللغة، وتلعب دوراً محورياً في تقوية الاتصالات العصبية الضرورية للمعالجة الفعالة للغة.

وكانت دراسات سابقة بقيادة باحثي مختبر بيناسيش قد سلطت الضوء على التأثير التحولي للإشارات السمعية التفاعلية على شبكات الدماغ الرئيسية، والذي يؤدي مع الوقت إلى تحسين نتائج التركيز واللغة لدى الأطفال.

محفز لغوي

ولكن السؤال الذي يبقى ملحا هو: هل يمكن للتعرض السلبي لمحفّرات سمعية مشابهة أن يولّد تأثيرات مماثلة على الشبكات اللغوية؟ وقد كشفت الدراسة الجديدة نتائج مهمة تؤكد تأثيره الجوهري على قدرات المعالجة اللغوية والتطور اللغوي المستقبلي.

ترجّح النتائج أنّ تطوير قدرات المعالجة السمعية السريعة في سنوات النمو الأولى، حتى من خلال التعرّض السلبي، قد يتمتع بتأثير إيجابي على إتقان اللغة لاحقاً.

تشير بيناسيش، أستاذة علم الأعصاب

للمتميّزة في «مركز روتغرز - نيويورك» لعلم الأعصاب الجزيئي والسلوكي، بأن «القدرة على التأثير على الشبكات اللغوية النامية سلبياً تمثل فترة نوعية. فتفتح هذه المقاربة السلبية الباب لوسائل أكثر سهولة وفاعلية لناحية التكلفة لتنشيط الشبكات العصبية، وتمكّن الوالدين من دعم النمو في المنزل، أو مراكز طبّ الأطفال لمساعدة الصغار الذين يواجهون تحديات في نمو اللغة».

وكانت أبحاث بيناسيش السابقة قد أثبتت أنّ تقييمات المعالجة السمعية السريعة قد تُستخدم بوصفها مؤشرات لرصد الأطفال الذين يواجهون خطراً مرتفعاً في تأخر الطريق للتدخلات المبكرة بهدف تخفيف النتائج المتوقّعة. وتؤكد الباحثة المختصة أنّ «الإختلافات الصوتية المعقّدة التي يتوجّب على دماغ الطفل تحليلها أساسية لنمو اللغة. والمعروف أنّ الدماغ يوجّه بشكل فطري لتحليل الأصوات المحيطة المألوفة. فإذا أصدرت هذه الأصوات تردداً وقوّة متماثلين ومنظمين، فقد تراجع حساسية الدماغ للاختلافات الضرورية، مخبّطة بالتاليّ تشكل شبكات لغوية قوية».

أنتج بتقنيات الطباعة التجسيمية

منزلٌ صغير بتكلفة متدنية

واشنطن: أدلين بيترز*

نوم، وحمام، وغرفة معيشة مفتوحة متصلة بالمطبخ، أي إنه يوفر مساحة كافية لحياة مريحة لشخص واحد أو زوج وزوجته. يعدّ حجم المنزل أحد العوامل التي ساعدت في الحفاظ على انخفاض تكلفة المنزل. تخفّض قوانين البناء في الولايات المتّحدة حداً أدنى من المساحة للمنازل والمرئعات، فضلاً عن أنّ تكلفة الأراضي هناك تصعب على المطورين بناء منازل صغيرة.

تعدّ تكلفة السكن في اليابان مريحة بالمجمل بفضل القوانين المتساهلة لتقسيم المناطق - المنظمة على المستوى القومي وليس على مستوى المدينة الواحدة - مما يسهّل على المطورين بناء منازل كافية لتلبية الطلب على الإسكان. (يشير أحد التقديرات إلى أنّ كاليفورنيا تعاني من نقص بنحو 1.8 مليون وحدة سكنية).

تخطّط «سيرينديكس» للعمل في المدن الصغرى حيث الأراضي الزهيدة، متجنّحة بأنّ العمل عن بعد سهّل على الناس العيش خارج المدن الكبرى. ولكنّ الشركة الناشئة تتراهن أيضاً على التقنيات الجديدة التي من شأنها أن تساعد في تخفيض تكلفة السكن من خلال توفير اليد العاملة والوقت.

تبدأ سعر منزل مطبوع بطباعة تجسيمية (بالأبعاد الثلاثة) بمساحة 478 متراً مربعاً في أحد أحياء جورج تاون، بولاية تكساس الأميركية، من 475 ألف دولار.

طباعة تجسيمية رخيصة

يلعب دوراً في تعزيز التطور اللغوي المبكر لدى الأطفال

«التعرّض السمعي السلبي» يساهم في تشكيل الشبكات الدماغية

لندن: «الشرق الأوسط»

يحتلّ التأثير الإيجابي للموسيقى والكلام على قدرات التعلم لدى الأطفال باعتراف علمي واسع، ولكنّ أدلة برزت أخيراً لتؤكد الدور المعقد الذي تلعبه إشارات سمعية محدّدة من محيط الطفل في تكوين شبكات معالجة اللغة في دماغه الصغير النامي.

التعرض للإشارات الصوتية

سلّطت الباحثة الشهيرة أبريل بيناسيش، المختصة في البيولوجيا الدماغية المبكرة والنمو الإدراكي واللغوي لدى الأطفال، الضوء على اكتشاف جديد رائد. في تجربة مدتها 6 أسابيع، خضعت مجموعة من الأطفال إلى سلسلة من التعرّض السلبي لأصوات قصيرة غير كلامية. وظهر الأطفال المشاركون دقة عالية في تحديد وتمييز المقاطع الصوتية، وسجّلوا نتائج لغوية مرتفعة في سن 12 و18 شهراً؛ في تباين ملحوظ عن نظرائهم الذين لم يخضعوا للتعرض السمعي السلبي.

تعدّ نتائج هذه الدراسة، التي نُشرت في دورية «سيربيجرال كورتكس»، تطوّراً علمياً بارزاً؛ لأنّها تكشف عن القوّة التحولية

للمتميّزة في «مركز روتغرز - نيويورك» لعلم الأعصاب الجزيئي والسلوكي، بأن «القدرة على التأثير على الشبكات اللغوية النامية سلبياً تمثل فترة نوعية. فتفتح هذه المقاربة السلبية الباب لوسائل أكثر سهولة وفاعلية لناحية التكلفة لتنشيط الشبكات العصبية، وتمكّن الوالدين من دعم النمو في المنزل، أو مراكز طبّ الأطفال لمساعدة الصغار الذين يواجهون تحديات في نمو اللغة».

وكانت أبحاث بيناسيش السابقة قد أثبتت أنّ تقييمات المعالجة السمعية السريعة قد تُستخدم بوصفها مؤشرات لرصد الأطفال الذين يواجهون خطراً مرتفعاً في تأخر الطريق للتدخلات المبكرة بهدف تخفيف النتائج المتوقّعة. وتؤكد الباحثة المختصة أنّ «الإختلافات الصوتية المعقّدة التي يتوجّب على دماغ الطفل تحليلها أساسية لنمو اللغة. والمعروف أنّ الدماغ يوجّه بشكل فطري لتحليل الأصوات المحيطة المألوفة. فإذا أصدرت هذه الأصوات تردداً وقوّة متماثلين ومنظمين، فقد تراجع حساسية الدماغ للاختلافات الضرورية، مخبّطة بالتاليّ تشكل شبكات لغوية قوية».

* مجلة «فاست كومباني» خدمات «تريبيون ميديا»

تطوعية ولا ربحية حظيت بصدقية عند الناس

نشاط في الجنوب السوري أسسوا منصة «السويداء 24» لنقل حقيقة أوضاع منطقتهم

درا (جنوب سوريا)، رياض الزين

انتشرت صفحات الأخبار المحلية بشكل واسع بمواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، وبرزت هذه الظاهرة في سوريا مع بداية الأحداث في عام 2011، حين أصبحت تلك الصفحات المصدر الرئيسي للأخبار المحلية لدى كثير من الأشخاص، بل وحتى للوكالات والمؤسسات الإعلامية. لقد بات دور هذه المواقع و صفحات التواصل الاجتماعي مهماً إلى درجة أنها صارت مكاناً محلياً لنشر ومشاركة الأخبار المحلية السورية والحصول عليها بدقة وبسرعة. كذلك أخذت هذه المنصات تتمتع بتأثير قوي على المستوى الشعبي، خصوصاً أنها مكنت الناس من الوصول إلى الأخبار العاجلة والتفاعل معها مباشرة. ومن بين هذه المنصات تأتي منصة «السويداء 24»، وهي منصة إعلامية محلية تنقل الأخبار المحلية منذ سنوات في محافظة السويداء التي تتمتع بالغالبية الدرزية في أقصى جنوب سوريا. وبحق، أصبحت هذه المنصة مصدراً رئيسياً لكثير من المنصات والوكالات العربية والعالمية مثل «رويترز» و«وكالة الصحافة الفرنسية» (أ.ف.ب.).

نشطاء ومثقفون يفتنون المنصة

في لقاء لـ«الشرق الأوسط» مع ريان معروف، مدير منصة «السويداء 24»، قال لنا معروف: «أسست (السويداء 24) في عام 2016 على أيدي نشطاء من السويداء في الداخل السوري. وكانت الفكرة الأساسية التي انطلقت منها



نجيب حرب

نقل الحقائق والأوضاع الميدانية والاجتماعية الحقيقية التي كانت تعيشها المحافظة، لا سيما بعدما حاول كل من أطراف الصراع في سوريا تمرير الأخبار عن السويداء بما يخدم توجهاته وتطلعاته». ومن ثم تابع: «لقد حصلت هذه الصورة الجديدة من التوجه غير المتحيز لأي طرف من أطراف النزاع في سوريا، ونقلت المنصة بالتالي، معاناة الناس ومطالبهم فاكستبت اهتمام الجمهور... وبما أن كادرها يعمل على نقل المعاناة من مكان وقوعها ويعيشها أيضاً، حظيت المنصة بصدقية كبيرة عند الناس».

وتابع معروف شرحه تاريخ المنصة، فأشار إلى أنه «(السويداء 24) بدأت بعدد محدود من الناشطين من طلاب وخريجين في كليات الإعلام بسوريا إلى جانب عدد من المثقفين، وبدأ هؤلاء العمل بتغطية الأحداث على امتداد منطقة السويداء». وأردف: «لقد حمل هؤلاء على عاتقهم نقل الصورة الحقيقية من المحافظة ذات الغالبية الدرزية، والواقع أن



من صفحات «كوكب أمريكا»

السويداء ما كانت موالية للنظام، كما أنها لم تكن معارضة، بل حاولت جهودها البقاء على الحياد... وبناء عليه، كان لا بد في ظل تلك الظروف السابقة من إظهار صورتها الحقيقية للسوريين، وبالأخص أن النظام السوري حاول منذ بداية الأحداث إظهارها على أنها موالية له، وفعل ذلك أيضاً بعض فصائل المعارضة».

مدير «السويداء 24» أضاف أن «التوجه كان للعمل على إطلاق موقع إلكتروني بالإضافة إلى صفحات تواصل اجتماعي، مع إدراك حقيقة أن السوشيال ميديا وحدها لا تكفي لنقل الأخبار... التواصل الاجتماعي سريع، ولقد جاء انتشار الصفحات المحلية نتيجة طبيعية للتطور الهائل في التكنولوجيا وانتشار استخدام الأجهزة الذكية». وتابع: «عندنا اليوم تجد أن الهواتف الجواله والأجهزة اللوحية أصبحت منتشرة في كل بيت، ومع كل شخص، وغدت وسيلة رئيسية للاتصال بالعالم الخارجي، وهذا ما جعل الناس يعتمدون على هذه



شعار «السويداء 24»

بدأت بعدد محدود من الناشطين يضمنون طلاباً وخريجين في كليات الإعلام في سوريا إلى جانب عدد من المثقفين

الأجهزة للحصول على الأخبار والمعلومات بسهولة ويسر».

منصة لاربحية

من جهة ثانية، أشار معروف إلى أن «الفكرة الأساسية للمنصة غير قائمة على الربح أو الدخل... والواقع أنه جرى رفض كثير من التبرعات الفردية من أبناء السويداء، وأيضاً من مؤسسات إعلامية أو تدريبية للصحافيين. وبدلاً من ذلك، يسير العمل بشكل تطوعي وفردى لتطوير الكادر بناءً على تطور الأحداث والاحتياجات الملزمة لكل مرحلة. ويتلقى الكادر العامل أجوراً رمزية للمساعدة في تغطية بعض تكاليف الحياة ومواصلات والمواصلات المستخدمة في مهمات العمل». واستطرد شارحاً: «(إن أبرز تحديات العمل الصحافي والإعلامي في سوريا راهنا، هو طبيعة العمل في حد ذاته. إذ يتعرض الصحافيون في سوريا إلى كثير من المخاطر والملاحقات بسبب الحرب الداخلية والانقسامات السياسية، وانعدام القوانين الهادفة إلى حمايتهم... وباعتبار أن منصتنا (السويداء 24) وغيرها من المنصات التي حملت الأفكار المماثلة لأفكارنا غير متطابقة مع رواية النظام المسيطر في سوريا، فإن أعضائها عرضة للملاحقات والإعتقال بصورة شبيهة دائمة، في بلد يعيش تحت الرقابة المشددة على الإعلام وتمارس فيه ملاحقة الصحافيين... والحقيقة أنه كثيراً ما تتعرض المنصات المحلية أيضاً لخطر الهجمات الإلكترونية ومحاولات التهكير (القرصنة الإلكترونية) والتشهير، بغية التأثير سبيل على جمهورها، وبالتالي تقييد حرية عملها».



د. ياسر عبد العزيز

... ولا عزاء لكاتب المقال

لطالما كانت النصيحة الأبدية لكل من يريد أن يعمل في صناعة الكتابة هي القراءة؛ وهو الأمر الذي حظي بتوافق نادر بين الفلاسفة والعلماء والكُتّاب على مرّ الزمان.

ورغم أن تلك النصيحة لا تقود المرء إلى أن يصبح كاتباً بالضرورة؛ إذ يستلزم ذلك قدرًا من الخبرة والحس الإنساني، اللذين يعززهما امتلاك أسلوب خاص، فإن القراءة ظلت هي الحجر الأساس في بناء الكاتب، وتحديد مستوى كفاءته وتأثيره.

بسبب هذه المكافحة الكبيرة والجوهرية للقراءة في إكساب الكاتب سمته وتعبيره؛ فإن أدوات الذكاء الاصطناعي الشائنة باقتدار، والمتطورة بنهم، التي باتت «بطل العالم» في القراءة، بالنظر إلى توافرها على أكبر قدرة على التصغّر عرفها التاريخ، سيكون بمقدورها أن تلج عالم الكتابة بيسر، لتتمركز فيه سريعاً، قبل أن تستأثر بمعظمه.

وفي صناعة الصحافة، ما زال موقع كاتب المقال يحظى بمكانة مميزة ومقدرة، وهو أمر لن يكون مستغرباً، بالنظر إلى ما سبقت الإشارة إليه من مقومات وأطر كفاءات مُعين يُفتخر توافره في أصحاب تلك المهنة، وسيزيد على ذلك ما يتعلق بالقدرة على إقناع منافذ النشر والتوزيع بوجاهة المکتوب وجدواه، وهو أمر يسبهم الجمهور والمؤسسات في بلورته وتكريسه.

لكن صناعة الكتابة ووظيفة الكاتب، كما عهدناهما على مدى عقود خلت، ستمران بأزمة وجودية، وستواجهان تهديداً مصرياً؛ إذ تتراجع ذاكرة التلقي، في ظل فورة المعلومات وفرة البدائل والبيات المتصفح المستحثة من جانب، وسيدخل على ساحة المنافسة وأد جديد، لا سقف لطموحه ولا حد لتطوره الذاتي، من جانب آخر.

وبعدما بات الذكاء الاصطناعي يمثل خطراً واضحاً على مستقبل الصحافي، والمترجم، والمُحقّق اللغوي، ومذيع النشرة، وقدم البرامج، ويُيسر الحوار، فإنه اليوم يطرح مخاطر لا تقل إلحاحاً على وظيفة كاتب المقال.

وقبل يومين، حاولت أن أؤدي واجبي المعهود حيال هذا المقال، الذي تقرأه الآن، وكما هي العادة؛ فقد ذهبت إلى محرك البحث «غوغل»، وكتبت عبارة «الذكاء الاصطناعي وكتابة المقالات»، كما قرأها الآن بالضبط، ولم يكن مُستغرباً أن أجد آلاف الروابط التي تتحدث في الموضوع. لكن ما لفت الانتباه وبق نفاوس الخطر في أن، أن معظم المقترحات التي تصدرت قائمة الإجابة، عرضت على الفور أدوات ذكاء اصطناعي جاهزة وعلى أخصبة الاستعداد لتنفيذ المهمة؛ أي كتابة المقال.

سنضحي لك أهم ميزة لأدوات الذكاء الاصطناعي، وسنُسمي أيضاً مَنع الخطر؛ إذ لا وقت لدى تلك الأدوات للتفكير فيما يتعلق بالمهمة، أو استعراض مسارها، أو سبر غورها، وكل ما ستفعله أنها ستجرّئها على الفور.

طلبت من «سمون» أن يكتب مقالاً عن «الغضب النجرب»، فأجاب بأن هذا الموضوع «حساس»، وأنه لن يكون بوسعها إنجازها، لكن «نشأت جي بي تي» لم يتردد في التواجد، ومنحتني مقالاً يمكن وصفه بأنه «عادي ومتناسك وبلا أخطاء واضحة، ويمكن نشره في وسيلة إعلام محلية».

عدت إلى «سمون» مرة أخرى، وطلبت إليه كتابة مقال عن «تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الشباب»، وكانت إجابته حاضرة في ثوان، حيث حصلت على مقال لا يختلف كثيراً في جودته واكتماله عما يكتبه البعض في وسائل الإعلام المحلية في عديد البلدان. أما «نشأت جي بي تي»، فقد أعد مقالاً، بناء على طربي، استهدف إلقاء الضوء على الانتخابات الرئاسية المصرية المنتظر إجراؤها في الشهور المقبلة، وهو المقال الذي حوى خطأ معلوماتياً فادحاً، بينما استقت بقية سطوره في معالجة يمكن وصفها بأنها موضوعية ومنضبطة وغنية بالإفادات.

في إحدى الصفحات الترويجية التي تُسوق أدوات الذكاء الاصطناعي لكتابة المقالات، قرأت هذه العبارة في صدارة الصفحة: «هل أنت كاتب تتطلع إلى توفير الوقت في البحث والكتابة؟ هل أنت محرّر تبحث عن طريقة لإنشاء محتوى مکتوب بسهولة؟ هل أنت ناشئ ترغب في موقع محتوى جديد إلى موقع الويب الخاص بك دون الحاجة إلى توظيف كُتّاب جدد؟ إذا كان أي من هؤلاء يصف حالتك، فإن منشورنا هذا يناسبك. سنُعطيك أفضل مواقع الكتابة بالذكاء الاصطناعي، حتى تتمكن من البدء في إنشاء محتوى رائع اليوم». فإذا كنت أباً من هؤلاء الذين تستهفهم المدونة، ومعها أدوات الذكاء الاصطناعي التي تتطور باطراد، فلا شك أن طلب سيكون موجوداً، وستحصل عليه في ثوان. ورغم أن درجة الكفاءة التي ينطوي عليها ستكون محل شك اليوم، وبعض المعلومات الواردة فيه ستكون في حاجة إلى تدقيق وتعديل، فإن المهمة سنُجرب، والتعلم سيستمر، والتحسن سيتواصل، والجمهور، على الأرجح، سيربض، والمؤسسات ستوفر الوقت والجهد والمال. ولا عزاء لكاتب المقال.

شخصيات في مسيرة الإعلام السوري

لندن: «الشرق الأوسط»

في مسيرة الإعلام السوري، تبرز 3 شخصيات لعبت أدواراً بارزة على المستوى الدولي والمستوى العربي والمستوى المحلي في جنوب سوريا. الشخصية الأولى هي رزق الله حسون (1825 - 1880)، وهو كاتب وشاعر وصحافي وأديب وخطاط من أصل أرمني من مواليد حلب، أسس «مراة الأحوال» في إسطنبول (إسطنبول حالياً) وهي أول صحيفة غير حكومية باللغة العربية في تاريخ الصحافة العربية. بعد التأسيس، انتقل حسون بصحيفته إلى العاصمة البريطانية لندن حيث توفي. وكان هذا الرائد الفذ يجيد إجادة تامة اللغات

الأرمنية (لغته الأم) والعربية والتركية والإنجليزية والفرنسية والروسية. أما الشخصية الثانية، فهي نجيب عربي (1863 - 1904)، المثقف والكاتب والدبلوماسي الدمشقي المولد، الذي أسس ومعه شقيقه إبراهيم، عام 1892 في مدينة نيويورك «كوكب أمريكا» التي كانت أول صحيفة عربية في الولايات المتحدة وأميركا الشمالية واستمرت حتى 1907. وكان عربي على قد عين عام 1885 قنصلاً للولايات المتحدة في القدس. وأما على المستوى المحلي في الجنوب السوري، فتبرز الشخصية الثالثة، وهي نجيب حرب (1909 - 1974)، الذي أسس عام صحيفة «الجبيل» أولى صحف جبل العرب (محافظة السويداء اليوم).

ولد حرب في بلدة غريفة بقضاء الشوف في جبل لبنان، إلا أن عائلته نزحت إلى سوريا إبان الحرب العالمية الأولى وسكنت جبل العرب. وفي عام 1931، أسس مكتب الصحافة العربية في مدينة السويداء، فكان بذلك أول من مارس الصحافة في محافظة السويداء. ومما يعرف من سيرة حرب الذاتية، وهو الشغوف بالسياسة والنشاط في الكتلة الوطنية السورية وقد تعرض للاعتقال السياسي غير مرة، أنه راسل عدداً من الصحف اللبنانية والسورية والمجرية وكتب لبعض الصحف الدمشقية. ثم في عام 1942، أصدر مع شقيقه نعمان صحيفة «الجبيل» في السويداء، وهي صحيفة يومية سياسية مصوّرة،

ترند

سياسات «يوتيوب» الإعلانية... بين انتهاك «الخصوصية» ومنافسة المنصات

القاهرة: إيمان مبروك

أثارت سياسات موقع «يوتيوب» الإعلانية الأخيرة، التي سمحت بجمع بيانات الأطفال وتقليص حجم رزّ تخطي الإعلان، تساؤلات بشأن تخلي المنصة عن مسؤوليتها في حماية الخصوصية وتوفير الرفاهية للمستخدم لصالح تمديد المساحات الإعلانية، وتأثير ذلك في المنافسة المحمومة التي تضعه أمام موقع «تيك توك».

وعلى الرغم من أن المنصة نجحت في تعزيز نمو المحتوى الإعلاني خلال الربع الثاني من العام الحالي، على نحو يُقدّر بـ4.4 في المائة، وفقاً لبيانات نشرتها وكالة «رويترز» في شهر أغسطس (آب) الماضي، فإنها بصد تغبيرات حثيثة فيما يخص سياسات الإعلان؛ بغرض جذب مزيد من المعلنين وضمان الاستقرار. وبينما يرى خبراء أن تطوير السياسة الإعلانية بات ضرورة مع احتدام المنافسة، يرى آخرون أن ثمة تراجعاً من قبل «يوتيوب» بشأن حماية الخصوصية. وفق تقرير نشرته «نيويورك تايمز» الأمريكية، الأسبوع الماضي، قد يواجه «يوتيوب» غرامات كبيرة بسبب انتهاك خصوصية الأطفال من خلال إعلانات، وذلك بسبب إقدام الشركة على جمع بيانات الأطفال وتوجيه

الإعلانات إليهم. وهذا انتهاك لكل قانون خصوصية الأطفال وحمايتهم على الإنترنت، ومرسوم موافقة «غوغل»، التي تمتلك موقع «يوتيوب»، مع لجنة التجارة الفيدرالية. من جانبه نفى «يوتيوب» نية جمع بيانات الأطفال بهدف توجيه الإعلانات، وقالت مصادر في تصريحات لـ«نيويورك تايمز» إن ما حدث هو سوء فهم بسبب تصنيف القائمين على بعض القنوات بأنها مخصصة للأطفال والبالغين، ومن ثم تخضع لقانون الإعلانات المعمول به للبالغين. وأشار الموقع إلى أنه «يجب على منشي المحتوى تصنيف قناته بالكامل أو مقاطع الفيديو الفردية عليها، على أنها مخصصة للأطفال، وفي هذه الحالة لن يجمع (غوغل) أي بيانات عن المشاهدين لأغراض إعلانية مخصصة، ولن تستهفهم بالإعلانات». في الشأن عينه، أعلن «يوتيوب» نيته تغيير شكل رزّ تخطي الإعلانات ليصبح أقل وضوحاً، ما يضمن بقاء المستخدم لأطول مدة ممكنة، ما عذّه خبراء تراجعاً عن سياسة حماية الخصوصية والأمان المعمول بها في المنصة. ورأى الدكتور حسن مصطفى، خبير الإعلام الرقمي والأستاذ في عدد من الجامعات في الإمارات العربية المتحدة، خلال لقاء مع

الإعلان اليهم. وهذا انتهاك لكل قانون خصوصية الأطفال وحمايتهم على الإنترنت، ومرسوم موافقة «غوغل»، التي تمتلك موقع «يوتيوب»، مع لجنة التجارة الفيدرالية. من جانبه نفى «يوتيوب» نية جمع بيانات الأطفال بهدف توجيه الإعلانات، وقالت مصادر في تصريحات لـ«نيويورك تايمز» إن ما حدث هو سوء فهم بسبب تصنيف القائمين على بعض القنوات بأنها مخصصة للأطفال والبالغين، ومن ثم تخضع لقانون الإعلانات المعمول به للبالغين. وأشار الموقع إلى أنه «يجب على منشي المحتوى تصنيف قناته بالكامل أو مقاطع الفيديو الفردية عليها، على أنها مخصصة للأطفال، وفي هذه الحالة لن يجمع (غوغل) أي بيانات عن المشاهدين لأغراض إعلانية مخصصة، ولن تستهفهم بالإعلانات». في الشأن عينه، أعلن «يوتيوب» نيته تغيير شكل رزّ تخطي الإعلانات ليصبح أقل وضوحاً، ما يضمن بقاء المستخدم لأطول مدة ممكنة، ما عذّه خبراء تراجعاً عن سياسة حماية الخصوصية والأمان المعمول بها في المنصة. ورأى الدكتور حسن مصطفى، خبير الإعلام الرقمي والأستاذ في عدد من الجامعات في الإمارات العربية المتحدة، خلال لقاء مع

بات يتعين على الشخص مشاهدة الإعلان نفسه مرات عدة في مقطع فيديو واحد... ما يعني أن الخوارزمية تقزّر أنه من المقبول الاستمرار في عرض الإعلان نفسه مراراً وتكراراً». أيضاً أشار مصطفى إلى أن «المنشرد هو دفع المستخدم دفعاً إلى الاشتراك في حساب YouTube Premium (يوتيوب بريميوم)، غير أن هذه الخدمة لا تُؤثّر ضمانات كافية للتمتع بتجربة مشاهدة خالية من الإعلانات». ووصف هذا المسار بـ«الغوضي» التي تعققت باختراق وحدات ومشروعات قائمة. وشخصياً لاحظت أن الأقسام المسؤولة عن الجودة في هذه الشركات كانت دائماً على رأس القائمة». ومع ذلك لم يحدّ كيبالي تقليص رزّ تخطي الإعلان انتهاكاً، فإبراه «الإعلانات هي المصدر الأساسي لدخل شركات التواصل الاجتماعي حالياً، والشركات بحاجة إلى بناء الثقة مع المعلنين لضمان الاستمرارية، وإلا فشلت (يوتيوب) والشركات التجارية (المعلنة) وصناع المحتوى الذين يقاسمون (يوتيوب) هذه الحصّة، في إكمال المسيرة». ويرى كيبالي أيضاً أن السياسة الإعلانية لـ«يوتيوب» هي الأفضل من بين شركات التواصل الاجتماعي، ويضيف: «غالبية الإعلانات على يوتيوب تجارية تخص شركات بارزة لديها القدرة المالية،

لا يرون في هذا سوى دفع المستخدم نحو مشاهدة إعلانات أطول، ما يضمن زيادة في الإنفاق الإعلاني». وحقاً، فإن مهرجان كيبالي، الخبير في إدارة وتحليل بيانات السوشيال ميديا في دولة الإمارات العربية المتحدة، يعد أن ثمة مسؤولية مشتركة تجمع «يوتيوب» والمعلنين. وقال كيبالي لـ«الشرق الأوسط»: «لاحظنا في الفترات الأخيرة أن معظم شركات التكنولوجيا خفضت مصاريفها عن طريق تسريح موظفين أو إغلاق وحدات ومشروعات قائمة. وشخصياً لاحظت أن الأقسام المسؤولة عن الجودة في هذه الشركات كانت دائماً على رأس القائمة».

بالمقابل نرى على بقية منصات التواصل الاجتماعي أن أي فرد يمكنه عمل إعلان، ودون أي شروط، وبتكلفة منخفضة». للعلم، خرجت إحصائيات مثيرة للاهتمام، أشارت إلى رغبة العلامات التجارية التي تستهدف التواصل مع جيل الألفية (الأشخاص الذين وُلدوا بين عامي 1997 و2012) في تحويل إنفاقها الإعلاني في التلفزيون التقليدي إلى «يوتيوب» لتحقيق تفاعل أقوى، لا سيما مع تحلي هذا الجيل بقوة شرائية يُحسب لها الحساب. وبحسب إحصائية نشرها موقع «سيرش إنجينج لاند» في أغسطس، فإن جيل «زي» يميل إلى الإعلان «التفافاً على حرية المستخدم»، الأمر من حيث الهيمنة في سوق الإعلانات عبر الفيديو، وسبقي ذلك لفترة ليست بالقليلة، بعدما تمكّنت خلال السنوات الماضية من الحفاظ على مركزها القيادي رغم المنافسة الشديدة من «تيك توك». وأرجع ذلك إلى «شمولية المنصة وتضمنها المقاطع القصيرة، وميزة المجتمعات التفاعلية، مسنودة إلى قاعدة المستخدمين الضخمة، التي تبلغ أكثر من مليار مستخدم نشط شهرياً». وأشار إلى أن كل هذه المزايا تضع مزيداً من المسؤولية على المنصة والمجتمعية، وتحقيق أهدافها التجارية». غير أنه لخص الأزمة بقوله:

«المنصة تضامن من غياب معايير واضحة وضوابط صارمة للمحتوى الإعلاني بشكل عام، بالإضافة إلى تقاطع الأسواق الرقمية جغرافياً، وهو ما شكّل تحدياً لخوارزميات توزيع المحتوى الإعلاني». وتابع: «قرارات يوتيوب تاتي انعكاساً لضغوط المنافسة مع (تيك توك)... وهذه المنافسة جعلت الجميع أمام تحدي الحصة السوقية من المستخدمين ومن الإعلانات. وهو ما انتهى ببعض التنازلات في مجال الخصوصية من أجل جذب مزيد من المعلنين». لكن الطراوة عذّ تقليص حجم رزّ تخطي الإعلان «التفافاً على حرية المستخدم»، الأمر من حيث الهيمنة في سوق الإعلانات عبر الفيديو، وسبقي ذلك لفترة ليست بالقليلة، بعدما تمكّنت خلال السنوات الماضية من الحفاظ على مركزها القيادي رغم المنافسة الشديدة من «تيك توك». وأرجع ذلك إلى «شمولية المنصة وتضمنها المقاطع القصيرة، وميزة المجتمعات التفاعلية، مسنودة إلى قاعدة المستخدمين الضخمة، التي تبلغ أكثر من مليار مستخدم نشط شهرياً». وأشار إلى أن كل هذه المزايا تضع مزيداً من المسؤولية على المنصة والمجتمعية، وتحقيق أهدافها التجارية». غير أنه لخص الأزمة بقوله:

«محنة كورو»... الراوي والأبطال الحقيقيون فيروسات

فاضل ثامر

رواية «محنة كورو»، للروائية رغد السهيل الصادرة عام 2023، رواية غربية ومختلفة وطريقة في موضوعها وشخصياتها. فهي ليست عن شخصيات بشرية اعتيادية، كما وعدتنا الروائية ذاتها في رواياتها السابقة مثل «أحببت حمرا» و«منازل ح 17»، بل هي عن كائنات حيوانية غير مرئية، لكنها ليست لونا من رواية الحيوانات المعروفة fables أو لونا من رواية الخيال العلمي fiction science. يخيل لي أنها ليست هذه أو تلك، فأبطالها الحقيقيون كائنات غير مرئية، لكنها قوية وشرسة، وقادرة على تدمير الإنسان وقتله: إنها الفيروسات، وتحديدا فيروسات جائحة كورونا (كوفيد - 19). فالإنسان في هذه الرواية يروى عنه، ومن يروي هو الفيروس اللامرئي الذي يحب أن يتماهى مع الطائر اللامرئي أو الماكرو المسمى (كورو) (ص 192). وربما هو ما دفع بالمؤلفة لوضع اسم (كورو) في عنوان الرواية، بافتراض أن الرواية بكاملها مسرودة أو مروية من وجهة نظر فيروس (كوروني) مكرر يتنقل بين الناس بحرية ويورثهم المرض أو يسبب لهم الموت.

وخلال رحلات هذا الفيروس في عالم البشر، يقوم بوصف عالم الناس الذين يعاينهم أو يصيهم بالعدوى. كما أن اسم كورو يشير أيضاً إلى فيروس كورونا (كوفيد - 19)، لذا أدرجته المؤلفة في العنوان الذي هو عتبة نصية دالة.

ويحتل الوصف هنا مكانة متميزة في الرواية، لأنه وصف يقوم عبر منظور «نزح المألوفة» defamiliarization الذي صاغه الناقد الشكلاي الروسي فيكتور شكولوفسكي عام 1917، الذي يذهب فيه إلى أن الأدب لكي يتميز عن النثر العادي، يميل إلى «التغريب»، وهو منظور جديد يعيد رؤية الرئيات والأشخاص بطريقة مغايرة، حتى تبدو وكأنها من عالم مغاير ومختلف عن العالم المألوف. ففي رواية «محنة كورو» نجد فيروس كورونا، سارد الرواية أو راويها المتماهى مع الطائر الخفي (كورو)، لأنه يروى ولا يُرى، يصف الأشياء وكأنها في بدء تكونها أو نشوئها. فعندما يصف الفيروس السارد بغداد بقدمها عبر منظور جديد، وهو يرسم منظراً بانورامياً واقفياً برعباً، وهو يجوس شوارعها وأنقتها ويبيتها ليشكل لنا عالماً طازجاً حديث الولاية. فالطائرة تبدو له مثل كبسولة منجحة (ص 219) والبشر عملاقة والسيارة مثل صندوق حديدي متحرك (ص 13).

ويبدو أن محنة الراوي الفيروس قد بدأت عندما تعرضت الغابة التي يعيش فيها إلى حريق مدمر، أتى على كل شيء ولم تنج منه سوى الطيور التي هربت بعيداً عن النيران، وعندما اندلع ذلك الحريق كان الفيروس السارد يقبع في أنف (هورشو)، ذلك الطائر الذي تعود أن ينام معلقاً بالمقلوب، ويقصد به (الخفاش) ونجا باعجوبة، لكنه فقد مصيفته الذي خلق بعيداً، وهو يظن أن صغار (الهورشات) قد ماتت في الحريق. وإذا ما كانت محنة الراوي، وتعني به فيروس كورونا المتماهى مع الطائر الخفي (كورو) قد بدأت بعد حريق الغابة وانفصاله عن مصيفه، فإن ذلك لم يدفعه إلى اليأس، بل ظل يبحث، خلال رحلاته بين عالم البشر، عن صديقه ومصيفه الخفاش (هورشو) في كل مكان، ويحن للعودة معه إلى الغابة وإلى بقية (الهورشات) التي لم تحترق. ولذا نراه في نهاية المطاف هذه بين المدن بنجته ثالثة نحو موطنه الأصلي، وهو يتطلع إلى اللقاء بمصيفه الخفاش (هورشو)، من خلال انتقاله إلى أنف العلاف حاكم 2003 الذي قرر العودة إلى العراق بالطائرة:

«ليس أجمل من العودة إلى أبناء (هورشو)، إلى الغابة التي جئت منها» (ص 214)

وتلاحظ أن الفيروس السارد يكشف صورته لأول مرة، في المرة بينما كان (العلاف حاكم 2003) يتطلع إلى صورته في الحمام، فقد عكست (المراة) صورة كائن مدور سميك ككرة من لفائف متعددة الطبقات، لكل طبقة لون، تسبح الكرة في المراء وحدها وهو الذي جعل الفيروس يصرخ باستغاها: «يا إلهي! أهذا... أهذا أنا؟» (ص 219) وهذا ما دفع بالفيروس

الراوي لأن يصرخ بفرح غامر، وهو يستخدم كلمة الطائر الخفي (كورو) الذي يرغب في التماهي معه: «أخيراً رأيتني، ما أجملني أنا السيد كورو» (ص 219)

وهكذا تنتهي محنة كورو التي تصدرت عنوان الرواية، في إشارة إلى أن محنة قد انتهت أخيراً بحلم العودة إلى موطنه في الغابة للالتقاء بصداقته (الهورشات) التي تعودت أن تنام معلقاً بالمقلوب.

لقد استثمرت الرواية، كما أشرت سابقاً، تقنية السرد من خلال مفهوم «نزح المألوفة» لإعادة تجسيد صورة الواقع بطريقة جديدة وصادقة، تتفصح ديمونه وسورائيه بوصفه يمثل عالماً (دستوبيا) dystopian مليئاً بالدم والخبث والعنف، ولم يكن غريباً

أن يرسم السارد صورة مأساوية ورمزية، لمدينة بغداد من خلال شبكات الطائرة المخطقة، وهي رؤية تعبر عن موقف لا يخلو من إدانة للواقع السياسي والاجتماعي في العراق آنذاك:

«وما إن طارت (الطائرة) حتى لمحت من النافذة نهراً جارياً أحمر اللون على ضفته جبل ضخم مدهش من الغابات المكسدة أخترقت قمته الغيوم، با للظفاعة» (ص 219) ويبدو لي أن رحلة طائر (كورو) الذي يروى ولا يُرى، وأعني بها رحلة فيروس كورونا، وعودته إلى موطنه في الغابة شبيهة برحلة الطيور في سرديّة فريد الدين العطار «منطق الطير»، بحثاً عن طائر السيمرغ. إذ يستدل الفيروس بحدسه وربما بغريزته و«منطقه» على موطنه الأصلي في الغابة، منهاها فصول محنته الأغرابية في عالم البشر.

وإذا ما كانت محنة كورو قد انتهت، فإن محنة البشرية لم تنته، لأن الفيروس راح يفكك بالملايين من الناس. ولذا فقد راحت الروائية، مستثمرة ثقافتها العلمية وتخصصها الدقيق في علم المناعة والأحياء المجهرية، تُؤشّر لدلالات هذه الجائحة التي أصابت الناس في كل مكان، وترسم خريطة طريق لمواجهتها:

ففي حوار مع غزلان: «اسمعي يا غزلان إن انتقال الفيروس من الحيوان إلى الإنسان أمر طبيعي يتكرر في تاريخ الأوبئة»، ثم يستدرك قائلاً: «لكنني تصورت أن هذه الجائحة ستنتج نحو العلم، وستوحد البشرية وتدفع بسيفيتها إلى بئ الأمان، لكن يبدو أنها ستوجه إلى مزيد من البطش... إنه صراع مقبت بين العلم والأيدولوجيا، كل يريد فرض سلطته».

وربما هو ما دفع الفتاة للتعلق في كلام عنها الدكتور خلود، التي هي صورة للمؤلفة نفسها، بالقول: «كلام فلسفي هذا يا عمتي» (ص 191).

ولخص (أبو نبيل) محنة الناس في مواجهة جائحة كورونا: «يا صبرا أيوب، أه، كان هذه الجائحة وضعتنا في مواجهة الأمان المدفونة، وتركتنا عراة أمام عاصفة المصير» (ص 193)

وتكشف الرواية عن انشغال عميق بالخطاب المعرفي والفلسفي، في سلسلة من التناصبات والإحالات إلى قراءات فلسفية وفكرية عميقة. إن يقول نجيب، المصاب بمرض عصبي: «إذا ماتت أمي ستأحول إلى فراشة، وأقلب أحوال الكون»، (ص 20) وفي إشارة تناسية إلى أحدث النظريات العلمية، المرتبطة بواقعية الكم والفضوى الخلاقية، التي ترى أن رفقة جناح فراشة في منقلبة ما من العالم قد تغير كل شيء. كما تتحدث الرواية عن مجموعة من الآراء والمنظورات الفلسفية والفكرية والسياسية العميقة:

«لا أحتمل رؤية بقرة نينيشه» (ص 202) في تناص مع رأي الفيلسوف الألماني (الذي شبيه، في إحدى المرات، المرأة بالبقرة).

ومن الناحية السردية يتم السرد عبر ضمير المتكلم المأر (أنا) حيث يتقمص السارد، قناع فيروس كورونا (كوفيد - 19)، ويتكلم من خلاله، بوصفه شخصية مجسدة بشرياً عبر تقنية التشخيص personofication. فهو يتحدث عن مصيفه الأصلي الخفاش (هورشو) بطريقة وصفية ذاتية، وكأنه كائن بشري:

«كان حبيبي هورشو كاناً لطيفاً، طويل الجناح يمسحه فراءً ناعماً ذو لون بني، يتعشق قضم الحشرات والعناكب، تعودت الطيران معه في الليل والنهار» (ص 15)

ويصف الفيروس السارد عالم البشر بوصفه «عالم العملاقة»، الذي كان يتنقل بينهم، ويصغي إلى أحاديثهم، ويتعلم منهم، لأنه يتلقى منهم كل معرفة جديدة ومن ضمنها القراءة: «نعم أجيد القراءة، فأنا أكتسب معارف كل من يستخفي، وأربط بينها حتى أفوقه معرفة، أنا الذي تعلم الأسماء كلها... أنا الذي يروى ولا يُرى» (ص 19)

لماذا يعطل الحظر الفكريُّ نشوء الحضارة المبدعة؟



مارتن لوتر

منابره الأكاديمية ومواقفه الإعلامية. من يعارض المسلّمات الغربية هذه لا يُعطل ولا يُنهان ولا يُلقى به في غياهب السجون المهلّكة، أما بالجماعات الغربية فتستسهل المنع من غير مساءلة ذاتية، وتؤثر الإقصاء والعنف الجسديّ حتّى تُضمن سلامة النيان الثقافيّ الذاتي، لذلك أن الأوان لكي نعيد النظر في خلفيّة الحظر الثقافيّ المستشري.

اعتقد أنّ من أفضل السبل أن يناهض المرء البدعة الآتية بواسطة الحوض العلمي الموضوعي والمباحثة الفكرية العلنيّة. في هذا السياق، أسارع إلى التعبير عن اقتناعي بتأييد المنع في حال صون السلامة النفسية التي يحثها إليها الأطفال. ذلك بأن التربية الرشيدة تسوّغ المنع الذي يحمي وعى الأطفال الهش ويُنميه في الوقت عينه. غير أنّ المجتمع الإنسانيّ يحضن كائنات بشرية ناضجة لا يجوز أن يعاملها السلطان معاملة الأطفال. لسنا أولاداً في مجتمع تسيطر عليه المنظمة ثقافيّة اجتماعيّة سياسية قاهرة، بل

أشخاص أحرار يُربغ في مناقشة كل أوضاع الإبداع الإنساني في شتات المسكونة ومغاربها. عوضاً عن الحظر الثقافيّ المهيمن، فلنتفهم في منديبات نقاشية موضوعيّة حرّة، ولننشر الأبحاث العلميّة الرصينة التي تستجلي مخاطر الإبداع الذي نعتقد في أغلب الأحيان اعتقاداً خاطئاً أنّه يُرعبنا ويشلّلنا ويعطل فينا الأمانة السليمة على هويتنا الحضارية. وحدها المناقشة العلميّة الموضوعيّة العلنيّة المتنوّعة الأصوات قادرة على فضح الانتواءات المرتفة التي قد تسلّل إلى هذا الكتاب أو

ذاك، أو هذا الفيلم أو ذلك، أو هذه المسرحية أو تلك، لا ريب في أنّ ذهنيّة التحريم تدل على عجز ثقافيّ خطير وإخفاق حواريّ جسيم، في حين أنّ رسالة المُحقّقين المستنيرين أنّ يبيّنوا بالحجّة العلميّة الواضحة الأوضاع الدقيقة التي تشوّه كرامة الإنسان في العمل الثقافيّ المخطور. ومن ثمّ، حين يُظهر الخلل، يمكن للوعي الاجتماعيّ

الفردى والجماعي أن يسوّغ تسويغاً عقلانيّاً ضرورة الإعراض الطوعي عن الترويج والمناصرة، حين يفتتح العقل المستنير برداءة المحتوى الإبداعي، لا حتجاج السلطات الأمنيّة إلى الردع الاستقراطيّ الذي يميّز الزواج تعزيراً منقطع النظير.

السلفية الجديدة... قراءة في نقد الفكر السلفي للدكتور خالد عبد القادر رطليل.

وفي باب «حول العالم» ثلاث ترجمات، فقد ترجم الدكتور محمد عبد الحليم غنيم قصة «طوع امرك» للكاتبة الأميركية شيريل الو، وترجم الشريف والرمز... ثمانية وعشرون عاماً على رحيل أفضل النثاق» عن وفاة والتر كرونكايت» أحد أبرز اعلام الصحافة التلفزيونية في أمريكا، ونشر محسن عبد الرحمن لقصيدة من الأدب الكردي للشاعر بلند محمد بعنوان «حجرات الصمت».

وتتكون هيئة تحرير مجلة «ميريت الثقافية» من: المدير العام الناشر محمد هاشم، وسمير درويش رئيس التحرير، وعادل سمح نائب رئيس التحرير، وسارة الإسكافي مدير التحرير، والمهاكيت الرئيسي إهداء من الفنان أحمد اللباد، والتنفيذ الفني إسلام يونس.



كاترينا الثانية

وضعية من هاتين الوضعيتين تؤول الوقائع التاريخية إلى أقول الحضارة المسرفة في الدفاع عن وضعيتها، وإلى زوالها ونشوء كيان حضاريّ جديد. أعود إلى مسألة المنع الثقافيّ المستشري في مجتمعاتنا المعاصرة، سواء في الشرق وفي الغرب، ومعظمه مستفحل في الشرق. أعرف أنّ المجتمعات الغربية في أوروبا وأميركا وأستراليا تسقط بين الحين والآخر في محنة الحظر الثقافيّ. لن أذكر القارئ بتشجّع الوعي الغربيّ حين ينبري مفكّر غربيّ جريء يعارض النموذج الثقافيّ السائد. من المفيد أن يتصور الجميع هلح المجتمعات الغربية حين يسأل الباحث الرصين تاريخيّة المحرقة اليهودية في أدق تفاصيلها، وفي بنته استنفاها الحقيقة العلميّة التي لا تُنكر ولا تُضخّم؛ أو حين يقف موقف الإرتياب من الذهنيّة الجندرية التي تروم أن تنكس كل الوجدان الفرديّ؛ أو حين يقوّع الأنظمة الغربية ويلومها على انحرافات جسيمة في رسم السياسات الخارجية الهادفة إلى ترسيخ الاقتدار الجيوسياسي الغربيّ.

ولكنّ الموضوعيّة تقتضي الاعتراف بأنّ الغرب يتميز بصون الحرّيات الأساسيّة داخل أسواره، وباستتارة النقاش الفكريّ من على

الهيمنة اختلف باختلاف تصوّر الهوية الذاتية. ذلك بأنّ الحضارة التي تتصوّر الهوية في حيويّة تفاعليّة مطردة تميل إلى تعزيز حرّيّة الفكر، في حين أنّ الحضارة التي تُغلق على الهوية في قالب تقليديّ عرفي ماتور جامد تستكره المباحثات التي تهتّد ببيان الوعي الاجتماعيّ العامّ.

الذي يجبر أيضاً أنّ المجتمعات الإنسانيّة لم تتطوّر إلا حين رفعت الحظر الفكريّ، وأتاحت المباحثة العلميّة الموضوعيّة الرصينة الحرّة. اعتقد أنّ علماء التاريخ يوافقوني في شموليّة هذه القاعدة؛ إذ إن جميع حضارات الأرض، من دون استثناء، اختبرت حقبات ازدهارية راقية عزّزت فيها الحرّيّة الفكرية. لم تسقط الحكمة الانفتاحية هذه إلا حين غرقت الممالك في أوحال الخلف، فتهفّرت أوضاعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. فالعنكس الخلف تشدّدًا في صون الهوية الذاتية الجماعية المهذّدة بالانقراض.

من العبر أخيراً أنّ الانفتاح والانغلاق حركتان تاريخيّتان تتعاقبان على حياة الأمم والحضارات، تارةً في هيئة المواجهة السلمية، وتارةً في صورة الإقصاء الدمويّ. ومن ثمّ، ليس هناك من حرّيّة انفتاحية دائمة أو من تشدّد انغلاقيّ ثابت، في كلّ

كذلك يمكن استحضار أجواء الحرّيّة التي أشاعتها الأمراء الأوروبيّون المستبدون المستنيرين، وفي مقدّمهم ملك روسيا فريدريش الثاني (1712 - 1786)، وإمبراطورة روسيا العظمى كاترينا الثانية (1729 - 1796).

وإمبراطور النمسا يوزف الثاني (1741 - 1790)، وأمير توسكانا ليوبولدو الثاني (1797 - 1870)...

وسواهم. يعلم الجميع أنّ الأمراء الألمان الكاثوليك المنعّقين من سلطان البابا السياسيّ ضمنوا حماية المراهب الأوغسطيني الكاثوليكيّ المبتدع المصلح مارتن لوتر (1483 - 1546)، فساهموا في نشوء حركة لاوهوتية إصلاحية لها ما لها وعليها ما عليها، ولكنّها غيرت وجه المسيحية التاريخية في أوروبا.

لن أستفيض في ذكر الأمثلة التاريخية التي يعرفها القاصي والداني. ما يعني أنّ المقام الأوّل استخراج عيّن الممارسة السلطانية التي تجازف مجازفة حكيمة، فتتيح للفكر الحرّ أن يعبر عن آرائه في جميع حقول المعرفة. من هذه العيّن أنّ جميع المجتمعات والحضارات والثقافات اخترت صروباً شتى من المنع والحظر والإقصاء. بيد أنّ مقادير

التي يمكن استحضار أجواء الحرّيّة التي أشاعتها الأمراء الأوروبيّون المستبدون المستنيرين، وفي مقدّمهم ملك روسيا فريدريش الثاني (1712 - 1786)، وإمبراطورة روسيا العظمى كاترينا الثانية (1729 - 1796).

وإمبراطور النمسا يوزف الثاني (1741 - 1790)، وأمير توسكانا ليوبولدو الثاني (1797 - 1870)...

وسواهم. يعلم الجميع أنّ الأمراء الألمان الكاثوليك المنعّقين من سلطان البابا السياسيّ ضمنوا حماية المراهب الأوغسطيني الكاثوليكيّ المبتدع المصلح مارتن لوتر (1483 - 1546)، فساهموا في نشوء حركة لاوهوتية إصلاحية لها ما لها وعليها ما عليها، ولكنّها غيرت وجه المسيحية التاريخية في أوروبا.

لن أستفيض في ذكر الأمثلة التاريخية التي يعرفها القاصي والداني. ما يعني أنّ المقام الأوّل استخراج عيّن الممارسة السلطانية التي تجازف مجازفة حكيمة، فتتيح للفكر الحرّ أن يعبر عن آرائه في جميع حقول المعرفة. من هذه العيّن أنّ جميع المجتمعات والحضارات والثقافات اخترت صروباً شتى من المنع والحظر والإقصاء. بيد أنّ مقادير

التي يمكن استحضار أجواء الحرّيّة التي أشاعتها الأمراء الأوروبيّون المستبدون المستنيرين، وفي مقدّمهم ملك روسيا فريدريش الثاني (1712 - 1786)، وإمبراطورة روسيا العظمى كاترينا الثانية (1729 - 1796).

وإمبراطور النمسا يوزف الثاني (1741 - 1790)، وأمير توسكانا ليوبولدو الثاني (1797 - 1870)...

وسواهم. يعلم الجميع أنّ الأمراء الألمان الكاثوليك المنعّقين من سلطان البابا السياسيّ ضمنوا حماية المراهب الأوغسطيني الكاثوليكيّ المبتدع المصلح مارتن لوتر (1483 - 1546)، فساهموا في نشوء حركة لاوهوتية إصلاحية لها ما لها وعليها ما عليها، ولكنّها غيرت وجه المسيحية التاريخية في أوروبا.

لن أستفيض في ذكر الأمثلة التاريخية التي يعرفها القاصي والداني. ما يعني أنّ المقام الأوّل استخراج عيّن الممارسة السلطانية التي تجازف مجازفة حكيمة، فتتيح للفكر الحرّ أن يعبر عن آرائه في جميع حقول المعرفة. من هذه العيّن أنّ جميع المجتمعات والحضارات والثقافات اخترت صروباً شتى من المنع والحظر والإقصاء. بيد أنّ مقادير

التي يمكن استحضار أجواء الحرّيّة التي أشاعتها الأمراء الأوروبيّون المستبدون المستنيرين، وفي مقدّمهم ملك روسيا فريدريش الثاني (1712 - 1786)، وإمبراطورة روسيا العظمى كاترينا الثانية (1729 - 1796).

حين ينظر المرء في مواقف المنع والحظر والتكفير والإقصاء ثقفاً المجتمعات الإنسانيّة في أحوال الاستضعاف والشعور بالتهديد الوجودي، يُدرِك أنّ الأمر يتجاوز مجرد الرغبة في ضبط الأوضاع الثقافية المختلفة. من الثابت أنّ كلّ مجتمع إنسانيّ يربط الإختلاف الآتي عليه؛ إنّما يسارع إلى سنّ القوانين الناظمة والأحكام المانعة حتّى يصون هويّته الحضاريّة الخاصّة. غير أنّ صون الهوية لا يستقيم بالتشدّد في نبد الإختلاف الذي يناقض ما سار عليه المجتمع من تصوّرات وتقاليد وأعراف. ثمة نهج آخر ينبغي اعتماده يجعل صون الهوية أشبه بظافة إبداعية تحت على التفاعل الثقافيّ الخصب. الأمثلة كثيرة على اقتران الإزدهار الحضاريّ بالحرّيّة الفكرية. في الزمن العربيّ القديم ارتضى الخلفاء والسلاطين والملوك والأمراء الاحتكاك بالمحضارات الأخرى، فشجعوا ترجمة الكتب ونقل الأفكار التي لا توافق الحضارة العربية والذين الإسلاميّ. لم يتزوّع أهل السلطان السياسيّ العربيّ عن استحضار الفلاسفة والأدباء والأطباء وعلوم الفلك، ولم يتهيّبوا استتارة المناقشات الفكرية الحرّة الناشطة علناً من دون رقابة أو إكراه أو إغراء أيديولوجيّ منحرف. كانت البيئة الآمنة سياسياً والمزدهرة اقتصادياً والمسألة اجتماعاً تعزّز

التباحث الموضوعي والتبادل الفكريّ والتفاح الثقافيّ. أعلم أنّ الخلفيّة الحضارية الإسلاميّة الناظمة كانت تُلمهم جميع المناقشات الفلسفية واللاهوتية، وأنّ المقصد الأساسيّ كان إعلاء شأن التصوّر الإسلاميّ الأشمل. غير أنّ ذلك لم يكن يسوّغ على الإطلاق منع البطريرك أو الجائليق المسيحيّ من التعبير الحرّ عن رأيه اللاهوتيّ في بلاط الخليفة، والفيلسوف المبدع من شرح فكرته الاستثنائية في المنعدي العمومي، والشاعر المنعّق من تقاليد

الصومغ والإشباع من امتداد المسلك الاجتماعيّ السوّري.

كذلك يمكن استحضار أجواء الحرّيّة التي أشاعتها الأمراء الأوروبيّون المستبدون المستنيرين، وفي مقدّمهم ملك روسيا فريدريش الثاني (1712 - 1786)، وإمبراطورة روسيا العظمى كاترينا الثانية (1729 - 1796).

وإمبراطور النمسا يوزف الثاني (1741 - 1790)، وأمير توسكانا ليوبولدو الثاني (1797 - 1870)...

وسواهم. يعلم الجميع أنّ الأمراء الألمان الكاثوليك المنعّقين من سلطان البابا السياسيّ ضمنوا حماية المراهب الأوغسطيني الكاثوليكيّ المبتدع المصلح مارتن لوتر (1483 - 1546)، فساهموا في نشوء حركة لاوهوتية إصلاحية لها ما لها وعليها ما عليها، ولكنّها غيرت وجه المسيحية التاريخية في أوروبا.

لن أستفيض في ذكر الأمثلة التاريخية التي يعرفها القاصي والداني. ما يعني أنّ المقام الأوّل استخراج عيّن الممارسة السلطانية التي تجازف مجازفة حكيمة، فتتيح للفكر الحرّ أن يعبر عن آرائه في جميع حقول المعرفة. من هذه العيّن أنّ جميع المجتمعات والحضارات والثقافات اخترت صروباً شتى من المنع والحظر والإقصاء. بيد أنّ مقادير

التي يمكن استحضار أجواء الحرّيّة التي أشاعتها الأمراء الأوروبيّون المستبدون المستنيرين، وفي مقدّمهم ملك روسيا فريدريش الثاني (1712 - 1786)، وإمبراطورة روسيا العظمى كاترينا الثانية (1729 - 1796).

وإمبراطور النمسا يوزف الثاني (1741 - 1790)، وأمير توسكانا ليوبولدو الثاني (1797 - 1870)...

وسواهم. يعلم الجميع أنّ الأمراء الألمان الكاثوليك المنعّقين من سلطان البابا السياسيّ ضمنوا حماية المراهب الأوغسطيني الكاثوليكيّ المبتدع المصلح مارتن لوتر (1483 - 1546)، فساهموا في نشوء حركة لاوهوتية إصلاحية لها ما لها وعليها ما عليها، ولكنّها غيرت وجه المسيحية التاريخية في أوروبا.

لن أستفيض في ذكر الأمثلة التاريخية التي يعرفها القاصي والداني. ما يعني أنّ المقام الأوّل استخراج عيّن الممارسة السلطانية التي تجازف مجازفة حكيمة، فتتيح للفكر الحرّ أن يعبر عن آرائه في جميع حقول المعرفة. من هذه العيّن أنّ جميع المجتمعات والحضارات والثقافات اخترت صروباً شتى من المنع والحظر والإقصاء. بيد أنّ مقادير

التي يمكن استحضار أجواء الحرّيّة التي أشاعتها الأمراء الأوروبيّون المستبدون المستنيرين، وفي مقدّمهم ملك روسيا فريدريش الثاني (1712 - 1786)، وإمبراطورة روسيا العظمى كاترينا الثانية (1729 - 1796).

وإمبراطور النمسا يوزف الثاني (1741 - 1790)، وأمير توسكانا ليوبولدو الثاني (1797 - 1870)...

وسواهم. يعلم الجميع أنّ الأمراء الألمان الكاثوليك المنعّقين من سلطان البابا السياسيّ ضمنوا حماية المراهب الأوغسطيني الكاثوليكيّ المبتدع المصلح مارتن لوتر (1483 - 1546)، فساهموا في نشوء حركة لاوهوتية إصلاحية لها ما لها وعليها ما عليها، ولكنّها غيرت وجه المسيحية التاريخية في أوروبا.

لن أستفيض في ذكر الأمثلة التاريخية التي يعرفها القاصي والداني. ما يعني أنّ المقام الأوّل استخراج عيّن الممارسة السلطانية التي تجازف مجازفة حكيمة، فتتيح للفكر الحرّ أن يعبر عن آرائه في جميع حقول المعرفة. من هذه العيّن أنّ جميع المجتمعات والحضارات والثقافات اخترت صروباً شتى من المنع والحظر والإقصاء. بيد أنّ مقادير

التي يمكن استحضار أجواء الحرّيّة التي أشاعتها الأمراء الأوروبيّون المستبدون المستنيرين، وفي مقدّمهم ملك روسيا فريدريش الثاني (1712 - 1786)، وإمبراطورة روسيا العظمى كاترينا الثانية (1729 - 1796).

وإمبراطور النمسا يوزف الثاني (1741 - 1790)، وأمير توسكانا ليوبولدو الثاني (1797 - 1870)...

وسواهم. يعلم الجميع أنّ الأمراء الألمان الكاثوليك المنعّقين من سلطان البابا السياسيّ ضمنوا حماية المراهب الأوغسطيني الكاثوليكيّ المبتدع المصلح مارتن لوتر (1483 - 1546)، فساهموا في نشوء حركة لاوهوتية إصلاحية لها ما لها وعليها ما عليها، ولكنّها غيرت وجه المسيحية التاريخية في أوروبا.

لن أستفيض في ذكر الأمثلة التاريخية التي يعرفها القاصي والداني. ما يعني أنّ المقام الأوّل استخراج عيّن الممارسة السلطانية التي تجازف مجازفة حكيمة، فتتيح للفكر الحرّ أن يعبر عن آرائه في جميع حقول المعرفة. من هذه العيّن أنّ جميع المجتمعات والحضارات والثقافات اخترت صروباً شتى من المنع والحظر والإقصاء. بيد أنّ مقادير

على رأسهم رونالدو ونيمار ومحرز وهندرسون

الدوري السعودي... 34 نجماً دولياً يلتحقون بمنتخباتهم في «أيام فيفا»

الرياض: فهد العيسى

بلغ عدد اللاعبين الذين تم استدعائهم لمنتخباتهم خلال فترة توقف الدوري السعودي للمحترفين، 34 لاعباً يمثلون 20 منتخباً من مختلف القارات، وذلك للمشاركة في «أيام فيفا» الدولية، التي تقام خلال شهر سبتمبر (أيلول) الحالي.

ويتقدم الأسطورة البرتغالي، كريستيانو رونالدو، قائمة اللاعبين الذين تم استدعائهم؛ إذ التحق قائد النصر بمنتخب بلاده (البرتغال) لخوض مواجهتين في التصفيات المؤهلة لكأس أمم أوروبا 2024، ومعه حضر مواطنه أوتافيو لاعب النصر، وروين نيفيز لاعب الهلال.

والتحق نجم منتخب البرازيل نيمار جونيور المنضم حديثاً لفريق الهلال بمنتخب السامبا خلال فترة التوقف الحالية، ومعه حضر مدافع الأهلي روجيرو إيبانيز.

والتحق النجم الإنجليزي جوردن هندرسون قائد فريق الاتفاق بمنتخب بلاده خلال فترة التوقف الحالية.

وكان لاعب ليفربول أوضح في وقت سابق أنه تواصل مع غاريث ساوثغيت مدرب منتخب إنجلترا قبل انتقاله للاتفاق لمعرفة مدى تأثره بهذه الخطوة، لكن الأخير أوضح له أن سيستمر في خياراته، وهو ما حدث في الفترة الحالية. وتقدم النجم رياض محرز لاعب الأهلي قائمة لاعبي منتخب الجزائر خلال فترة التوقف الحالية، ولحق به مواطنه مصطفى بن زغبة حارس مرمى ضمك.

وانضم الرياضي المغربي إلى منتخب أسود الأطلس خلال فترة التوقف الحالية؛ إذ تقدم هذه القائمة ياسين بونو حارس مرمى فريق الهلال، وكذلك منير الحمدي من فريق الوحدة، بالإضافة إلى جواد الياميق لاعب فريق الوحدة، وعبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد.



رونالدو التحق بقائمة المنتخب البرتغالي (الشرق الأوسط)



نيمار على رأس كتيبة السامبا مرة أخرى (غيتي)

الفيحاء إلى قائمة منتخب بلاده، والغابوني ديدي ندونغ مهاجم فريق الرياض، والكوري الجنوبي كيم سيونغ جيو حارس مرمى فريق الشباب.

وتم استدعاء عمر غونزاليس مدافع فريق الرائد إلى منتخب الكامبيون خلال فترة التوقف الحالية، وإلى جواره حضر ثنائي فريق أيها، ديفيز إيبانيز بالإضافة إلى المهاجم إيكامي.

يُذكر أن الدوري السعودي للمحترفين، حل في المرتبة الرابعة عالمياً بين الأندية الأكثر إنفاقاً خلال فترة الانتقالات الصيفية (بواقع 846,6 مليون يورو)، وكان للهلال نصب الأسد الهلال بعد إنفاقه قرابة 353 مليون يورو على صفقاته العالمية، وعلى رأسها البرازيلي نيمار بمبلغ 90 مليون يورو.

وأدى ضخ الأموال من السعودية إلى تضعف مخططات بعض الأندية الكبرى، حيث ترك الجزائري الدولي رياض محرز مانشستر سيتي بطل أوروبا وإنجلترا إلى الأهلي السعودي، وجوردن هندرسون قائد ليفربول إلى الاتفاق، فيما فضل المهاجم الصربي الدولي الكسندر ميتروفيتش حزم أمتعته والانتقال من فولهايم إلى الهلال.

ورغم الإغراء المالي، تمسك ليفربول بخدمات نجمه المصري محمد صلاح، بعدما رفض عرضاً ضخماً بقيمة 150 مليون جنيه إسترليني (190 مليون دولار) من نادي الاتحاد السعودي.

وكان رحيل لاعب الوسط البرتغالي روبن نيفيز، البالغ 26 عاماً فقط، من ليفرهامبتون إلى الهلال شكّل جرس إنذار لما يخفيه المستقبل حيال نرف المواجه من البرميرليغ، حيث تواجه البطولة تحديات إضافية، مع تفضيل نجوم محليين الاحتراف في بطولات خارجية رغم عروض مترفة مقدمة لهم محلياً.

رياض محرز سيلتحق بيعة محاربي الصحراء (الشرق الأوسط)

بينما التحق مارسيلو بروزوفيتش لاعب فريق النصر بمنتخب كرواتيا، وانضم الإسباني إيمريك لابورت لاعب فريق النصر إلى قائمة منتخب بلاده (إسبانيا).

واستمر السعودي روبن كوايسون مهاجم فريق الاتفاق بالحضور في قائمة منتخب بلاده (السويد)، بينما انضم جاك هيندري لاعب فريق الاتفاق إلى قائمة منتخب اسكتلندا، وواصل البولندي كريستوفيك لاعب فريق أيها حضوره في قائمة منتخب بلاده (بولندا).

وكان البوسني إبراهيم سبهيك حارس مرمى فريق الخليج حاضراً مع منتخب بلاده (البوسنة والهرسك) بالإضافة إلى مواطنه سيمروت لاعب خط وسط فريق الفيحاء، وكذلك حضر المقدوني اليوسكي لاعب فريق الأهلي في قائمة منتخب (مقدونيا الشمالية)، وانضم الزامبي ساكالا لاعب فريق

وتقدم السنغالي ساديو ماني لاعب النصر قائمة المنضمين إلى منتخب السنغال من الدوري السعودي للمحترفين، ولحق به مواطنه خالدو كوليبالي لاعب فريق الهلال، وكذلك إدواردو ميندي حارس مرمى فريق الأهلي، بالإضافة إلى حبيب ديالو لاعب فريق الشباب.

وحضر غيسلان كونان لاعب فريق النصر في قائمة منتخب بلاده (كوت ديفوار) التي شهدت أيضاً انضمام مواطنه فرانك كيسي لاعب النادي الأهلي.

وواصل التركي ميريج ديميرال الذي انضم إلى صفوف النادي الأهلي هذا الصيف حضوره في قائمة منتخب تركيا، وتم استدعاؤه خلال فترة التوقف الحالية.

وانضم ثنائي الهلال، الكسندر ميتروفيتش ومواطنه سافيتش، إلى منتخب بلادهما (صربيا)،

يتقدم الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو قائمة اللاعبين الذين تم استدعائهم

الاتفاق يشترط على الأهلي 57 مليون ريال مقابل التنازل عن الغامدي

الفتح يجني 35 مليوناً من الصفقة... وبيليتش يبحث عن «البديل»

البريكان يعزف لـ «القلعة» بـ50 مليون ريال

الدمام: علي القطان

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن قيمة صفقة المهاجم فراس البريكان الذي انضم للنادي الأهلي بعقد مدته 5 سنوات بلغت 85 مليون ريال موزعة بواقع 35 مليون ريال رسوم انتقال لنادي الفتح و10 ملايين ريال راتباً سنوياً للاعب طوال الـ5 سنوات المقبلة.

ولم يكن بيع عقد البريكان مفاجئاً لأنصار النموذجي، حيث تردد كثيراً رحيله حتى بداية الموسم إلا أن اللاعب فضل أن يكسب نادي الفتح مالياً بشكل أفضل من خلال الحصول على عرض مالي مجز تقديراً للنادي الذي احتضنه وأعاد نجوميته بعد أن اشترى عقده من نادي النصر قبل سنوات قليلة، ونجح من خلال منحه فرص اللعب أساسياً أن يعود لصفوف المنتخب السعودي الأول، ويكون من ضمن المهاجمين السعوديين القلة في فرق دوري المحترفين السعودي.

وكان البريكان قد جدد عقده مع نادي الفتح قبل أكثر من شهرين حتى 2028، ليستفيد النموذجي من انتقال اللاعب إلى النادي الأهلي في صفقة انتقال نهائي، مع دفع الشرط الجزائي المضمّن في العقد.

وكان البريكان قد انضم إلى بعثة المنتخب السعودي التي غادرت إلى مدينة نيوكاسل الإنجليزية، للانتظام في معسكر إعدادي يستمر 12 يوماً، خلال فترة أيام «الديفا» الدولية لشهر سبتمبر (أيلول) 2023.

ويأتي انضمام البريكان (23 عاماً) بعد أقل من 24 ساعة من تسجيل هدف واحد في فوز الفتح 5 - 1 على الأهلي.

وسجل مهاجم الأضخ 4 أهداف خلال 5 مباريات مع الفتح في الدوري الموسم الحالي. وبدأ البريكان مسيرته مع النصر قبل الانتقال إلى الفتح في 2021.

ومن جهة ثانية، اعترف الكرواتي بيليتش مدرب الفتح، بأن فريقه ما زال بحاجة إلى لاعبين جدد قبل إغلاق فترة التسجيل الصيفية الحالية، مشيراً إلى أن هناك الكثير من المراكز التي تتطلب تدعيمها هذا الموسم.

وقال بيليتش في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن الفوز الكبير والتاريخي الذي حققه فريقه على الأهلي بنتيجة 5 - 1 لن يساهم في الفتح يحتاج إلى تدعيم صفوفه بما لا يقل عن 3 عناصر قبل إغلاق فترة التسجيل الصيفية الحالية، حيث ظهرت



فيصل الغامدي خلال مشاركته في مواجهة الاتفاق الأخيرة أمام ضمك (تصوير: عيسى الديبسي)

الرياض: عناد الرشيد

للانتقال إلى النادي السعودي، ومن المتوقع إعلان الصفقة خلال الـ48 ساعة المقبلة.

ووفق المصادر فإن إدارة إيفرتون لم ترد أمس الأحد على طلب الاتفاق بتوقيع العقد، حيث لا يزال الأخير ينتظر الموافقة الرسمية لإتمام الصفقة المتعلقة من قبل النادي الإنجليزي.

ووفق المصادر أيضاً، فإن العقد سيكون لمدة 3 و4 أعوام، وسيحصل ناديه على نحو 6 ملايين دولار موزعة على موسمين، بينما سيحصل على راتب سنوي بحدود 6 ملايين دولار.

وسيكون النجم الجامايكي حاضراً على حساب اللاعب البرازيلي فيتينو، الذي أصيب في مباراة الهلال، حيث سيستعد عن الملاعب لنحو 4 أشهر.

وكان ديماراي قريباً من الانتقال إلى نادي الشباب قبل انسحاب الأخير من إتمام الصفقة بعد أن أرسل مسؤول في النادي بريداً إلكترونياً إلى اللاعب ووكيله في الخامس والعشرين من الشهر الماضي طلب فيه إيقاف جميع المفاوضات؛ بسبب رفض مجلس إدارة نادي الشباب إتمام الصفقة كما ورد في البريد، مبرراً الرفض بأنه من الوقت المحدد لقبول العرض النهائي.

وأعلن نادي الاتفاق، السبت، التعاقد مع قائد هولندا فينالدم الذي سيكون على حساب التركي بيرات، الذي سيقتل إلى ناديه السابق طرابزون الإنجليزي، الذي تجاوز الفحص الطبي في لندن على سبيل الإعادة.



البريكان يحتفل بأحر أهدافه بقميص الفتح على حساب الأهلي (نادي الفتح)

مروان سعدان، حيث ظهر الأثر الكبير للاعب الذي غاب في الجولات الأربع الأولى نتيجة العملية الجراحية التي أجراها قبل بداية الموسم.

وبين بيليتش أن لديه الكثير من الأسماء الشابة التي يمكن الاعتماد عليها في الفترة المقبلة، ومن بين الأسماء عباس الحسن وغيره من الأسماء التي أثبتت جداتها إلا أن ذلك لا يكفي من أجل أن ينافس الفريق؛ حيث إن الحاجة للتدعيم ماسة في الفترة المقبلة. وشدد على أن هناك فوارق كبيرة بين الفرق، ولكي يتم تقليص هذه الفجوة في الإمكانيات من المهم أن يكون هناك لاعبون مميزون أكثر في الفتح يضافون إلى العناصر الحالية الذين لا يمكن التقليل من قيمتهم الفنية إلا أن التدعيم يبقى ضرورة.

الحاجة في الكثير من المراكز. ويتركز الجهد الفتحاوي على جلب ظهور أيسر ومهاجم صريح على الأقل، إضافة إلى صانع ألعاب؛ حيث إن النية تتجه لضم اسمين محليين على الأقل وكذلك أجنيين خصوصاً بعد أن فقد الفريق هدفه الدولي فراس البريكان الذي وقّع للأهلي. ورغم الفوز الكبير الذي تحقق أمام الأهلي فإن هناك الكثير من نقاط الضعف ظهرت في صفوف الفريق، خصوصاً في الظهيرين، كما أن فقدان البريكان سبباً أثراً كبيراً في حال عدم النجاح بتدعيمه بلاعب أجنبي ذي كفاءة فنية عالية. وكان متوسط دفاع الفتح قد ظهر أكثر تنظيمياً في مواجهة الأهلي بعد أن شارك للمرة الأولى لهذا الموسم اللاعب المغربي

البريكان كان جدد عقده مع نادي الفتح قبل أكثر من شهرين حتى 2028

ليفربول يواصل انتصاراته... وفوز ثمين لكريستال بالاس على وولفرهامبتون

5 دقائق مجنونة تمنح آرسنال فوزاً مثيراً على يونايتد في قمة المرحلة الرابعة

وبدا صلاح الموسم بصناعة هدف أمام تشيلسي في افتتاحية المباراة قبل التسجيل في بورنموث بالجولة الثانية وصناعة هدف الفوز أمام نيوكاسل يونايتد في الجولة السابقة، كما سجل 3 أهداف وصنع 5 أهداف في آخر 6 مباريات من الموسم الماضي. وأحرز صلاح 14 هدفاً، وقدم 8 تمريرات حاسمة، خلال 15 مباراة متتالية؛ بداية من الجولة الثالثة وحتى الجولة الـ17 من موسم 2021 - 2022. ورفع صلاح، الذي كان محجوراً لتكهنات وسائل الإعلام حول إمكانية انتقاله في صفقة ضخمة إلى نادي الاتحاد السعودي، رصيده إلى 188 هدفاً في مسيرته الحافلة مع ليفربول. في المقابل، توقف رصيد أستون فيلا، الذي تكبد خسارته الثانية في المباراة هذا الموسم مقابل انتصارين، عند 6 نقاط في المركز الحادي عشر. وفي مباراة ثالثة؛ أحرز المهاجم الفرنسي أودسون إدوار هدفاً ليقود كريستال بالاس إلى الفوز 3 - 2 على ضيفه وولفرهامبتون.

ويعد شوط أول متواضع المستوى، افتتح بالاس التسجيل بعدما انطلق تيريك ميتشل من الجانب الأيسر وأرسل كرة عرضية متقنة حولها إدوار إلى هدف من مدى قريب في الدقيقة 56.



لاعب آرسنال يحتفلون بانتصارهم المثير على يونايتد (رويترز)

وصاحب العلامة الكاملة، بينما تراجع يونايتد إلى المركز الـ11 بنقاط 6 من 4 مباريات. وعلى ملعبه وفي مباراته رقم 300 تحت قيادة مديره الفني الألماني بورغن كلوب حقق لليفربول فوزاً لافتاً على أستون فيلا 3 - 0. صفر ليرفع رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثالث متخلفاً بفارق نقطتين عن مانشستر سيتي المتصدر بسجل مثالي حتى الآن.

وتقدم ماركوس راشفورد بهدف ليونايدي بعد هجمة مرتدة سريعة في الدقيقة 27، لكن مارتين أوبديغارد أدرك التعادل لآرسنال بعد دقيقة واحدة بفضل تسديدة أرضية قوية. وبدأ أن المباراة ستنتهي بالتعادل 1 - 1، لكن الدقائق الأخيرة شهدت إشارة بالغة حيث سجل البديل الأرجنتيني الجياندرو غارباتشو هدفاً ليونايدي في الدقيقة 87، الغاه حكم الفيديو بداعي التسلل، وفي الوقت بدل الضائع نجح ديكلان رايس؛ المضم إلى آرسنال هذا الصيف في صفقة ضخمة؛ في الاستفادة من ركلة ركنية من يوكاوس ساكا واستقبل الكرة من دون تدخل لدفاع المنافس وأطلق تسديدة قوية داخل شبك الحارس أندريه أوانا في الدقيقة 6 من الوقت بدل الضائع. وفي الدقيقة الـ11 من الوقت بدل الضائع، ومن هجمة مرتدة سريعة، انفراد البرازيلي غابرييل خيسوس بمرمي أوانا وسد كرة أرضية بهدوء داخل الشباك.

وتقدم آرسنال إلى المركز الخامس برصيد 10 نقاط، ويفارق نقطتين عن مانشستر سيتي المتصدر وحامل اللقب

لكن العارضة وقفت ضد الكرة التي سدها أواخر الشوط الثاني جسم المطع الشوط الثاني جسم المصري محمد صلاح النتيجة نهائياً في مصلحة فريقه عندما أنسل من وراء المدافعين عند القائم البعيد وعمز الكرة داخل الشباك مستغلاً راسية من نونين في الدقيقة 55.

ووفقاً للإحصاءات؛ أصبح صلاح أول لاعب في الدوري الإنجليزي يساهم في تسجيل أو صناعة الأهداف في 10 مباريات متتالية أو أكثر منذ تحقيقه ذلك بين أغسطس (آب) وديسمبر (كانون الأول) 2021.

كودي غامبو. كانت انطلاقاً لليفربول صاعقة، فبعد أن حصل على ركلة ركنية إثر خطأ في التشبث من قبل المدافع الإسباني باو تورييس، وصلت الكرة إلى المري دومينيك سوبوسولا فاطلقها بيسراه قوية استقرت في الشباك بعد مرور 3 دقائق.

وواصل ليفربول أفضلته المطلقة ونجح في إضافة الهدف الثاني بالبريان الصديقة عندما سدد نونين كرة ارتدت من العارضة وارتطمت بساق البولندي باتي كاش وتحولت إلى الشباك في الدقيقة 22.

وكاد نونين يضيف الهدف الثالث بعد تعادله في مباراته الافتتاحية ضد نضيفة تشيلسي. وخاض لليفربول المباراة من دون قلبي دفاعه؛ الهولندي فيرجيل فان دايك، والفرنسي إبراهيم كوناتي؛ الأول بسبب الإيقاف إثر طرده الأسبوع الماضي، والثاني بداعي الإصابة؛ فلعبد بدلاً منهما الكاميروني جويل ماتيب وجو غوميز. وبعد أن سجل ثنائية في مرمرى نيوكاسل في الدقائق الأخيرة بعد نزوله احتياطياً ليمنح فريقه فوزاً دراماتيكياً 2 - 1؛ شارك المهاجم الأوروغوياني داروين نونين أساسياً على حساب الهولندي

وتواجه هاتين؛ حيث كان يبحث عن لاعب في هذا المركز. وقال: «فشل إتمام الصفة أمر محزن للغاية». وفشل بايرن أيضاً في ملء الفراغ بنيايمين بافار الذي انتقل لآنتر ميلان. ودع المصنف الأول في بريطانيا كامبرون إلتاق مع آنتر ميلان.

وضم بايرن ميونيخ النجم الإنجليزي الدولي هاري كين من توتنهام هوتسبير، مقابل 100 مليون يورو. وقال لاعب خط الوسط جوشوا كيميتش: «إذا أصيب كثير من اللاعبين، فستكون الأمور صعبة». ويشارك بايرن ميونيخ هذا الموسم في بطولة الدوري الألماني (بونديسليغا)، وكأس ألمانيا، ودوري الأبطال، كما سيوجد لاعبون مع منتخباتهم الوطنية وسط جدول مباريات مزدحم.

في الوقت نفسه، قال هيربرت ولدى السيدات، عانت جابر لحسم مبارياتها أمام التشيكية ماري بوزكوف المصنفة 31. وبعد فوزها بالمجموعة الأولى، خضعت بوزكوف المصنفة 31 للعلاج خارج الملعب من مصابة المجموعة الثانية بسبب مشكلة واضحة في ساقها، ثم واصلت القتال، لكن اللاعبة التونسية استغلت تراجع منافستها بديناً لتخسّم الفوز 5 - 3 بعد نحو 3 ساعات.

وقالت جابر: «كنت أحاول أن أجعلها تتحرك قدر الإمكان. أعرف أن هذا ليس أمراً رائعاً، لكنني أردت الفوز، لم أكن متأكدة في البداية من مدى خطورة إصابتيها. لقد ركزت عليها حقاً (أكثر) من نفسي. أشعر أنني نسيت أنني لم أكن على ما يرام أيضاً. سعيدة لأنني تجاوزت هذا. ليس من السهل أبداً مواجهة لاعبة مصابة. هذا يطرأ على ذلك حقاً».

وقالت أنس، التي تسعى للحصول على لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى، إنها ستحتاج للعمل على إرسالها قبل مباراة الدور الرابع مع الصينية شيونين تشاو (المصنفة 23). وأضافت: «أعتقد أنه سيكون مهماً للغاية لمواجهة لاعبة شابة وموهوبة. سنحاول الاستماع في الملعب. هذا مهم جداً بالنسبة لي».

وقال الروسي البالغ 25 عاماً: «الم يسبق لي أن لعبت ضد آرثر ولم أكن أعرف حقاً ما أتوقعه، باستثناء أنني رأيت على شاشة التلفزة أنه كان يملك ضربات أمامية قوية. أنا سعيد لأنني قبلت الأمور وفزت».

ويواجه روبليف في ثمن النهائي البريطاني جاك درايبير. وفاز الإيطالي باتيك سينر، السادس، والساعي لمباراة ثارية أمام الكاراس في ربع النهائي، على السويسري ستان فافريتا، المتوج باللقب عام 2016، بنتيجة 6 - 3 و 6 - 2.

وخسر سينر الذي احتفل بميلاده الـ22 في 16 الشهر الماضي أمام الكاراس

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

فيرستابن «القياسي» يغرد وحده في عالم «فورمولا 1»



فيرستابن يحتفل بجائزة السباق الإيطالي (إ.ب.أ)

توليا في بطولة العالم لـ«فورمولا 1»، بعدما كسر الرقم القياسي الذي كان تقاسمه مع الألماني سباستيان فيتيل بالفوز في زانفورت نهاية الأسبوع الماضي. وحقق فيرستابن فوزه العاشر على التوالي في السباق الذي تأخر لمدة 20 دقيقة واختصرت لافته إلى 51 لفة، بعدما عانت سيارة ألفا تاوري بقيادة الياباني يوكي تسونودا من عطل في وحدة الطاقة خلال لفة التحمية.

وبدا فيرستابن السباق في المركز الثاني بمضمار مونزا، ولكنه احتاج للعمل بكد ليتخطى الإسباني كارلوس ساينز، سائق فيراري، الذي انطلق من مركز الانطلاق الأول، ولكن في النهاية انتزع الصدارة في اللفة الـ15.

وأوضح فيرستابن: «كان من الصعب للغاية أن تقرب وتقوم بخطوتك في المنعطف الأول، كنت مجبراً على جعل ساينز يخطئ. حاولت البقاء هادئاً، إنه سباق طويل وكان يجب علي فقط اختيار اللحظة المناسبة». وأنهى ساينز السباق في المركز الثالث بعدما اضطرت سيارته لوقف المبني في سباق ريد بول مشجعي فيراري بحالة إحباط، بعدما حل سائق الفريق الإيطالي، الإسباني كارلوس ساينز في المركز الثاني. وتوقف السباق مرتين وتأخر انطلاقه لعشرين دقيقة بعدما توقف الياباني يوكي تسونودا، سائق ألفا تاوري، بسبب عطل في المحرك.

موتزا (إيطاليا)؛ «الشرق الأوسط»

حطم الهولندي ماكس فيرستابن، سائق فريق ريد بول، الرقم القياسي لعدد مرات الفوز المتتالي بسباقات سيارات «فورمولا 1»، حيث توج بالسباق العاشر على التوالي على حلبة إيطاليا الكبرى، ليغرز صدارته لبطولة العالم. وقال فيرستابن: «لم أصدق أبداً أن تحقيق الفوز بعشرة سباقات متتالية ممكن، ولكننا اضطررنا للعمل بقوة لتحقيقه اليوم، لذلك كان هذا متعاً». وحطم السائق الهولندي الرقم القياسي، بعدما عادل رقم الألماني سباستيان فيتيل بتتويجه بتسعة انتصارات متتالية في سباق جائزة هولندا الكبرى الأسبوع الماضي.

وفاز فيتيل، سائق ريد بول الأسبق المعزّل حالياً، بسباقاته التسعة المتتالية في عام 2013 ووقتها حقق لقب بطل العالم للمرة الرابعة على التوالي. وسيطر بطل العالم على منافسات يوم جميل على حلبة مونزا في شمال إيطاليا، تاركاً مشجعي فيراري بحالة إحباط، بعدما حل سائق الفريق الإيطالي، الإسباني كارلوس ساينز في المركز الثالث.

وحقق الهولندي البالغ من العمر 25 عاماً حتى الآن 12 انتصاراً هذا الموسم، ويات من المؤكد أنه سيحصد لقبه الثالث

قلة التعاقدات والتشكيلة المقلصة تقلقان بايرن ميونيخ

توتنهام هوتسبير، مقابل 100 مليون يورو. وقال لاعب خط الوسط جوشوا كيميتش: «إذا أصيب كثير من اللاعبين، فستكون الأمور صعبة». ويشارك بايرن ميونيخ هذا الموسم في بطولة الدوري الألماني (بونديسليغا)، وكأس ألمانيا، ودوري الأبطال، كما سيوجد لاعبون مع منتخباتهم الوطنية وسط جدول مباريات مزدحم.

في الوقت نفسه، قال هيربرت ولدى السيدات، عانت جابر لحسم مبارياتها أمام التشيكية ماري بوزكوف المصنفة 31. وبعد فوزها بالمجموعة الأولى، خضعت بوزكوف المصنفة 31 للعلاج خارج الملعب من مصابة المجموعة الثانية بسبب مشكلة واضحة في ساقها، ثم واصلت القتال، لكن اللاعبة التونسية استغلت تراجع منافستها بديناً لتخسّم الفوز 5 - 3 بعد نحو 3 ساعات.

وقالت جابر: «كنت أحاول أن أجعلها تتحرك قدر الإمكان. أعرف أن هذا ليس أمراً رائعاً، لكنني أردت الفوز، لم أكن متأكدة في البداية من مدى خطورة إصابتيها. لقد ركزت عليها حقاً (أكثر) من نفسي. أشعر أنني نسيت أنني لم أكن على ما يرام أيضاً. سعيدة لأنني تجاوزت هذا. ليس من السهل أبداً مواجهة لاعبة مصابة. هذا يطرأ على ذلك حقاً».

وقالت أنس، التي تسعى للحصول على لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى، إنها ستحتاج للعمل على إرسالها قبل مباراة الدور الرابع مع الصينية شيونين تشاو (المصنفة 23). وأضافت: «أعتقد أنه سيكون مهماً للغاية لمواجهة لاعبة شابة وموهوبة. سنحاول الاستماع في الملعب. هذا مهم جداً بالنسبة لي».

قلة التعاقدات والتشكيلة المقلصة تقلقان بايرن ميونيخ

توتنهام هوتسبير، مقابل 100 مليون يورو. وقال لاعب خط الوسط جوشوا كيميتش: «إذا أصيب كثير من اللاعبين، فستكون الأمور صعبة». ويشارك بايرن ميونيخ هذا الموسم في بطولة الدوري الألماني (بونديسليغا)، وكأس ألمانيا، ودوري الأبطال، كما سيوجد لاعبون مع منتخباتهم الوطنية وسط جدول مباريات مزدحم.

في الوقت نفسه، قال هيربرت ولدى السيدات، عانت جابر لحسم مبارياتها أمام التشيكية ماري بوزكوف المصنفة 31. وبعد فوزها بالمجموعة الأولى، خضعت بوزكوف المصنفة 31 للعلاج خارج الملعب من مصابة المجموعة الثانية بسبب مشكلة واضحة في ساقها، ثم واصلت القتال، لكن اللاعبة التونسية استغلت تراجع منافستها بديناً لتخسّم الفوز 5 - 3 بعد نحو 3 ساعات.

وقالت جابر: «كنت أحاول أن أجعلها تتحرك قدر الإمكان. أعرف أن هذا ليس أمراً رائعاً، لكنني أردت الفوز، لم أكن متأكدة في البداية من مدى خطورة إصابتيها. لقد ركزت عليها حقاً (أكثر) من نفسي. أشعر أنني نسيت أنني لم أكن على ما يرام أيضاً. سعيدة لأنني تجاوزت هذا. ليس من السهل أبداً مواجهة لاعبة مصابة. هذا يطرأ على ذلك حقاً».

وقالت أنس، التي تسعى للحصول على لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى، إنها ستحتاج للعمل على إرسالها قبل مباراة الدور الرابع مع الصينية شيونين تشاو (المصنفة 23). وأضافت: «أعتقد أنه سيكون مهماً للغاية لمواجهة لاعبة شابة وموهوبة. سنحاول الاستماع في الملعب. هذا مهم جداً بالنسبة لي».

قلة التعاقدات والتشكيلة المقلصة تقلقان بايرن ميونيخ

توتنهام هوتسبير، مقابل 100 مليون يورو. وقال لاعب خط الوسط جوشوا كيميتش: «إذا أصيب كثير من اللاعبين، فستكون الأمور صعبة». ويشارك بايرن ميونيخ هذا الموسم في بطولة الدوري الألماني (بونديسليغا)، وكأس ألمانيا، ودوري الأبطال، كما سيوجد لاعبون مع منتخباتهم الوطنية وسط جدول مباريات مزدحم.

في الوقت نفسه، قال هيربرت ولدى السيدات، عانت جابر لحسم مبارياتها أمام التشيكية ماري بوزكوف المصنفة 31. وبعد فوزها بالمجموعة الأولى، خضعت بوزكوف المصنفة 31 للعلاج خارج الملعب من مصابة المجموعة الثانية بسبب مشكلة واضحة في ساقها، ثم واصلت القتال، لكن اللاعبة التونسية استغلت تراجع منافستها بديناً لتخسّم الفوز 5 - 3 بعد نحو 3 ساعات.

وقالت جابر: «كنت أحاول أن أجعلها تتحرك قدر الإمكان. أعرف أن هذا ليس أمراً رائعاً، لكنني أردت الفوز، لم أكن متأكدة في البداية من مدى خطورة إصابتيها. لقد ركزت عليها حقاً (أكثر) من نفسي. أشعر أنني نسيت أنني لم أكن على ما يرام أيضاً. سعيدة لأنني تجاوزت هذا. ليس من السهل أبداً مواجهة لاعبة مصابة. هذا يطرأ على ذلك حقاً».

وقالت أنس، التي تسعى للحصول على لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى، إنها ستحتاج للعمل على إرسالها قبل مباراة الدور الرابع مع الصينية شيونين تشاو (المصنفة 23). وأضافت: «أعتقد أنه سيكون مهماً للغاية لمواجهة لاعبة شابة وموهوبة. سنحاول الاستماع في الملعب. هذا مهم جداً بالنسبة لي».

قلة التعاقدات والتشكيلة المقلصة تقلقان بايرن ميونيخ

توتنهام هوتسبير، مقابل 100 مليون يورو. وقال لاعب خط الوسط جوشوا كيميتش: «إذا أصيب كثير من اللاعبين، فستكون الأمور صعبة». ويشارك بايرن ميونيخ هذا الموسم في بطولة الدوري الألماني (بونديسليغا)، وكأس ألمانيا، ودوري الأبطال، كما سيوجد لاعبون مع منتخباتهم الوطنية وسط جدول مباريات مزدحم.

في الوقت نفسه، قال هيربرت ولدى السيدات، عانت جابر لحسم مبارياتها أمام التشيكية ماري بوزكوف المصنفة 31. وبعد فوزها بالمجموعة الأولى، خضعت بوزكوف المصنفة 31 للعلاج خارج الملعب من مصابة المجموعة الثانية بسبب مشكلة واضحة في ساقها، ثم واصلت القتال، لكن اللاعبة التونسية استغلت تراجع منافستها بديناً لتخسّم الفوز 5 - 3 بعد نحو 3 ساعات.

وقالت جابر: «كنت أحاول أن أجعلها تتحرك قدر الإمكان. أعرف أن هذا ليس أمراً رائعاً، لكنني أردت الفوز، لم أكن متأكدة في البداية من مدى خطورة إصابتيها. لقد ركزت عليها حقاً (أكثر) من نفسي. أشعر أنني نسيت أنني لم أكن على ما يرام أيضاً. سعيدة لأنني تجاوزت هذا. ليس من السهل أبداً مواجهة لاعبة مصابة. هذا يطرأ على ذلك حقاً».

وقالت أنس، التي تسعى للحصول على لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى، إنها ستحتاج للعمل على إرسالها قبل مباراة الدور الرابع مع الصينية شيونين تشاو (المصنفة 23). وأضافت: «أعتقد أنه سيكون مهماً للغاية لمواجهة لاعبة شابة وموهوبة. سنحاول الاستماع في الملعب. هذا مهم جداً بالنسبة لي».

قلة التعاقدات والتشكيلة المقلصة تقلقان بايرن ميونيخ

توتنهام هوتسبير، مقابل 100 مليون يورو. وقال لاعب خط الوسط جوشوا كيميتش: «إذا أصيب كثير من اللاعبين، فستكون الأمور صعبة». ويشارك بايرن ميونيخ هذا الموسم في بطولة الدوري الألماني (بونديسليغا)، وكأس ألمانيا، ودوري الأبطال، كما سيوجد لاعبون مع منتخباتهم الوطنية وسط جدول مباريات مزدحم.

في الوقت نفسه، قال هيربرت ولدى السيدات، عانت جابر لحسم مبارياتها أمام التشيكية ماري بوزكوف المصنفة 31. وبعد فوزها بالمجموعة الأولى، خضعت بوزكوف المصنفة 31 للعلاج خارج الملعب من مصابة المجموعة الثانية بسبب مشكلة واضحة في ساقها، ثم واصلت القتال، لكن اللاعبة التونسية استغلت تراجع منافستها بديناً لتخسّم الفوز 5 - 3 بعد نحو 3 ساعات.

وقالت جابر: «كنت أحاول أن أجعلها تتحرك قدر الإمكان. أعرف أن هذا ليس أمراً رائعاً، لكنني أردت الفوز، لم أكن متأكدة في البداية من مدى خطورة إصابتيها. لقد ركزت عليها حقاً (أكثر) من نفسي. أشعر أنني نسيت أنني لم أكن على ما يرام أيضاً. سعيدة لأنني تجاوزت هذا. ليس من السهل أبداً مواجهة لاعبة مصابة. هذا يطرأ على ذلك حقاً».

وقالت أنس، التي تسعى للحصول على لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى، إنها ستحتاج للعمل على إرسالها قبل مباراة الدور الرابع مع الصينية شيونين تشاو (المصنفة 23). وأضافت: «أعتقد أنه سيكون مهماً للغاية لمواجهة لاعبة شابة وموهوبة. سنحاول الاستماع في الملعب. هذا مهم جداً بالنسبة لي».

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

«من الواضح أن الأمور لم تسر كما كان يتخيل المسؤولون في فترة الانتقالات الأخيرة، كان من الممكن أن تكون أفضل، ولا نتمنى أن يواجه الفريق عواقب وخيمة». وفشل النادي في حسم التعادل مع لاعب خط الوسط المدافع جواو بالينيا، في الدقائق الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، بعدما رفض ناديه فولهام الإنجليزي إتمام الصفقة.

وتطلب توماس توخيل مدرب بايرن

دوري أبطال أوروبا... تحليل وتوقعات دور المجموعات

الفرق الإنجليزية الأربعة تتطلع لدور رياضي ومواصلة الهيمنة

لندن: جوناثان ويلسون*

تأمل الأندية الإنجليزية الأربعة المشاركة في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، مواصلة الهيمنة ولعب دور رياضي عندما تنطلق النسخة الجديدة للمسابقة التي يحل لقبها مانشستر سيتي في 19 و20 سبتمبر (أيلول) الحالي، رغم القرعة التي وضعت مانشستر يونايتد مع بايرن ميونخ الألماني في مجموعة واحدة، ووقوع نيوكاسل في «مجموعة الموت» مع باريس سان جيرمان بطل فرنسا وبوروسيا دورتموند الألماني الذي ويبدو مانشستر سيتي الذي انتزع أول لقب بالمسابقة القارية الموسم الماضي مطمئناً بعد أن أوقعته القرعة في مجموعة سهلة نسبياً إلى جانب لايبزيغ الألماني ورد ستار الصربي وياغ بويرن السويسري، كما تبدو فرص أرسنال العائد للمشاركة بعد غياب طويل منذ موسم 2016-2017، جيدة في مجموعة تضم إشبيلية الإسباني بطل الدوري الأوروبي «أوروبا ليغ»، وايندهوفن الهولندي ونس الفرنسي. مسار الفرق الإنجليزية الأربعة في دور المجموعات يبدو متبايناً، لكنها جميعاً تملك الفرصة للعبور إلى الدور الثاني ومواصلة تأكيد جدارة الدوري الممتاز في المنافسة على اللقب القاري، وهنا نستعرض تصور ما الذي يمكن أن تحققه هذه الفرق وفقاً للقرعة.

المجموعة الأولى:

إذا كانت المباراتان ضد بايرن ميونخ وكوبنهاغن (وإن كان كوبنهاغن وليس بروندبي) تعيدان للأنهزام ذكريات جيدة بالنسبة لمانشستر يونايتد في دور المجموعات في موسم 1998-1999، فقد كانت هناك أيضاً ذكريات سيئة من التسعينات بالقرن الماضي أمام غلاطة سراي التركي، عندما اشتبك نجم الشياطين الأحمر إيريك كانتونا مع أفراد الشرطة وخسر النادي الإنجليزي بعد التعادل والنجوم لقاعدة احتساب الهدف خارج ملعب الفريق يهدفين. لكن في الوقت الحالي، ربما لم يعد بطل تركيا مخيفاً، رغم تعاقد مع العديد من الأسماء المعروفة على الساحة العالمية مثل ويلفريد زاه ومارورو إيكاردى وأنجيلينو وحكيم زياش. وينطبق الشيء نفسه أيضاً على كوبنهاغن، الذي تعادل في جميع مبارياته الثلاث على أرضه في دور المجموعات الموسم الماضي، بينما فشل في تسجيل أي هدف في المباريات التي لعبها خارج أرضه. أما بالنسبة لبايرن ميونخ، فقد كان الحدث الأبرز الموسم الماضي هو إقالة مديره الفني جوليان ناغلسمان وتعيين توماس توخيل بدلاً منه، وهو الأمر الذي أدى إلى الخروج من دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي، والتعثر في الدوري في الأسابيع الأخيرة، رغم حصول الفريق على اللقب في نهاية المطاف بعد عشر منافسه بوروسيا دورتموند على ملعبه في الجولة الأخيرة. لعب بايرن ميونخ مبارياتين في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم فاز فيهما، وأحرز النجم الإنجليزي الدولي هاري كين، الذي انتقل للعب مع البايرن في صفقة قياسية، ثلاثة أهداف.

الفرقان المتوقع تأهلها لدور الستة عشر: بايرن ميونخ ومانشستر يونايتد

المجموعة الثانية:

كان من الممكن أن تكون القرعة أكثر قسوة بكثير بالنسبة لأرسنال، العائد للمشاركة في دوري أبطال أوروبا بعد غياب سبع سنوات. لقد كان أرسنال هو الفريق الأقل تصنيفاً في الوعاء الثاني، لكنه تجنب مواجهة الفرق الكبيرة في الوعاء الأول، ووقع في مواجهة إشبيلية، الفائز بلقب الدوري الأوروبي. وسيفتقد البطل الإسباني بعض لاعبيه الذين شاركوا في المباراة النهائية للدوري الأوروبي الموسم الماضي، حيث رحل حارسه ياسين بونو واللاعب غونزالو مونتيل، ويحتل إشبيلية المركز الأخير في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز بعد مرور ثلاث جولات، لكنه أظهر أنه لا يزال منافساً عنيداً ونداً قوياً عندما لعب أمام مانشستر سيتي في كأس السوبر الأوروبي.

وكان لنس، الذي يعد الفريق الأقل تصنيفاً في المسابقة، قد أنهى الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة فقط عن بطل الدوري الفرنسي الممتاز، باريس سان جيرمان، لكن الفريق تعرض لضربة موجهة نتيجة بيع سكو فوفانا ولويس أوبيندا، ولم يحصل إلا على نقطة واحدة فقط من المباريات الثلاث التي لعبها في الدوري حتى الآن. وكان بين تشافي سيمونز إلى باريس سان جيرمان (ثم إلى



المجموعات الثماني لدوري أبطال أوروبا بعد مراسم القرعة (أ.ف.ب)



لايبزيغ على سبيل الإعارة) بمثابة ضربة قوية لأيندهوفن، لكن وصيف بطل الدوري الهولندي الموسم الماضي سحق رينجرز الإسكتلندي في الجولة الأخيرة من التصفيات. الفرعان المتوقع تأهلها لدور الستة عشر: أرسنال وايندهوفن

المجموعة الثالثة:

كانت مواجهة الدور الأول بين نابولي وريال مدريد في موسم 1987-1988 هي التي دفعت سيلفيو برلسكوني إلى اقتراح تطبيق نظام دور المجموعات في المسابقة؛ لأنه كان يرى أنه من السخيف للغاية أن يودع بطل إسبانيا أو إيطاليا البطولة مبكراً. وكانت النتيجة النهائية هي إقامة بطولة دوري أبطال أوروبا بالشكل الحالي، وعلى الرغم من أن نابولي وريال مدريد يمكن أن يلتقيا مرة أخرى في الجولة الأولى، فإن ريال مدريد يفعل ذلك كونه الوصيف في إسبانيا، ومن المحتمل أن يتأهل كل منهما إلى دور الستة عشر.

بعد الفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة الأولى منذ 33 عاماً الموسم الماضي، نجح نابولي في الحفاظ على معظم نجومه، باستثناء الكوري الجنوبي كيم مين جاي اللاعب الوحيد من بين العناصر الأساسية حيث رحل عن الفريق منضمًا إلى بايرن ميونخ.

لكن نابولي سيخوض المسابقة دون مدربه لوسيانو سباليتي الذي قاده للتتويج بالدوري الإيطالي بعدما قرر الرحيل عن القيادة الفنية للفريق ليتم التعاقد

مع رودي غارسيا بدلاً منه. في المقابل، كان التعاقد مع الإنجليزي جود بيلينغهام هو الصفقة الكبرى لريال مدريد في فترة الانتقالات الصيفية، لكن النادي الملكي الإسباني ما زال يعاني هجومياً منذ رحيل هدفه الفرنسي الخطير كريم بنزيمة إلى الاتحاد السعودي. ويأمل سبورتنغ براغا الذي أنهى الدوري البرتغالي الممتاز في المركز الثالث الموسم الماضي، ودعم صفوفه منذ ذلك الحين بالتعاقد مع خوسيه فورتني وجواو موتينيو أن يكون نداً قوياً لمنافسه، في حين أن يونيو برلين الألماني الذي يلعب بطريقة الدفاع المتأخر ولا يمارس الضغط العالي على الفرق المنافسة، وهي الطريقة التي ساعدته على احتلال المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الألماني الممتاز الموسم الماضي، يتطلع لإثبات جدارته بين الكبار.

الفرقان المتوقع تأهلها لدور الستة عشر: ريال مدريد ونابولي

المجموعة الرابعة:

تغلب إنتر ميلان الإيطالي على بنفيكا البرتغالي في الدور ربع النهائي للبطولة الموسم الماضي، وكذلك في المباراة النهائية للموسم 1964-1965، لكن الفريقين يواجهان صعوبة في التأهل من المجموعة التي ربما تكون هي الأكثر صعوبة وتضم إلى جانبهما سالزبورغ النمساوي وريال سوسيداد الإسباني. انضم النجم الأرجنتيني أنخيل دي ماريا إلى بنفيكا، الذي احتل صدارة مجموعته الموسم الماضي، ووقع باريس سان جيرمان في المركز الثاني وأقصى إيفانكوفا، وهو الأمر الذي أدى إلى إحياء المسيرة التدريبية لمديره الفني، روجر شميدت، بعد النتائج المخيبة للأمال التي حققها مع باير ليفركوزن، ثم خلال الفترة التي قضاها لاحقاً في الصين.

وبعد أن وصل إنتر ميلان إلى المباراة النهائية للموسم الماضي واحتل المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز، بدعم قيادة مديره الفني سيموني إنزاغي، صفوفه بالتعاقد مع عدد من اللاعبين البارزين، مثل الكسيس سانتشيز ويان سومر وخوان كوادرادو وماركو أرناوتوفيتش. وفي المقابل، احتل ريال

كين وصل بايرن ميونخ بحثاً عن التتويج بلقب كبير (أ.ف.ب)

هي بداية حقبة ما بعد النجوم الكبيرة (الغلاكتيكوس). وستكون المهمة الأساسية للمدير الفني الجديد لباريس سان جيرمان، لويس إنريكي، هي تجاوز هذه المرحلة بنجاح والتخلص من ثقافة التساهل التي قوضت النادي على مدى سنوات طويلة.

قد يكون هذا الموسم صعباً للغاية بالنسبة لدورتموند، بعد الإحباط الكبير نتيجة خسارة لقب الدوري الألماني الممتاز في الجولة الأخيرة من الموسم الماضي وبيع نجميه جود بيلينغهام ورافاييل غيريرو. في هذه الأثناء، بدأ ميلان الموسم بتحقيق الفوز في أول مباراتين له، وأحرز نجمة المخضرم الفرنسي أوليفيه جيرو ثلاثة أهداف، وكريستيان بوليسيتش هدفين، كما استقر المهاجم روبن لوفتوس تشيك بشكل جيد.

الفرقان المتوقع تأهلها إلى دور الستة عشر: باريس سان جيرمان ونيوكاسل

المجموعة السابعة:

تبدو حظوظ مانشستر سيتي حامل اللقب، كبيرة بعد قرعة وضعتهم إلى جانب لايبزيغ الألماني ورد ستار الصربي وياغ بويرن السويسري. لكن على بطل المسابقة وحامل الثلاثية التاريخية أن يتذكر أنه خسر أمام لايبزيغ وتعادل معه في المباراتين اللتين أقيمتا على ملعب الاتحاد شهدتا انتصاراً ساحقاً للسيتي بسبباعة نظيفة وستة أهداف مقابل ثلاثة. لقد افتقد لايبزيغ لخدمات نجومه كريستوفر كونكو ودومينيك سوبوسلاي وجوسكو غارديول الذين رحلوا إلى أندية أخرى، وربما أدت الهزيمة أمام باير ليفركوزن إلى تخفيف التوقعات بشأن ما يمكن للفريق تقديمه خلال الفترة المقبلة، لكن الفوز على بايرن ميونخ بثلاثة نظيفة في كأس السوبر أظهر أن لايبزيغ لا يزال فريقاً خطيراً.

لقد سجل رد ستار بلغراد في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، ومير 31 عاماً منذ آخر مرة وصل فيها الفريق إلى دور الستة عشر أو ما بعده. لقد سجل رد ستار بلغراد 18 هدفاً في خمس مباريات بالدوري حتى الآن هذا الموسم. لكن من المؤكد أن مستوى الدوري المحلي يختلف تماماً عن المستوى الأوروبي. وفاز ياغ بويرن بلقب الدوري السويسري الموسم الماضي ولم يخسر أي مباراة هذا الموسم، على الرغم من تعادله ثلاث مرات خارج أرضه. وكان الفوز على مكابي حيفا في الجولة الرابعة للتصفيات مريحاً بدرجة كافية.

وفي الوقت نفسه، يسعى المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا لتحقيق رقم قياسي من خلال الفوز بدوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة في مسيرته التدريبية، لكن ذلك يتطلب الكثير من العمل أيضاً مع مانشستر سيتي.

الفرقان المتوقع تأهلها إلى دور الستة عشر: مانشستر سيتي ولايبزيغ

المجموعة الثامنة:

فاز برشلونة بلقب الدوري الإسباني الممتاز الموسم الماضي، لكن لا تزال هناك شكوك بشأن قدرته على المنافسة على لقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم رغم وجوده في مجموعة تضم بورتو البرتغالي، وشاخترن دونيتسك الأوكراني وروبال أنتويرب البلجيكي. خرج برشلونة من دور المجموعات الموسم الماضي بعد الخسارة مرتين أمام بايرن ميونخ والتعادل أمام إنتر ميلان، كما خسر أمام مانشستر يونايتد في الدوري الأوروبي. دعم العملاق الكتلوني خط وسطه من خلال التعاقد مع إيلكاي غونذوغان وأوريول روميو وسيرج بونجيمه السابق ديميترو تشيرينسكي. عندما يعود مع ناديه الحالي شاخترن للعب على ملعب «كامب نو» للمرة الأولى منذ رحيله قبل ثماني سنوات، لا يزال شاخترن، بطل الدوري الأوكراني، يعاني من تأثير الحرب الروسية، وسيلعب المباريات التي من المفترض أن يستضيفها على ملعبه في هامبورغ بألمانيا.

في المقابل تفوق بورتو على أتلتيكو مدريد في دور المجموعات الموسم الماضي، لكن الهزيمة أمام بنفيكا بهدفين في كأس السوبر البرتغالية ربما تعكس مستوى الفريق الحقيقي الآن.

وحقق أنتويرب لقب الدوري للمرة الأولى منذ 66 عاماً الموسم الماضي بفضل الهدف القاتل الذي سجله توبي ألدريفيلد في الوقت المحتسب بدل الضائع. وكان آخر فوز بلقب الدوري البلجيكي قد احتل أنتويرب في كأس أوروبا في موسم 1957-1958، عندما لعب الفريق مباراة واحدة فقط كانت أمام ريال مدريد وخسرها بثمانية أهداف مقابل هدف واحد!

الفرقان المتوقع تأهلها لدور الستة عشر: برشلونة وبورتو *خدمة «الغردبان»



أرتيتا يأمل بقيادة أرسنال لإنجاز جديد (أ.ف.ب)

سوى مرة واحدة فقط.

الفرقان المتوقع تأهلها لدور الستة عشر: إنتر ميلان وبنفيكا

المجموعة الخامسة:

لم يفز سلتيك الإسكتلندي بأي مباراة في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وكان آخر فوز له في دور المجموعات على حساب أندرلخت في عام 2017 عندما كان بريدان روجرز هو من يتولى القيادة الفنية للفريق. وبعد عودة روجرز لقيادة الفريق في الصيف، أصبح لدى سلتيك فرصة معقولة ليس فقط لتحسين هذه الإحصائية، ولكن أيضاً للتقدم للأمام وتحقيق ما هو أفضل من ذلك بالمجموعة التي تضم فينورد الهولندي، وأتلتيكو مدريد الإسباني، ولانسيو الإيطالي. ونجح فينورد، الذي تغلب على سلتيك في نهائي عام 1970، في الفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز للمرة الأولى منذ ست سنوات، واحتفظ بخدمات مديره الفني أرني سلوت ومعظم لاعبي الفريق، على الرغم من أن رحيل أوركون كوكو إلى بنفيكا قد أضعف خط وسط الفريق.

واحتل لانسيو المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز الموسم الماضي، لكنه باع نجمه سيرجي ميليكوفيتش سافيتش، وكانت بداية الفريق بقيادة المدير الفني ماوريسيو ساري سيئة هذا الموسم، حيث تعرض لهزيمتين أمام لبتشي وجنوا. من المؤكد أننا سنصل في مرحلة ما إلى النقطة التي سيتوقف عندها أتلتيكو مدريد عن كونه في مرحلة انتقالية، لكن لم تات هذه النقطة بعد، وبالتالي لا يزال قطب مدريد الثاني يبدو وكأنه يكافح من أجل إيقاف التراجع الملحوظ في أدائه.

الفرقان المتوقع تأهلها إلى دور الستة عشر: أتلتيكو مدريد وفينورد

المجموعة السادسة:

سيكون نيوكاسل مخطئاً إذا اعتقد أن مهمته ستكون سهلة بعد عودته إلى دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا بعد 21 عاماً، وإذا كان يريد أن يتأهل إلى الأدوار الإقصائية فيتعين عليه أن يقوم بعمل كبير في المجموعة الصعبة التي وضعت في مواجهة سان جيرمان وبوروسيا دورتموند وميلان. لقد رحل البرازيلي نيمار عن باريس سان جيرمان، وعلى الرغم من بقا كيليان مبابي لموسم واحد على الأقل، فإن هذه



كول يسحب اسم نيوكاسل ليضعه في مجموعة صعبة (أ.ف.ب)



هالاند توج بجائزة الأفضل أوروبياً بعد انتزاع سيتي للقب القاري (إ.ب.أ)

سوسيداد المركز الرابع في الدوري الإسباني الممتاز الموسم الماضي، وكان يقدم كرة قدم ممتعة ومثيرة للإعجاب متتالية، لكنه لم ينجح في التأهل من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا

وبعد أن وصل إنتر ميلان إلى المباراة النهائية للموسم الماضي واحتل المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز، بدعم قيادة مديره الفني سيموني إنزاغي، صفوفه بالتعاقد مع عدد من اللاعبين البارزين، مثل الكسيس سانتشيز ويان سومر وخوان كوادرادو وماركو أرناوتوفيتش. وفي المقابل، احتل ريال

نخبة من المختصين لمناقشة مستقبل القطاع وتوفير الحلول

العلماء تجمع علماء الآثار في قممتها العالمية

العلماء: محمد هلال

أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العُلا عن قائمة المتحدثين والمشاركين، من السعودية ومختلف أنحاء العالم، في الدورة الأولى من «قمة العُلا العالمية للآثار» التي ستقام خلال الفترة من 13 إلى 15 سبتمبر (أيلول) المقبل في قاعة مرياب، وستجمع نخبة من المختصين في مجال علم الآثار والمجالات الأخرى، بهدف تعزيز النقاش العابر للثقافات والحوارات الهادئة بين مختلف القطاعات.

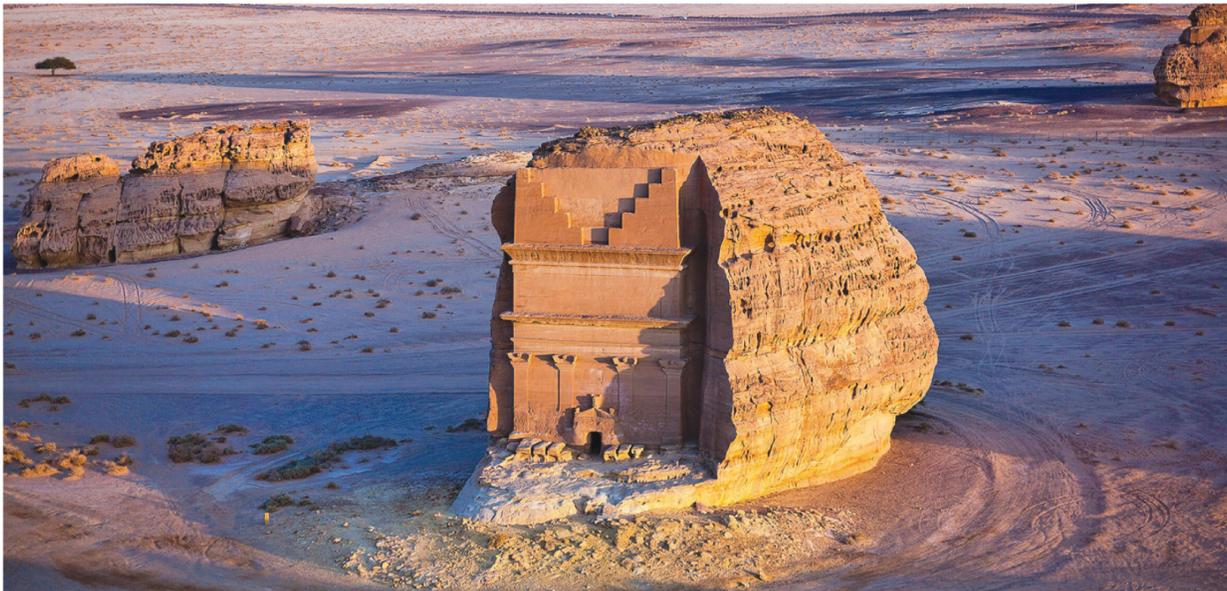
الارتقاء بعلم الآثار

تأتي القمة للارتقاء بعلم الآثار والتراث الثقافي والترويج له أمام جماهير متنوعة وتحفيز المبادرات النوعية لصياغة حلول تراثية تعاونية لتحديات العصر الحديث، من خلال 4 موضوعات رئيسية، تشمل «الهوية» التي سيتم من خلالها مناقشة استكشاف العلاقة التي تربط المجتمع بالتراث، إضافة إلى ذلك ستناقش القمة موضوع «مواقع الآثار» التي تهدف لإيجاد العلاقة بين المكان والبيئة الطبيعية الثقافية لفهم الأثر والتراث.

كما سيبحث المشاركون خلال القمة كيفية استلزام رمزية الماضي لدراسة الحاضر، وتجاوز التحديات، تحت عنوان «المرونة»، إضافة إلى نقاش موضوع «إمكانية الوصول» التي تعني إتاحة المجال لاستكشاف التراث ومناقشة حقوقه المعرفية لصياغة حلول مشتركة.

قمة علماء الآثار

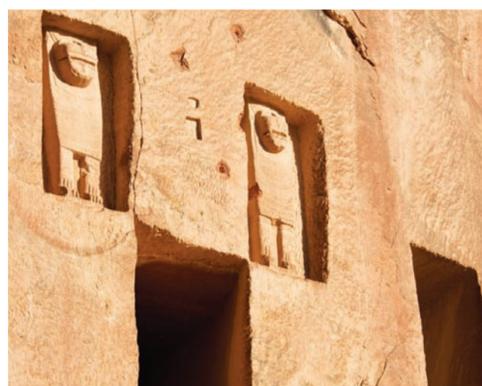
وسيشترك في جلسات وحوارات القمة أكثر من 300 خبير ومهتم في قطاع الآثار والتراث الثقافي، إضافة إلى 80 متحدثاً، وسيوجد في هذا الحدث عشرات المتعلمين بالقطاع من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام. وتركز القمة خلال اجتماعاتها وجلساتها الحوارية على تطوير علم الآثار، بما يسهم في زيادة الاكتشافات



تفتتح القمة الأفاق أمام مزيد من المعرفة في علوم الآثار (الهيئة الملكية للعُلا)



يشارك في القمة أكثر من 300 خبير ومهتم بقطاع الآثار والتراث الثقافي (الهيئة الملكية للعُلا)



سيبحث المشاركون كيفية استلزام رمزية الماضي لدراسة الحاضر (الهيئة الملكية للعُلا)

تعمل القمة على توفير الرؤى المكتسبة من التراث الثقافي والتقدم العلمي لما يحقق النفع للإنسانية

والمساهمة بإحداث تغييرات تحويلية في المجتمع وبحث سبل تطويره.

العلماء وجهة عالمية للتراث

تشكل القمة إحدى مبادرات الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، التي تقود عملية التطوير الشامل للعُلا وجهة عالمية رائدة للتراث الثقافي والطبيعي، وتعمل القمة على توفير الرؤى المكتسبة من التراث الثقافي والتقدم العلمي لما يحقق النفع للإنسانية، ما يسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030».

وتهدف الهيئة من خلال القمة إلى تعزيز مختلف عوامل الجذب التاريخي والجغرافي والتراثي، وتنظيم المؤتمرات ذات الصلة التي تؤكد حضور العُلا ضمن خريطة أهم المواقع التاريخية في العالم، وكذلك تفعيل الشراكات مع المنظمات الدولية، حيث تعد من أهم الأماكن الأثرية في العالم التي تحكي معالمها تاريخ الحضارات الإنسانية.

المجتمع الأثري والمساعدة في حماية التاريخ المشترك فحسب، بل تفتح الأفاق أمام مزيد من المعرفة في علوم الآثار والتراث الثقافي بصورة أشمل

من الأوساط الأكاديمية والحكومية والمؤسسات غير الحكومية والشباب الذين يمثلون الجيل القادم من علماء الآثار، ولا تقتصر أهدافها على إثراء

المعاصرة في القطاع، للتواصل إلى رؤية مشتركة وحلول مستمدة من التراث الثقافي. وتستقطب القمة نخبة من الخبراء

إلى المواقع التراثية الرئيسية في العُلا، التي ستوفر في الواقع منصة عالمية للنقاش العلمي والتعاون والابتكار بين علوم الآثار والقضايا العالمية

الأثرية وتفعيلها في جميع أنحاء العالم. ومن المقرر أن يشارك المتحدثون والمشاركون في رحلات استكشافية

«ملتقى النقد السينمائي» يبحث تطوير تجربة المشاهدة في السعودية

الرياض: عمر البديوي

دورة رابعة وجديدة من «ملتقى النقد السينمائي» تنطلق، الخميس المقبل، في السعودية؛ لاستكشاف الحوارات الحيوية في دعم قطاع السينما، وتعزيز مفهوم النقد، وتيسير لقاء المختصين والمشتغلين في القطاع السينمائي من النقاد والأكاديميين المختصين بالدراسات السينمائية، وضمان الأفلام، والكتاب، والفنانين، ومخبي السينما.

وتنظم «هيئة الأفلام السعودية»، في مدينة تبوك السعودية، الجولة الرابعة من «ملتقى النقد السينمائي»، تحت شعار «التقنية وتجربة مشاهدة الفيلم»، ويتناول الفرص التقنية الواعدة، ويبحث عن مجالات وتقنيات تطوير تجربة مشاهدة الأفلام في السعودية، وتحققي هذه الدورة من «ملتقى النقد السينمائي» بالأفلام وضمانها، وبدورهم في توفير مكاسبهم المعرفية والمهنية، وحدهم الفني في اكتشاف منطقتهم المستقبل، من خلال التوقعات السينمائية

والفتوح التقنية التي مهدت الطريق لما جاء بعدها، وتركز على اللحظات المفصلية لإبتكارات السينما التي أوصلت القطاع إلى ما هو عليه اليوم من تقدم وتطور، بدءاً بعدسة 35 ملم، ووصولاً إلى الواقع الافتراضي، فيما باب التطلع مفتوح على مصراعيه بشأن المستقبل المتغير على الدوام.

أفاق الدور التقني وحدوده

ودعت «هيئة الأفلام السعودية» الراغبين في المشاركة بالملتقى والمساهمة في إثراء الحوارات التي تنطلق في جلساته ومداولاته حول الأدوار المتوقعة للذكاء الاصطناعي، والتقنيات الفائقة التقدم في لعب وظيفة محورية بصناعة الأفلام، وتولي مسؤوليات فنية وإجراءات كانت حقا حصرياً لطواقم بشرية مدربة وذات خبرة ومهارة، في حين تجتذ الدورة المقبلة من «ملتقى تبوك السينمائي» آثار التقدم التقني المتسارع في إغناء الصناعة. واستعرض الموقع الرسمي

للملتقى، في نسخته المقبلة، سرداً تاريخياً حول التطور المحموم الذي شهدته التقنيات المستخدمة في الإنتاج منذ اختراع الصور المتحركة والتقنيات المرتبطة بها قبل قرن ونصف القرن، وحتى ظهور تقنية «الـ 4K»، مروراً بالأفلام التي صوّرت بكاميرات 35 ملم، و16 ملم، و8 ملم، المعاصرة في القطاع، للتواصل إلى رؤية مشتركة وحلول مستمدة من التراث الثقافي. وتستقطب القمة نخبة من الخبراء

رحلة لمواكبة تطورات القطاع

وأوضح المهندس عبد الله آل عياف، الرئيس التنفيذي لـ «هيئة الأفلام السعودية»، أن رحلة «ملتقى النقد السينمائي» مستمرة، وتحط



دورة من «ملتقى النقد السينمائي» تنطلق الخميس المقبل لاستكشاف الحوارات الحيوية في دعم قطاع السينما (واس)

ويشارك في المهرجان مجموعة من الفاعلين في قطاع السينما من المحليين والدوليين، ووفقاً للسبر الذاتية للمشاركين في الملتقى، تتنوع

المتخصصة ستكون موجهة لصناع الأفلام ومُحبي السينما، داعياً جمهور السينما في منطقة تبوك إلى الحضور والمشاركة.

هذا الأسبوع، في تبوك؛ لمناقشة التقنية وتجربة مشاهدة الفيلم، مشيراً إلى أن الجلسات النقديّة السينمائية والفعاليات

خبراتهم بين التجريبتين التقنية والفيلمية، حيث تجتمع الأطروحات وتلتقي في «ملتقى النقد السينمائي» السعودية لتطوير وجهات نظر ومقاربات تعالج أدوار التقنية ومستقبلها في الصناعة.

كما يحظى الملتقى بمجموعة من ورش العمل الفنية التي يقدمها متخصصون عالميون، وعروض تقديمية، وجلسات حوارية حول موضوعات سينمائية متعددة. وتسلط جولات «ملتقى النقد السينمائي» التي مزّت بمدن سعودية عدة، الضوء على التجربة السينمائية السعودية التي تشهد نمواً وتحظى بسخوات جادة لتطويرها بهوية مستقلة و متميزة، ومن المقرر أن تستضيف العاصمة السعودية الرياض، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، «مؤتمر النقد السينمائي»، الذي يعزّز سعي قطاع الأفلام بالسعودية في تسهيل الفرص وتوفير القدرات لخدمة الصناعة وتحقيق نقلة احترافية في مستوى الإنتاج والتأثير والانتشار.

قال ل النترفا الأوسط أنه جهز لتقديم أغنيتين مصريتين جديدتين

وليد توفيق يصدح في «مهرجان القلعة» بالقاهرة لأول مرة

القاهرة: محمود الرفاعي

أحيا الفنان اللبناني وليد توفيق، فعاليات الليلة التاسعة من مهرجان القلعة للموسيقى والغناء على مسرح قلعة صلاح الدين في القاهرة، لأول مرة خلال مسيرته الفنية، وسط حضور جماهيري حافل من المصريين، والجالية اللبنانية بالقاهرة.

وفي كلمة مع «الشرق الأوسط» تحدّث توفيق عن مشاركته لأول مرة في مهرجان القلعة للموسيقى والغناء: «اعتز وأشرف بالمشاركة في واحد من أهم مهرجانات الموسيقى والغناء في مصر والوطن العربي، الذي أصبح له باع وتاريخ فني كبير لا يقل عن المهرجانات الكبرى أمثال (جرش) في الأردن، و(بيت الدين) في لبنان».

وكان توفيق قد صعد مسرح القلعة على نغمات



توفيق قدم بأقة من أشهر أغنياته في مهرجان القلعة

آخر من المقرر طرحه، وهو عبارة عن ميديا بتوزيعات جديدة لأغنياتي القديمة، ولكن سيطلق بعد أن أطرحت أغنياتي الجديدة». قد شاركه عدد من الفنانين المصريين في حفلته بالقلعة، وهم عازف الإيقاع سعيد الأرتيست، وعازف المزمار سيد الحسيني، والفنانة الشعبية هدى السنباطي، وفريق كورال كلية التربية الموسيقية (صوت العاصمة) في جامعة حلوان المصرية.

ما جعله يُغني أغنيته الشهيرة «إيه العظمة دي كلها»، ومن فمّ أتبعها بعدد من أغنياته الشهيرة، منها «طير صغير»، و«يا بحر»، و«يا عسل»، و«تيجي تقسم القمر»، واختتم الحفل بأغنيته الشهيرة «انزل يا جميل» ولدى سؤال الفنان اللبناني عن أعماله الغنائية الجديدة، كشف لـ «الشرق الأوسط» أنه «ما دام لي صوت، سأظل أشدو وأقدم أغنيات جديدة، ولن أتوقف عن هذا الأمر مطلقاً، على الرّغم من أن هناك عشرات الأصدقاء ينصحونني بالتوقف وإعادة أغنياتي القديمة، ولكني أرفض الفكرة، ولديّ حالياً أغنيتان مصريتان من المقرر إطلاقهما خلال الفترة المقبلة، وهما (ما لسه بيسالوني) و(كان قلبي مملكتي)، وصورتهما خلال وجودي أخيراً في مدينة الغردقة، وهما من اليومى الجديد مع شركة (روتانا) للصوتيات والمرئيات، ويوجد فيديو كليب



مبارك الدبباس

عرضة نصر «رونالدو»

أثار النجم البرتغالي العالمي كريستيانو رونالدو كعادته، ضجة عالمية، بعدما رقص رقصة العرضة السعودية، أو قريباً منها، عقب تسجيله الهدف الثاني، لصالح فريقه «النصر»، ضد فريق «الشباب».

انتشر مقطع الرقصة على مستوى العالم، وتم تداوله في كثير من منصات الإعلام العالمي، وحسابات المعجبين وهم مئات ملايين البشر.

حديثاً ليس عن كرة القدم، بل عن الأثر الذي تركه ظهور رونالدو وهو يرقص رقصة من صميم التراث الثقافي السعودي الأصيل.

بل - حسب تقرير «بي بي سي» - تساءل مغزبون عن إمكانية أن تجاري العرضة انتشار رقصة السامبا البرازيلية وانتشارها في المدرجات والأحداث العالمية؛

لم يرض كثير على افتتاح رونالدو مسيرة انضمام نجوم العالم إلى «الدوري السعودي»، إذ انضم في ديسمبر (كانون الأول) 2020 لنادي «النصر» السعودي.

لم نتحدث بعد عن أثر نجوم عالميين آخرين في «الدوري السعودي لكرة القدم»، مثل البرازيلي نيمار، والفرنسي بنزيما، وغيرهما. هذه فرصة سانحة لعرض جواهر الثقافة السعودية وتقريبها لعموم الناس، خاصة الشبيبة من «مردي» رونالدو أو نيمار أو بنزيما، وغيرهم.

نعم، العرضة معروفة من قبل، وفي عام 2015 تم إدراجها لقائمة التراث الثقافي غير المادي لـ«اليونسكو».

لكن هذا يعني المهتمين فقط، أما أن يظهرها رونالدو، وأمثاله، فهذا يعني الوصول لكتلة كبيرة من الناس على الأرض، وتلك قيمة عظيمة من قيم نشر ثقافة السعودية للعالم، وهذا النشر له فوائد المادية وغير المادية، وذلك حديث بطول.

العرضة رقصة تاريخية، ارتبطت تاريخياً بلحظات التحدي ونداء الفزعة، وبهجة ما بعد النصر، في نجد، ووسط الجزيرة العربية، بل في كل دول الخليج، كما يقرر الباحثون.

قصائد حماسية، وفرغ مثير للطبول، وتلاعب أخذ بالسيف، ورمي رشيق للبدانق في الهواء، واحتماء باللواء، تلك هي مفردات العرضة.

هذه الرقصة تحولت في فبراير 2006، لمادة ضمن المقرر الرياضي المدرسي في السعودية.

ينقل الباحثون عن المؤرخ المصري بعهد المماليك (ابن فضل الله العمري) توفي (1349م)، في كتابه «مسالك الإبرصار»، ذكره للعرضات التي وقعت في زمانه مع قبيلة زيد قرب المدينة المنورة، في القرن 7 الهجري، حين قدموا للشام بعد طلب ملك الشام منهم النصر على (الترتار) وهم يرقصون رقصة الحرب.

يصف الأديب السعودي الراحل الشيخ عبد الله بن خميس العرضة بكتابه الإخصص عنها، بقوله: «إذا حارب الأعداء ودعا الداعي، وبلغ السيل الزبى والحزام الطيبين، نادى المنادي بالبيشنة، أو صوت بالحورية، وهرع بأعلى صوته ليستجيب له من حوله».

اشتهر وأيدع شعراء نجديين في قصائد العرضة، منهم: أمير عنيزة زامل السليم، ومحمد العوني، وأمير شقراء عبد الرحمن البواردي، وإبراهيم القاضي، وناصر العريني، وابن دحيم، والصغير، والحوي، وابن صفيان... وغيرهم.

إنها لوحة من صميم التراث والوجدان المحلي، لابن الجزيرة العربية، تبين عن نفسها وتكشف عن معدنها في لحظات التحدي والدفاع.



عارضة تقدم زياً من «مجموعة بوربالا»، في النسخة الـ12 من «أسبوع الموضة لعام 2023» في بودابست بالمجر (إ.ب.أ)



سمير عطا الله

مطر العجيري

عاشت الكويت عقوداً طويلة تتابع أحوال الطقس وتقلبات الفصول من عالمها الفلكي الدكتور صالح العجيري. وبعدها تقدمت الأزصاد الجوية وصارت الناس تعرف الطقس من نشرات الإذاعة والتلفزيون، ظل الكويتيون أمعاء لتقاليدهم السابقة، وبقي «تقويم العجيري» معلقاً في كل منزل بقراون على كل ورقة منه حظوظهم من الشمس والغيار والرطوبة. وعندما عملت في الكويت صحت العلوم والتوقعات عند الرجل الفاضل. كانت هناك مراصد مماثلة في لبنان ومصر وغيرهما، إلا أن العجيري كان يعطي قراءته نوعاً من اللمحات الأدبية، أو الصور التراثية. وعندما توفي كان قد أقام مركزاً خاصاً لا يزال إلى اليوم من أهم المراصد في العالم العربي، هذا الصيف وصل بنا الحر والقوى وجنون المناخ، درجة عدنا معها إلى العجيري بدل ما يصدر عن علماء الأرض، وما صدر خصوصاً عن الأمين العام للأمم المتحدة، الذي بشرنا بالزلازل فوق الأرض وتحته، بعدما كان يكتفي في الماضي بالحديث عن الاضطرابات السياسية.

أوائل أغسطس (آب) الماضي، صدر بيان عن مرصد العجيري يقول إن الصيف شارف على مراحل الأقول، وإن في الرابع والعشرين من الشهر سوف تتحرك الأبراج والكواكب حول «سهيل» الذي هو من أكبرها ومن أكثرها لمعاناً وحرارة، ولا يبعد عن كوكبنا أكثر من 315 سنة. تفاعلت خيراً مع جميع أهل المسكونة التي تتلوى بين 50 درجة مئوية في بغداد، وما يشابهها في سائر الخليج، وحتى في كندا بلاد الثلوج والجليد، انقلب طقسها ودمرتها الحرائق، ووصلت الماسي إلى جزر هاواي حيث التهمت النار جزيرة بأكملها.

قرأت بيان العجيري بالكثير من التفاؤل، ومن يوم الـ24 دون أن نشعر بأي تغيير. إن ما تأكد لنا أن كل حسابات الماضي، بما فيها دقة العجيري المعروفة، لم تعد مألوفة مع المتغيرات التي أحدثتها في حياتنا ثقب الأوزون. اليوم ظهر الـ28 من أغسطس، هطلت الأمطار في لبنان مبشرة بزوال حرارة الصيف ورافعة التحية للعلم العجيري، الذي كنا نقراه على سبيل الدعاية والتسليّة، هو وكواكبه، وخصوصاً نجمة الأول «سهيل»، فإذا بنا نقرأ اليوم على سبيل العلم، هذا لا يعني أن النسبم العليل بدأ يربط بالأجواء، لكن العجيري وعد ببداية الهبوط بالحرارة... وقد صدق.

يستضيفها «المسرح الأزرق» من 3 أكتوبر ولغاية 9 ديسمبر

«الفنون الأرجنتينية» في الرياض... عروض ولوحات تعكس ثقافة الشعوب وتنوعها



تعرض العروض الأجنبية التي تستقبلها السعودية ثقافات الشعوب المختلفة (واس)

خصيصاً بطابع هوية جمهورية الأرجنتين، ومتجر لبيع منتجات وازياء أرجنتينية. وتهدف هيئة المسرح والفنون الأدائية من خلال استقطاب «العروض الأرجنتينية» إلى رفع مستوى الوعي الثقافي بالمسرح والفنون الأدائية لدى المجتمع، وإثراء المحتوى الثقافي عبر جذب العروض الأدائية من مختلف دول العالم، وتعريف ثقافات العالم بجمهور المملكة وثقافته، كما تعكس الهيئة بذلك حرص وزارة الثقافة على تعزيز التبادل الثقافي الدولي بوصفه أحد أهدافها الاستراتيجية التي تسعى إلى تحقيقها تحت مظلة «رؤية» السعودية 2030.

وغيرها من العروض، وسيُمنظَّم أول عرض منها يوم الثلاثاء الثالث من أكتوبر، ويستمر حتى 9 ديسمبر (كانون الأول) المقبل على «المسرح الأزرق» في جامعة الأميرة نورة بالرياض، وتستغرق مدة كل عرض 5 أيام في الأسبوع على مدار 10 أسابيع. وتنظّم هيئة المسرح والفنون الأدائية بالتعاون مع «العروض الأرجنتينية» معرضاً تعريفياً تقدّم من خلاله تجارب تفاعلية تُعبّر عن مفهومات الفعالية، وتؤصل مفهوم الفعاليات المقدمة من الأرجنتين، إلى جانب تقديم أنشبه الأطلاق عن طريق مطاعم محلية أرجنتينية ومن أميركا اللاتينية، فضلاً عن توفير أركان للتصوير مصممة

وتعكس العروض الأجنبية التي تستقبلها السعودية بين وقت وآخر، ثقافات الشعوب المختلفة والتنوع الذي يحظى به العالم؛ وقد حظيت مدينة الرياض بعروض زائرة من مختلف ثقافات العالم، في حين تهدف فعالية «العروض الأرجنتينية» إلى جذب ما لا يقل عن عشرة آلاف زائر من مختلف الفئات العمرية طوال مدة العرض، مما يعزز دور هذه العروض في تقديم الثقافات العالمية في قالب احتفالية وشائقة. وتقدم خلال فعالية الثقافة الأرجنتينية، 10 عروض أدائية تتضمن لوحات متعددة، من بينها عرض «سندريلا»، و«اليس في بلاد العجائب»، و«الحفة العظيمة»،

الرياض: «الشرق الأوسط»

مجموعة من الفنون الأدائية القادمة من الأرجنتين وأميركا الجنوبية، تشارك في عروض خاصة تعكس ثقافتها وتنوعها ستحتضنها مدينة الرياض في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، للاستمتاع بالتفاصيل والتعريف بالثقافات ومد الجسور بين الشعوب. وتنظّم هيئة المسرح والفنون الأدائية فعالية «العروض الأرجنتينية»، التي تقدم من خلالها ألواناً من الفنون المتنوعة والغنية بالثقافات والتفاصيل الثرية التي نقل الزائرين في جولة من المتعة والفرن.

متى تكون القيلولة خطراً على صحتك؟

القاهرة: محمد السيد علي



يجب ألا تزيد القيلولة الصحية عن 30 دقيقة

الجسم حول الخصر ومستويات غير طبيعية من الكولسترول أو الدهون الثلاثية، التي تُعرف أحياناً باسم متلازمة التمثيل الغذائي. ولتحقيق أقصى قدر من فوائد القيلولة مع تقليل المخاطر، نصح بندر بالحفاظ على قيلولة قصيرة، في وقت مبكر من بعد الظهر، وضرورة إنهاؤها قبل موعد النوم بست ساعات على الأقل، وتهيئة البيئة المناسبة من خلال القيلولة في مكان هادئ ومرح وخافت الإضاءة. كما نصح بأن تكون القيلولة مكملة لروتين النوم الصحي، ولا تكون بديلاً عن الراحة الكافية في أثناء الليل.

صعوبات في النوم أو البقاء نائماً في أثناء الليل، ويمكن أن يؤدي هذا الاضطراب في دورة النوم إلى الحرمان من النوم بشكل عام؛ ما قد يكون له العديد من الآثار الصحية السلبية. علاوة على ذلك، نبه إلى أنه بالنسبة لمن تزيد أعمارهم عن 60 عاماً، فإن القيلولة الطويلة (أكثر من 30 دقيقة) قد تزيد من خطر إصابتهم بمشاكل القلب والأوعية الدموية، وفق نتائج أبحاث حديثة. ووجد الباحثون أيضاً أن كبار السن الذين يأخذون قيلولة لأكثر من ساعة يومياً لديهم نسبة أعلى من ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة السكر في الدم وزيادة الدهون في

في عين الاعتبار، وفق بندر، أبرزها ألا تزيد القيلولة عن 30 دقيقة، لأن ذلك قد يعزز من القصور الذاتي في أثناء النوم، وهو الترنح والارتباك الذي قد يعاني منه الأشخاص بعد الاستيقاظ من قيلولة أطول. وأشار إلى أنه كلما طالت القيلولة، زادت الحاجة للتغلب على الجمود في أثناء النوم، وهذا يمكن أن يضعف الوظيفة الإدراكية من عدة دقائق لنصف ساعة، وفي كثير من الحالات. وحذر من أن القيلولة الطويلة أو المتأخرة بعد الظهر يمكن أن تتداخل أيضاً مع النوم في أثناء الليل، إما عن طريق التسبب في

كلية طب الإنسان بجامعة تكساس إيه أند إم الأميركية إن القيلولة القصيرة مرتبطة أيضاً بزيادة الإنتاجية والإبداع، بالإضافة لتحسين القدرة على تعلم مهارات حركية جديدة، وتحسين التفكير الإبداعي، لذلك حاولت بعض الشركات إدخال غرف القيلولة في مكان العمل. ويضيف في مقال نشره موقع «ساينس اليرت»، أن الدماغ يستخدم وقت القيلولة لمعالجة المعلومات التي تم جمعها على مدار اليوم؛ ما يعزز قدرات حل المشكلات، لكن للاستفادة من القيلولة، هناك بعض المحاذير يجب أخذها